

• المستقبل «يرفض الفرزلي في البقاع الغربي»

• «طلاق» بين ميقاتي وكرامي في «الشمال الثانية»

• الاعتراض الجنوبي ينتظر «الموتة»؟

8 . 4



# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

السعودية تعود إلى بيروت

## استطلاع انتخابي قبل التدخل [2]

### علي مملوك في إيطاليا

«الهدنة» خلف تطورات الممارك: الكلمة الأولى للميدان

صالح مسلم في شباك تفاهم أميركي - تركي

[ 19 . 18 ]

بزداد المشهد السياسي والحيداني السوري تعقيدا في ظل معارك الخوطة وعمقنا والاشتيك السياسي الدولي المتصاحم. فيما شجنت زيارة لافنته للمسوك السوري الامني الياز علي مملوك الى ايطاليا (أف ب)

قضية



خلاف حول صلاحيات الرئيس الأمر لمن في «البنانية»؟

10

الحدث



كاتم أسرار القذافي ينجو: رجب «المراح» الانتقالية

24

12

تقرير

«سما» تدير احتكار Bein الفقراء لن يشاهدوا كأس العالم

20

تقرير

«حج» خليجي إلى البيت الأبيض: «تبويس لحي» ببركة ترامب؟



22

فلسطين

الوفود تحج إلى غزة... بـ«معية» إسرائيلية

المشهد السياسي

# عودة السعودية إلى بيروت: استطلاع انتخابي قبل التدخل

يصل اليوم إلى بيروت وفد سعودي، لاستطلاع الاحوال الانتخابية، تمهيدا للتدخل في ترتيب شؤون الحلفاء، إثر التشتت الذي أصابهم بعد الانتخابات الرئاسية، وإثر فشل المحاولة الانقلابية في تشرين الثاني الفائت



يامك مقرّبون من الحريري ان يتمكن من إقناع السعودية بخياره الانتخابية (مروان طحطح)

منذ الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي، مع عودة الرئيس سعد الحريري من إقامته الجبرية في الرياض، خرجت السعودية من دائرة التأثير المباشر في الملف اللبناني. علاقتها بالحريري صارت ملتبسة، من دون أن تعين له «خليفة» في منصب الحليف الأول للرياض. يوماً بعد آخر، تتسع المسافة التي يأخذها رئيس تيار المستقبل عن دائرة القرار في شبه الجزيرة العربية. لا ترضى بوضعه الاستقرار أولوية على ما عداه، ولا تقتنع بسعيه إلى الاستثمار في الهدوء الداخلي لمواجهة حزب الله عبر الرهان على ابتعاد حلفاء المقاومة عنها. انتهج السعوديون خيار المواجهة في كافة دول الإقليم، ولا تستقيم سياستهم مع مواقف الحريري «المهادنة» لحزب الله، وآخرها ما بثته أمس قناة «أم تي في»، لجهة قوله إن حكومته لا تريد «أخذ سلاح حزب الله. وفي رأيي، حزب الله مش غاوي يحمل سلاح».

## بري لـ«الخبار»: لا أتبيّن اقتراح رئيس الجمهورية بشأن التحكيم

قام بمهمة ويتمنى أن تكون الدولة قوية ليسلم السلاح عاجلاً أو آجلاً، وبالتوافق مع الجيش اللبناني». على جبهة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، لم تهضم السعودية انتخابه بعد، رغم محاولة الحريري تزيين مواقف عون والتيار الوطني الحر في عيون واشنطن والرياض. يُضاف إلى ما سبق علاقة متوترة مع رئيس المجلس النيابي، نبيه بري، وتشتت حلفائها بعد فشل محاولتها الانقلابية يوم احتجزت

## علم وخبر

### المفاوضات تتقدّم بين التيارين

شهدت المفاوضات بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل تقدماً في الساعات الماضية، وخاصة لجهة الاتفاق على تأليف لوائح مشتركة في عكار وفي دائرة الشمال الثالثة (بشري - زغرتا - الكورة - البترون) وفي زحلة وبيروت الأولى. ولا تزال المفاوضات متعثّرة بشأن جزين - صيدا، كما الشوف - عالية، حيث لا يزال العونيون يرفضون عرض الحزب التقدمي الاشتراكي الحصول على ثلاثة مقاعد في لائحة ائتلافية. أما في طرابلس - المنية - الضنية، فيريد «المستقبل» أن يكون «الوطني الحر» إلى جانبه، اقتراحاً لا ترشياً.

### إسدال الستارة على تعيينات الخارجية

أسدلت الستارة على ملفّ التعيينات الإدارية في وزارة الخارجية والمغتربين. فقد اجتمع الوزير جبران باسيل، يوم الجمعة الماضي، مع الدبلوماسيين الذين شملهم قرار التكليف (الذي لا يحتاج إلى مرسوم يمكن وزير المال عرقلة إصداره)، كل على حدة، وأبلغهم تكليفهم بمهامهم الجديدة. وتقول مصادر دبلوماسية إن حركة أمل لن تقوم بأي رد فعل على عدم «إعطائها» مديرية المراسم، وتكليف نجلا رياشي بها، لا سيّما أنه لم يصدر مرسوم بذلك. وتتوقع المصادر ألا يصدر المرسوم إلا غداً صدور نتائج الانتخابات النيابية.

### التيار وحزب الله: انفصاح حبي؟

تتجه المباحثات الانتخابية بين التيار الوطني الحر وحزب الله إلى ترشّحهما في لوائح متنافسة في غالبية الدوائر المشتركة. وسبق أن أبلغ حزب الله رئيس التيار الوزير جبران باسيل أنه لن يمانع أي خيار تتخذه قيادة التيار، سواء لجهة التحالف أو خوض الاستحقاق في لوائح متقابلة. وحتى يوم أمس، كان الخيار الثاني هو الأكثر ترجيحاً.

### الحسن مرشحة في طرابلس

علمت «الخبار» أن رئيس تيار المستقبل سعد الحريري يدرس إمكان ترشّح السيدة أنا الحسن، زوجة اللواء الشهيد وسام الحسن، عن أحد المقاعد السنّية في طرابلس، في دائرة الشمال الثالثة.

### هدوء قومي في الكورة

عقد لقاءً أمس في منزل النائب السابق سليم سعادة في الكورة، قاطعه عدد من الحزبيين، بحجة أن الدعوة لم تصدر عن منفذبة الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولا تنفي مصادر «القومي» في الكورة وجود «حالة اعتراض» على

ترشيح الحزب لسعادة عن أحد مقاعد القضاء الثلاثة. أما الطبيب وليد العازار، الذي كان قد هدّد بأنه لن ينسحب لسعادة، فقد حضر اللقاء في منزل الأخير، وأكد أنه سيلتزم بقرار حزبه.

### ماروني «المرشح الكتائبي الأوحد»؟

يحاول النائب إيلي ماروني إشاعة أخبار في زحلة، مفادها أن ترشيح «زميله» مستشار رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، شارل سابا، عن المقعد الأرثوذكسي، «هو من أجل المناورة لا أكثر، وليس جدياً»، لا سيّما بعد أن كان ماروني يعتبر نفسه «المرشح الكتائبي الأوحد» في زحلة، ولم يتوقع أن يتم تبني ترشيح سابا الذي تربطه به علاقة سيّئة.

### كتائبون مع عازار!

يُعبّر قسمٌ من قاعدة حزب الكتائب في جزين عن رغبة في التحالف الانتخابي مع المرشح إبراهيم عازار، لإدراكهم أنهم إن لم يكونوا نائخباً له دورٌ في الانتخابات، فسينحسر تأثيرهم في المستقبل. في المقابل، فضّلت قيادة الكتائب تسمية مرشحين في دائرة صيدا - جزين، هما جوزف نهرا (المقعد الماروني) وريمون نغور (المقعد الكاثوليكي)، الذي كان يُعوّل على أن يتبنّاه عازار على لائحته.

## ابراهيم الامين

## لماذا ينتخب اللبنانيون؟

لماذا يذهب اللبناني إلى صندوق الاقتراع للإدلاء بصوته؟ الأمر لا يحتاج إلى دراسة. تكفي مراجعة المحطات الانتخابية، بعد انتهاء الحرب الأهلية، للتيقن من أن الميل السياسي هو من يتحكم في المقترعين. والميل، هنا، لا يعني بالضرورة انخراط جميع اللبنانيين في الحياة السياسية أو في الأحزاب القائمة، بل يعني تبني وجهة يعتقد المقترح بأنها الأقرب إلى ما يلبي تحقيق درجة من الأمان له. والأمان، في لبنان، يعني أموراً عدة، من بينها الأمن الفردي الذي لا يزال كثيرون يعتقدون بأن الإطار القبلي الضيق هو القادر على توفيره، والأمن الاجتماعي الذي يؤمنه الإطار القبلي الأوسع. في الحالتين، يربط اللبناني أمنه واستقراره بحاجته إلى حضور عام، إلى صوت تطرب له أذناه، أو اسم يمكنه تبنيه في حياته اليومية، أو خطاب يعتقد أنه مناسب له ولذريته. وفي حالتنا، ندور وندور، لنعود إلى المربع الأول، حيث تشكل الطائفة المصدر الرئيسي لهذا الأمان، إذ تجمع كل ما يريده الناخب: الاسم والصفة والوعاء الايديولوجي والخطاب وطريقة الكلام والباب إلى العمل والطعام والشراب، والطريق إلى حصته من الدولة والمال العام.

في العقود الأخيرة، باتت الطائفة العنوان الذي يلجأ إليه الناس

### التصويت السياسي يجب ان يكون واضحاً في مصلحة من يعارض المشروع الاستعماري. والمقاومة تبقى العنوان الوحيد الذي له معنى

للمتتس، أو السير خلف راية أو شعار، أو تبني موقف ما من العناوين الكبيرة... وصولاً إلى الانخراط - الأعمى في بعض الأحيان - في المعارك التي تتخذ طابعاً وجودياً. وهذه المعارك تحصل، عادة، في مواجهة خصم، هو ابن طائفة أخرى يدافع عنها ويخوض معاركها في وجه الآخرين.

عملياً، أدت هذه المعارك، في السنوات التي أعقبت ما يطلق عليه الاستقلال، إلى تثبيت موقع الطائفة والمذهب فوق أي موقع آخر، وإلى جعل النظرة إلى الدولة، أو إلى الشأن العام، أو الحق العام، تنحصر بما اتفق في الطائفة على اعتباره مطالباً وحقوقاً، ما جعل الأمر يبدو، أخيراً، على شاكلة معركة جماعية على حصة واحدة في الصحن اللبناني، لا تقاسم عادلاً فيها، ولا رافة إلا حيث يقرر «الغازي» أن يترك للضحية ما يسد رمقها، ليس احتراماً لها، بل احتراماً لقاعدة «التعايش» التي تفرض وجود آخر يجب أن نقاتله.

ولأن غالبية الناخبين تصرّفوا على هذا الأساس، لم يعد مهماً الكلام عن دولة للجميع، أو عن قانون موحد يسري على كل الناس، أو عن مساواة لا تميز بينهم... حتى ضاقت بنا الطرق، وتُهنأ في ملاعب الطوائف الكبيرة، فلم يعد سهلاً العثور على نزاع سياسي بين جهتين أو فريقين على أساس التزام مصالح الدولة المشتركة واحترام القانون. ولأن الواقعية القاسية تفرض الإقرار بهذه الحقيقة، يصبح من المنطقي توقع أن لا يكون سلوك الناخب اللبناني في هذه الدورة مختلفاً، لا في المنطلقات ولا في الأهداف. وحتى قانون الانتخابات

رئيس الحكومة وأجبرته على الاستقالة، وأحدثت شرخاً في علاقتها به. على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، بدت السعودية مستقبلة من أي دور لها في لبنان.

اليوم، تعود الرياض إلى بيروت، عبر موفدها الجديد نزار العلولا، الذي يصطحب معه القائم بالأعمال السابق وليد البخاري، ليجولا على الرؤساء الثلاثة، وعدد من سياسيين ما كان يُعرف بفرق 14 آذار (كرويس حزب القوات اللبنانية سمبر ججع والوزير السابق أشرف ريفي)، إضافة إلى شخصيات سيلتقيها الوفد بعيداً عن الإعلام. الجولة في الدرجة الأولى استطلاعية. لا يمكن الرياض تأجيل عودتها إلى بيروت إلى ما بعد الانتخابات النيابية، إذ سيكون من الصعب عليها وقتئذ التأثير في تحالفات ما بعد الاستحقاق في حال تفويتها فرصة ترتيب بعضها اليوم. الأميركيون والبريطانيون يثيرون في غالبية لقاءاتهم، خارج لبنان وداخله، مسألة الانتخابات، محذرين من «خطورة حصول حزب الله على الأكثرية»، وأضيف إليهم العدو الإسرائيلي الذي أبلغ موسكو قبل أيام «انزعاجه» من الأمر نفسه. الموفد السعودي يأتي في السياق نفسه، وإن في إطار استطلاعي للأوضاع الانتخابية، وما ستؤول إليه التفاهات وأحوال من يتاثرون بالرياض، تهيئاً لإقرار آلية الدعم للقوى التي ستسعى الرياض إلى تمويلها بما يمكنها من تعزيز حضورها الانتخابي.

وفيما يفترض أن يزور العلولا والوفد المرافق له رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر اليوم، لفتت مصادر سياسة إلى أن «لقاءه بالرئيس سعد الحريري سيكون خاصاً، لكن غير معروف حتى الآن ما إذا كان سيتحدث إليه بشأن التحالفات الانتخابية»، مؤكدة أنه «سيوجه إليه دعوة لزيارة الرياض».

وأكدت مصادر مستقبلية أمر الدعوة، مشيرة إلى أن «هذه الزيارة ستدفع رئيس الحكومة إلى حسم أمر التحالفات، خصوصاً أن الجميع مرتبك نتيجة عدم اتخاذ الحريري قراره النهائي». ويأمل مقرّبون من رئيس الحكومة أن يتمكن من إقناع السعوديين بصوابية خياراته، وخاصة لجهة التحالف مع التيار الوطني الحر «الذي بات يُظهر تمايزاً عن حزب الله».

وأكدت المصادر أن «مؤتمر باريس 4 الاقتصادي ويتوقع عقده في آذار 2018، سيكون على طاولة البحث مع الموفد السعودي»، لافتة إلى أن «فرنسا ضغطت في اتجاه ترميم العلاقة بين الحريري والرياض من أجل إنجاح هذا المؤتمر الذي لا يمكن عقده من دون حضور المملكة».

من جهة أخرى، علق الرئيس برّي على زيارة الموفد السعودي بأنه «لا يعلم خلفية هذه الزيارة بعد»، مشيراً إلى أن العلولا «طلب موعداً من الرئاسة الثانية، التي أبلغته عدم وجود مواعيد يوم الإثنين»، فاستفسر عما إذا كانت هناك مشكلة بروتوكولية في لقاء رئيسي الجمهورية والحكومة قبل لقاء برّي، فكان الجواب أن لا مشكلة في ذلك، وحُدّد الموعد بعد ظهر الثلاثاء.

على صعيد آخر، وتعليقاً على اقتراح الرئيس عون، في حديثه مع قناة «السومرية» العراقية، اللجوء إلى التحكيم الدولي في ملف النزاع حول الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي، أكد بري لـ«الأخبار» تحفظه على هذا الطرح، مشيراً إلى أنه لا يتبينه «بالمطلق خوفاً من أي ضغوط دولية في هذا المجال». ولفتت مصادر متابعه للملف إلى أن اللجوء إلى التحكيم قد يكون متعذراً من الناحية الإجرائية، لأن إسرائيل لم توقع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

(الأخبار)

نفسه، بما يتضمّن من نسبية، لن يغيّر في هذه القاعدة. جُلّ ما في الأمر أنه سيتيح لآخرين، ممن يعيشون على هوامش الطوائف الكبرى، أن يحتلوا مقعداً إلى جانب الآخرين. وهذا كله يدفع إلى الاقتناع بأن التغيير الذي يحلم به الناس عادة، بقيام إطار مختلف يساوي فعلياً بين الناس، غير ممكن، أو - على الأقل - غير متوقع حصوله الآن.

وبما أن الممتنعين عن التصويت شركاء عمليون في هذه المسؤولية، فإن من المنطقي أن يدلي هؤلاء بأصواتهم، ولو على شكل موقف يبررون فيه سبب مقاطعتهم العملية الانتخابية ترشيحاً أو تصويتاً. وهذا يفتح الباب أمام سجل غير معقد مع القابضين على روح البلاد والعباد، ويتيح توجيه أسئلة بديهية مهما قيل إنها قاسية أو كيدية، ومنها:

- إذا كانت اقتناعات غالبية الناخبين ستدفعهم إلى التصويت لقوى تستند إلى قواعد ذات نقاء طائفي أو مذهبي، فلماذا لا يناقش هؤلاء القيمين على أمورهم في نوعية المرشحين. بمعنى آخر، ما الذي يجعل الموارنة والكاثوليك والأرمن والروم والسنة والشيعية والدروز والعلويين لا يختارون الأفضل أو الأكفأ من بين أبناء جلدتهم؟

الجواب بسيط، وهو أن من يوالي قيادات على أساس الانتماء الطائفي والمذهبي والقبلي، لا يحق له مناقشتها في أمور أخرى. وما دام قبل بمبدأ المبايع، فليس عليه أن يقلق أو ينزعج من خيارات وقرارات من بايعه، سواء كان حزباً أو تياراً أو شخصاً.

- إذا كانت اقتناعات غالبية الناخبين ستدفعهم إلى التصويت لمن يثقون بهم سياسياً، فلماذا لا يناقشون القيمين على أمورهم في آلية اختيار الناخبين باسمهم الذين سرعان ما يحتلون المناصب لسنوات وسنوات؟

الجواب بسيط أيضاً. فمن قرر مولاة هذا أو ذاك من القيادات، على أساس الثقة السياسية، من غير المنطقي أن يناقش في طريقة اختيار من سينطق باسمه. ذلك أن منح الثقة للخطاب، يبطل السؤال عن هوية من سيقراً الخطاب.

وهكذا دواليك. لكل سؤال منطقي جواب منطقي.

إذا قرّرنا تجاوز الواقعية وأن ننشد التغيير الشامل، فإن الأمر لن يستقيم قبل أن يخرج من ينسف هذه القاعدة من الولاة ويقنع الناخب برفض المشاركة في الانتخابات. وهي خطوة أولى قبل الذهاب نحو مرحلة التصويت لمرشحين آخرين. غير ذلك، لا يمكن لمن لا يعجبه النظام السياسي القائم اليوم الموافقة على برنامج كل من يطرح نفسه معارضاً، بل، ربما، يزداد الشعور بالقلق لدى رافضي هذا النظام، عندما يحمل معارضون وصفات الغرب الاستعماري التي يكثر فيها الحديث عن المجتمع المدني أو ما يعادله، وهو قلق يعيدنا إلى مربع اساسي في معركة الاستقلال الحقيقي التي تتيح لنا بلداً قادراً على انتاج نظام سياسي مختلف. هذا المربع يعني أن التصويت السياسي يجب ان يكون واضحاً في مصلحة من يعارض فعلاً المشروع الاستعماري. وهذا يعني، ببساطة، أن المقاومة - ومن يدعمها ويقف معها - تبقى العنوان الوحيد الذي له معنى، في هذه الغابة الكثيفة بأشجار الفساد والتفريق العنصري.



تقرير

## ارتفاع أسهم تحالف «التيارين» يرسم ملامح معركة زحلة

# «المستقبل»: الفرزلي لن يكون على لائحتنا في البقاع

ما دام تيارا الوطني الحر والمستقبل لم يعلنوا هوقفاً رسمياً بشأن التحالف بينهما، يبقى كل شيء خاضعاً للتأويل. وبالرغم من أن أسهم التحالف المرتفعة أسهمت في إعطاء صورة اللائحة في زحلة ربطاً بتوزيع المقاعد في البقاع الغربي، إلا أن في المستقبل من يعيد الأمور إلى نصابها. مؤكداً أن الأسماء المتداولة غير دقيقة



هك ينجم الحريري في تسويق تحالفه مع «التيار، سعودي» (الأخبار)

العلولا إلى لبنان، اليوم. فالمستقبل يريد أن يمهد للتحالف سعودياً، قبل الإعلان عنه، وهو يعتقد أن الحريري قادر على تسويق هذه الخطوة أمام ضيفه، بما يخدم أهداف السعودية في لبنان. ذلك في السياسة، أما على الأرض فقد بدأت الماكينات الانتخابية تعمل كما لو أن التحالف حاصل. في البقاع، يتعامل التياران مع دائرتي زحلة والبقاع الغربي. راشيا على أنهما دائرتان متكاملتان. وكل من يتابع الملف الانتخابي هناك يجزم بأن التحالف في الدائرتين صار شبه منجز، حتى لو لم يتم التحالف الشامل. لكن مع ذلك، فإنه لا أحد مستعد للتخلي عن حذره. وهذه المعطيات يمكن أن تتغير في أي لحظة ما دام التحالف لم يعلن رسمياً بعد.

بعيداً عن الـ«ولكن»، يُنظر إلى سحب التيار الوطني الحر لمرشحته عن المقعد الماروني في البقاع الغربي رندلي جبور في إطار ترتيب البيت الانتخابي للتيارين في البقاع الغربي وزحلة معاً. يعطي العونيون في البقاع الغربي ويأخذون في زحلة. وعليه، فإنه سيكون للعونيين مرشح واحد في البقاع الغربي هو النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، فيما يذهب المقعد الماروني إلى مرشح مستقبلي، إلا إذا انضم «القوات» إلى التحالف. عندها سيكون مرشح القوات إيلي لحدود هو المرشح الماروني على اللائحة. لكن مصدرًا مستقبلياً

### إيلي الفرزلي

كل المعلومات تقود إلى أن التحالف بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل صار قريباً. الأولوية تبقى لتحالف في كل لبنان، لكن إذا لم يتحقق ذلك فلا أحد يعارض التحالف على القطعة ووفق المصلحة الانتخابية. نائب عوني مطلع يؤكد لـ«الأخبار» أن ثمة تقدماً كبيراً قد حصل في التفاوض، لكن مسؤول الماكينة الانتخابية للتيار نسيب حاتم يحصر، في حديثه إلى «الأخبار»، على إعلان موقف رسمي واضح: التفاوض لا يزال مستمراً على أساس التحالف في كل الدوائر، لكن لا شيء محسوماً بعد. يأتي هذا التوضيح منمماً لتوضيح صدر عن لجنة الإعلام المركزية

### ميشال سكاك لـ«الأخبار»: سأكون رئيس اللائحة في زحلة

في «التيار» يرى أن كل ما يصدر في الإعلام من تحليلات ومقالات وتصريحات ومواقف تتناول تحالفات التيار الوطني الحر ومرشحيه لا يعتبر موقفاً معتمداً أو نهائياً للتيار الوطني الحر إلا إذا صدر ببيان رسمي عنه أو موقف واضح من رئيسه. ثمة من يرى في هذا التوضيح تمريرة يحتاج إليها التيار المستقبل، قبيل وصول الموقف السعودي نزار

تعويضه، بالنسبة إلى العونيين، في زحلة. هم يأملون أن تكون حصتهم في اللائحة أربعة مرشحين: المرشح الحزبي سليم عون، أسعد نكد، ميشال الضاهر الذي يطرح بوصفه تقاطعاً بين التيار والمستقبل وميشال

أحد يملك الإجابة حالياً، وإن يؤكد مصدر متابع أنه إذا جرى الاتفاق الشامل بين الطرفين، فلن يكون صعباً تجاوز التحفظات على بعض الأسماء. التنازل في البقاع الغربي يكون

رفيع المستوى بنفي السيناريوات المتداولة، مكتفياً بالقول إن الفرزلي لن يكون على لائحتنا. هل يسير العونيون بتحالف مع المستقبل من دون الفرزلي أم أن التحالف نفسه سيصبح في خبر كان؟ لا

تقرير

## تشتت المعارضة يقلل فرص «تسللها» في البقاع الشمالي

على حد تعبير أحد العاملين على خط تاليف اللائحة. ومن اللوائح المتوقعة، تلك التي يتزعمها الإعلامي علي حجازي مع عدد من المستقلين، مثل غسان البزال (الجزالية)، عصام العزيز (شمسطار)، يوسف روفاليل (راس بعلبك)، غير أن المشاورات لحسم الأسماء واستكمال اللائحة ستنتهي في غضون 48 ساعة. أما الوزير السابق فايز شكر (البعث)، فيستعين بـ«الكتمان» حماية لنواة لائحته، مؤكداً أنه سيعمل قريباً ويقول إن تأمين البقاع الانتخابي «بمناخية تحصيل حاصل».

تعزز طبيعة الدائرة الثالثة بقاعاً من حيث التنوع الطائفي والحزبي وارتفاع منسوب الاحتجاج من واقع الخدمات احتمالات الخرق، وهي مسألة تضعها بعض الأحزاب في الحسبان، فيما يردد قيادي في 8 آذار أن بعض السفارات تعتبر أن المكان الأنسب لاستهداف حزب الله في الانتخابات يتمثل بخرق أحد مقاعده في البقاع الشمالي الذي يشكل الحاضنة الأساسية للمقاومة، «وإذا حصل مثل هذا الخرق، من وجهة نظر المعارضة، سيكسر حصري حزب الله وأمل لتمثيل هذه المنطقة منذ عام 1992».

تضم عدداً من المستقلين قد يعلن عنها يوم الجمعة المقبل، برئاسة الرئيس حسين الحسيني، ومن بين أسمائها المحتملة: غالب ياغي (وجه معروف في بعلبك)، علي صبري حمادي، مسعود الحجيري (عرسال)، علي زعيتير (طبيب وله حضوره على مستوى منطقة الهرمل)، محمد حيدر (بدنايل) وشوقي فخري (دير الاحمر). مثل هذه الأسماء، «لا تستفز اهالي البقاع إلا في حال تحالفها مع القوات، وهذا أمر مستبعد، وهي حتماً ستستفيد من حالة الانزعاج البقاعي من بعض مرشحي لائحة التحالف».

تكنم في تجنب أي جهة التحالف معها، فيما يرى المستقبل نفسه ملزماً بالتحالف معها، ويحتاجان إلى رافعة شيعية وازنة لم يستقر الرأي عليها بعد، ولو أن المرشح المحتمل حتى الآن هو يحيى شمعن بوصفه أحد أبرز الأسماء المطروحة للتحالف مع المستقبل وليس القوات، غير أن خياره النهائي سيتحدد يوم غد الثلاثاء. أما تشكيلة القوات اللبنانية، فستضم إلى جانب مرشح القوات طوني حبشي، المرشح الشيعي حارت سليمان (تجدد ديموقراطي). ويجري الحديث عن تشكيل لائحة

نصرالله كان موجهاً لبيئة المقاومة، سعياً لامتناس حالة التملص الرئيس نبيه بري خصص أخيراً اجتماعاً لقيادات حركة أمل في البقاع للتأكيد على ضرورة التحشد لمصلحة مرشح الحركة الوزير غازي زعيتير في مواجهة أي خرق محتمل في هذه الدائرة. وتحتضن دائرة البقاع الشمالي حضوراً وازناً لكتلة سنية معارضة، ولا سيما في عرسال وبعض قرى بعلبك وكتلة مسيحية مؤيدة للقوات اللبنانية (دير الأحمر ومنطقتها)، فضلاً عن حراك ملحوظ منذ فترة لشخصيات شيعية، بعضها ليس بعيداً عن بيئة المقاومة، وإذا مضت في المعركة قد تؤثر سلباً على رصيد لائحة التحالف الثنائي. لا ينفي ذلك وجود شخصيات مستقلة لم تحسم أمر ترشحها، حتى الآن، كالرئيس حسين الحسيني ويحيى شمعن. وتفيد التقديرات بأن ضبابية المشهد قد تفرز لوائح عدة في مواجهة لائحة التحالف وليس لائحة واحدة، وخصوصاً في ظل الحديث عن التباعد القائم بين المستقبل والقوات اللبنانية. وتفيد شخصية تتحرك بين الطرفين الأخيرين بأن مشكلة القوات

اعطاه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه، أول من أمس، بعداً حماسياً للمعركة الانتخابية التي ستشهدها دائرة البقاع الشمالي (بعلبك والهرمل)، وهو خطاب سيتصاعد بهدف شد عصب الجمهور الحزبي وحثه على أوسع مشاركة من أجل تفليك فرص أي لائحة معارضة في تحقيق أي خرق في المقاعد الشيعية على وجه التحديد

### غادة حلواي

ارتفعت حرارة المشهد الانتخابي في دائرة البقاع الشمالي مع ارتسام معالم لائحة تحالف حزب الله وأمل، بكل تقاطعاتها، فيما تحاول قوى الاعتراض سواء من داخل بيئة المقاومة أو خارجها الاستفادة من حالة التذمر من الواقع الاجتماعي والخدماتي الحالي في البقاع من أجل استثمارها انتخابياً ولو اقتضى الأمر ترشيح نواب سابقين، سواء من حزب الله أو من حركة أمل. من هنا، يمكن الاستنتاج أن خطاب السيد

تحشد المعارضة قواها، ولو أن صورة تحالفاتها لم تنضح بعد (هيثم الموسوي)



## الغربي

### تقرير

## «طلاق» بين ميقاتي وكرامي في «الشمال الثانية»

مع مرور الأيام، تتوضح صورة الانتخابات في دائرة الشمال الثانية، في ظل اتجاهه إلى أن تتنافس خمس لوائح انتخابية: تيار العزم، تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، فيصله كرامي وتيار المردة وجهاد الصمد، أشرف ريفي، و«المجتمع المدني»، الحسابات قضت أن يفضل ميقاتي عن بقية حلفاء 8 آذار

### ليا القرني

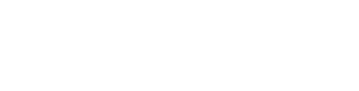
يوم الثلاثاء، على أبعد تقدير، يُحسم «الانفصال» الانتخابي بين رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي والوزير السابق فيصل كرامي، القرار بأن يُشكل كل منهما لائحة، مُتخذ منذ الأسبوع الماضي، من دون أن يعني ذلك خلافاً بين ابني طرابلس، «فالأرجح أن يُشكل الاثنان، بعد الانتخابات النيابية، كتلة واحدة»، يقول أحد المقربين من الاثنان في عاصمة الشمال. في الفترة الأخيرة، كانت المفاوضات بين ميقاتي وكرامي تنحصر حول قبول الأخير أو رفضه الانضمام إلى لائحة تيار العزم «وحيدها»، من دون بقية حلفائه المقربين من فريق 8 آذار: النائب السابق جهاد الصمد (الضنية)، الحزب العربي الديمقراطي، تيار المردة، رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير... لم تصل الأمور إلى خواتمها «السعيدة». بعد ذلك، حاول ميقاتي إقناع تيار المردة بترشيح رجلي دياب (عن المقعد الأرثوذكسي في طرابلس) على لائحته، أيضاً من دون حلفاء حزب الله، على ذمة قيادي في «المردة»، باءت المفاوضات بين حزبه وميقاتي بالفشل، «لأننا لا نترشح من دون كرامي والصمد. فك تحالفنا معهما لا ينجح، إن كان مع تيار المستقبل أو مع ميقاتي».

«هم» ميقاتي الأكبر أن لا «توصم» لائحته بأنها «8 آذار»، بل أن يبقى في الموقع الوسطي الذي ارتضاه لنفسه. انطلاقاً من هنا، يتجه إلى تشكيل «لائحة تيار العزم» في دائرة طرابلس - المنية - الضنية. أسماء عدة باتت الأكثر ترجيحاً على لائحة رئيس الحكومة الأسبق، مثل رشيد المقدم وميرفت الهوز ومحمد نديم الجسر (عن المقاعد السننية)، جان عبيد (المقعد الماروني)، نقولا نحاس (المقعد الأرثوذكسي)، جهاد اليوسف ومحمد الفاضل (عن مقعد الضنية)، ويبحث ميقاتي عن شخصية من آل علم الدين في المنية، مع أرجحية تحالفه مع عثمان علم الدين. ليس من المفترض أن «يُزعج» ترشيح جهاد يوسف، جهاد الصمد في الضنية، وقد تقصد ميقاتي أن لا «يستفز» حليفه السابق، فاختار مُرشحاً من قرصبتا (الجرد) وليس من بعلون (ضبعة جهاد الصمد)، كما أن يوسف يأكل من صحن تيار المستقبل. خيار ميقاتي تشكيل لائحة وحده، لا يترك مجالاً أمام كرامي و«المردة» والصمد سوى تشكيل لائحة خاصة بهم. يقول أحد المقربين من كرامي إن «سواء الغد (الليلة) تصلنا نتائج الدراسة لوضعنا الانتخابي، ومن المتوقع أن نعلن يوم الثلاثاء خيارنا. التحالف مع ميقاتي أصبح بعيداً، لأن هذه الانتخابات تقوم على الحسابات، وعلى حلفاء لا يتخلى عنهم ابن عمر كرامي. الصمد حليف وصديق ووفي. ومع تيار المردة هناك علاقة تاريخية وخاصة». ويؤكد أن الابتعاد الانتخابي مع ميقاتي «لا يلغي أننا مع الرئيس في خندق واحد ورؤية واحدة». أما في المنية، فعلى الرغم من الحالة الشعبية التي يتمتع بها كمال الخير، إلا أن خياراته السياسية إلى جانب المقاومة والقيادة السورية تُفرم اندفاعه بقية حلفاء 8 آذار للتحالف معه. الأرجح أن تضم لائحة كرامي - تيار المردة - جهاد الصمد، المرشح عادل زريقة من المنية، من دون أن يُحسم بعد من سيكون المرشح العلوي على اللائحة.

بمقعد ميقاتي في دائرة الشمال الثانية، وهو يترشح عن المقعد الأرثوذكسي، فقد حاول تيار المستقبل إقناع النائب محمد الصفدي بترشيح زوجته فوليت خيرالله، من دون أن تتطور الأمور بينهما إيجاباً. يشرح أحد العاملين في فريق الصفدي أن «العائلة ما زالت تدرس خياراتها، فالوزير لم يُقرّر أصلاً إن كان يريد أن يترشح أو لا»، مع اتجاه إلى العزوف عن المشاركة في الانتخابات. بُحث خيار ترشيح خيرالله «بسبب وجود منافسة شرسة على المقاعد السننية، والوزير لن

### براهن ريفي على تكرار سيناريو الانتخابات البلدية في 6 أيار

«الرشيف»  
أمني ما، من دون تدخل أحدهما. الوزير السابق أشرف ريفي ينتظر «أخطاء» الآخرين، ليبنى على أفضائها لائحته وتحالفاته، قبل ذلك لن يُقدم على إعلان لائحته. اتكاله أن يتكرر سيناريو الانتخابات البلدية، لا سيما بعد أن «نمي» إليه احتمال أن يتحالف رئيس الحكومة سعد الحريري ونجيب ميقاتي ضده. يقول المقربون من ريفي إن ردّ ميقاتي كان سلبياً، وفق ما توافر لديهم من معلومات، ويؤكدون أن الموقف السعودي لن يغيّر شيئاً في الوقائع الانتخابية، «فهم لم يتدخلوا في السابق، ولا نية لديهم بالتدخل حالياً».



(الرشيف)

يُخاطر في حال لم يكن المقعد مضموناً»، ولكن، حتى خيرالله «غير مُتحمسة للترشح»، وتنفي المصادر وجود أي خلاف عائلي بين خيرالله وابن شقيق الصفدي، أحمد الصفدي، المطروح كبديل من وزير المال السابق منذ 2013. هناك اتجاه لدى محمد الصفدي لتجبير أصواته الشعبية لمصلحة لائحة تيار المستقبل، ولكن خلال اجتماع عمل بين أحمد الصفدي والكوادر الشعبية الداعمة له، اعترض عدد منهم على طلب أحمد وضع ماكينة الصفدي الانتخابية في تصرّف «المستقبل»، من منطلق أن «أصواتنا ليست للبيع»، وبالفعل، انقسمت قدرة الصفدي التجبيرية بين تيار المستقبل وميقاتي وكبارة الذي استقطب مجموعة أساسية منهم. ليست المناقشة السننية، السبب الوحيد أمام عزوف الصفدي؛ فقد تقاطعت الأسباب اللبنانية - السعودية، ولا سيما وضع «صديقه» تركي بن ناصر في الرياض. في الضنية، سيُرشح المستقبل سامي أحمد فتفت. أما في المنية، «فسبقني كاظم الخير، رغم صعوبة الوضع في المنطقة»، يقول المسؤول المستقبلي. أما الجماعة الإسلامية، «فلا يوجد حماسة أو مصلحة للتحالف معها». يبقى أن الحليف الأول لتيار المستقبل في طرابلس - المنية - الضنية هو الأجهزة الأمنية. «الامر لديها» هو للأمن العام لتيار المستقبل أحمد الحريري أو منسق «المستقبل» في طرابلس ناصر عدرة، حيث لا يُطلق سراح موقوف أو يُبت ملف أمني ما، من دون تدخل أحدهما. الوزير السابق أشرف ريفي ينتظر «أخطاء» الآخرين، ليبنى على أفضائها لائحته وتحالفاته، قبل ذلك لن يُقدم على إعلان لائحته. اتكاله أن يتكرر سيناريو الانتخابات البلدية، لا سيما بعد أن «نمي» إليه احتمال أن يتحالف رئيس الحكومة سعد الحريري ونجيب ميقاتي ضده. يقول المقربون من ريفي إن ردّ ميقاتي كان سلبياً، وفق ما توافر لديهم من معلومات، ويؤكدون أن الموقف السعودي لن يغيّر شيئاً في الوقائع الانتخابية، «فهم لم يتدخلوا في السابق، ولا نية لديهم بالتدخل حالياً».

### تقرير

## معوّض يقترب من باسك مكارني ينسحب لمصلحة نجار أو موسى

### اللوائح في دائرة

بشري - زغرنا - الكورة -

البيرون. لا تزال تنتظر جلاء

الصورة لدى تيار المستقبل

بالدرجة الأولى. وميشال

رينيه معوّض بالدرجة الثانية.

الأمور لم تحسم بعد. ولو

أنّ الأثنيث يميلان صوب التيار

الوطني الحرّ

لا تزال هناك نقطتان عالقتان في دائرة الشمال الثالثة (بشري - زغرنا - الكورة - البيرون)، في ما خض التحالفات الانتخابية، بحاجة إلى أن يُكشف النقاب عنهما. الأولى، تتعلق بتموضع تيار المستقبل، هل يكون حليف التيار الوطني الحرّ أم تيار المردة أم القوات اللبنانية؟ أما الثانية، فمرتبطة بما إذا كان رئيس حركة الاستقلال ميشال معوّض سيترشح على لائحة «التيار» أو القوات اللبنانية، أو أنه سيلجأ إلى تشكيل لائحة وحده. ومن المفترض، بحسب

معظم الكتل السياسية الأساسية في دائرة الشمال الثالثة أن تُحسم الأمور هذا الأسبوع، إلا إذا طرأ ما يستدعي التأجيل مرة جديدة. قبل أربع سنوات، أعلن نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارني عزوفه عن الترشح إلى الانتخابات النيابية. وعند كل مناسبة، كان يُعيد تمسكه بخياره «الاعتزال»، وبأنه لن «يورث» المقعد النيابي لأي فرد من عائلته. إلا أن القوى السياسية، وبمن فيها شخصيات داخل تيار المستقبل، بقيت تتعامل مع موقف مكارني كأنه مُجرّد «مناورة»، مُراهنة على ترشحه من جديد. حسم هذه «الإشكالية» يأتي من جانب أحد المسؤولين في تيار المستقبل، المطلعين على المفاوضات الانتخابية، بقوله: «مكارني غير مُرشح إلى الانتخابات». ويُضيف بأن نائب الكورة «مُلتزم مع رئيس الحكومة سعد الحريري وتيار المستقبل، ولن يكون له خيارات سياسية مناقضة لهما». حتى لو تحالف التيار الأزرق مع التيار الوطني الحرّ «أصلاً كل خيارنا نبحثها مع مكارني، ولن يُتخذ أي قرار إلا بالتنسيق معه»، يُجيب المسؤول المستقبلي رداً على سؤال «الأخبار».

نزاع مُبهمة. البحث ينحصر بين شخصين، رئيس جامعة البلمند ميشال نجار ومدير مكتب مكارني نبيل موسى. يتحدث المسؤول في «المستقبل» بإيجابية عن نجار، واصفاً إياه بأنه شخصية يمكن التعويل عليها. إلا أن مكارني، بحسب ما يُتداول في الكورة، يميل إلى تبني خيار مدير مكتبه (موسى). السؤال هو، إن كان مكارني يستطيع الحفاظ على قدرته التجبيرية حتى لو لم يكن هو المرشح، ولا سيما تلك التي قاعدته الشعبية، ولا سيما تلك التي «يتقاسمها» مع القوات اللبنانية،

### (هيلم الموسوي)



ستعتبر قرار مكارني عدم الترشح «تحراً» لها ولخياراتها الانتخابية؟

### ماذا عن تحالفات تيار رئيس الحكومة في الشمال الثالثة؟

فيما تجزم مصادر التيار الوطني الحرّ أن العونيين والحريريين سيكونون على لائحة واحدة في هذه الدائرة، يؤكد مسؤول في تيار المستقبل أن المفاضلة بين التيار العوني والقوات اللبنانية وتيار المردة، «مرتبطة بدوائر أخرى. لا يوجد شيء مجاني»، وتشرح بأن «من غير الممكن أن نتحالف مع المردة، إن كان داعماً لنجيب ميقاتي في عكار أو طرابلس. والقوات اللبنانية لن تنال أصواتنا، إذا أعطت أصواتها لأشرف ريفي. هناك معايير لا تسمح لنا بالتعامل مع الدوائر على القطعة». ولن يُمانع «المستقبل» التحالف مع العونيين أو المردة، حتى لو ضمت اللائحة مُرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي، لأن «الحريري كان واضحاً في خطاب 14 شباط بأن الطرف الوحيد الذي لا يتحالف معه هو حزب الله». على جبهة ميشال رينيه معوّض، لا يزال الرجل يدرس الاحتمالات، وهو يضع ثلاثة معايير لاي تحالف قد

تقرير

# الاعتراض الجنوبي ينتظر «العونة»؟



اجتمع «الاعتراض» في صورة واحدة في النبطية بدلا من صورتين (هيثم الموسوي)

رغم تركيز التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على الدوائر ذات الغالبية المسيحية في جبل لبنان وزحلة وبيروت الأولى والشمال، إلا أنه لا يسقط من حساباته فرصة الفوز بمقاعد في دوائر لا يوجد فيها حضور مسيحي وازن، كدوائر الجنوب، حيث يعمل الحزب الشيوعي على توحيد «قوى الاعتراض»

أمّك خليك

للمرة الأولى منذ عام 1992، شكّل دمج قضاءي صور والزهراني في دائرة واحدة، وعلى أساس القانون النسبي، فرصة لمسيحيي صور للتصويت للمرشح عن المقعد الكاثوليكي في الزهراني، وبالتالي احتمال رفع نسبة المشاركة في الاقتراع وصولاً إلى الرقم 37 ألفاً، علماً بأن الصوت التفضيلي سيكون محكوماً بمعادلة القضاء، أي إن ناخبي صور لن يكون بمقدورهم منح صوتهم التفضيلي لمرشح عن قضاء الزهراني، والعكس صحيح.

أما دمج أقضية بنت جبيل ومرجعيون - حاصبيا والنبطية، فإنه يسمح أيضاً لمسيحيي النبطية وبننت جبيل بالمشاركة في التصويت للمقعد الأرثوذكسي في مرجعيون - حاصبيا ومن شأنه أن يرفع عدد الناخبين المسيحيين في الدائرة إلى حوالي 45 ألفاً، ولو أن معادلة الصوت التفضيلي تبقى حصرية بالناخبين المسيحيين في قضاء مرجعيون - حاصبيا وحدها، لكن رغم تلك القوة التجبيرية في الدائرتين، فإنها لا ترفع نسبة تأثير الناخبين المسيحيين بالمقارنة مع الطوائف الأخرى؛ ففي دائرة الجنوب الثانية (صور والزهراني

وقرى قضاء صيدا)، تبلغ نسبة التأثير المسيحي 13 في المئة، وفي الجنوب الثالثة (النبطية وبننت جبيل ومرجعيون - حاصبيا) تبلغ نسبة التأثير المسيحي 10 في المئة. هذا على الورق، أما واقعياً، فلا يمكن تجاهل عوامل الهجرة والنزوح خلال الأسبوع الفائت، استقبل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل عدداً من المرشحين الجنوبيين المستقلين الذين ينوون

«الشيوعي»: قررنا عدم التحالف مع قوى مشاركة في السلطة

خوض الانتخابات ضد لائحة حزب الله وحركة أمل. بحسب مشاركين في اللقاء، قررت قيادة التيار الحر العزوف عن ترشيح حزبيين للمقعد الكاثوليكي في «الجنوب الثانية» والمقعد الأرثوذكسي في «الجنوب الثالثة». أما السبب، فهو عدم التصادم مع خيارات حزب الله وأمل اللذين يملكان قوة تأثير هي الأكبر في الدائرتين. لذلك، «تم الاتفاق بين

باسيل والمرشحين المعارضين على أن يجتاز التيار أصواته لمصلحة اللائحة الاعتراضية التي من المفترض أن تضم الحزب الشيوعي اللبناني وقوى أخرى وشخصيات مستقلة»، على حدّ تعبير أحد المشاركين في الاجتماع المذكور. في هذا السياق، تبلغ المرشح المستقل عن المقعد الشيعي في مرجعيون - حاصبيا، عباس شرف الدين، من قيادة التيار الحر، دعم ترشيحه.

تقرير

# سعد وعازار يقصّان شريط الصورة الانتخابية الواحدة

يسجّل لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، أنه كان أول من بشر الدكتور أسامة سعد بأنه سيكون مرشحاً عن أحد المقاعد السنيين في دائرة صيدا - جزين إلى جانب نجل الراحل سمير عازار، المرشح عن المقعد الماروني في جزين إبراهيم عازار

الضائب الابرز عن مسيرة صيدا هو التيار الوطني الحر (علي حشيشو)



أمّك خليك

لم بعد تحالف أسامة سعد وإبراهيم عازار في دائرة صيدا جزين في معركة الانتخابات النيابية المقبلة، مجرد تكهن. الصورة وحدها أصدق من التخمينات. اجتمع سعد وعازار في مشهد واحد، أمس، في قلب صيدا، وهما يطلان على جمهور عريض شارك في إحياء الذكرى الـ 43 لاستشهاد المناضل الصيداوي معروف سعد. حضر في كادر الصورة نفسه ممثل حزب الله محمود قماطي وممثل حركة أمل بسام كجك. المسيرة السنوية التي ينظمها التنظيم الشعبي الناصري وفاءً لمرحوم سعد، تميزت هذه السنة عن سابقتها بمشاركة بدت وكأنها تجسد أول لقاء على الأرض للماكنة الانتخابية للائحة سعد - عازار، أو «حقل استقبال للمهنيين باستعادة آل سعد مقعدهم النيابي ممثلين

أكثر من شركة استطلاع رأي استنتجت وجود تداخل بين قاعدتي بهية الحريري وأسامة سعد، ولو أن نسبته صغيرة

حدّ تعبير أحد العاملين على خط التنسيق بين عازار وسعد. في مقدمة المسيرة، تأبّط رئيس التنظيم الشعبي أسامة سعد، كتف حليفه الجزيني الجديد إبراهيم عازار، ابن جزين الذي نشأ كما والده في صيدا. لقي عازار ترحيباً شعبياً كبيراً، وخضّه سعد في كلمته بتحية له ولوفد الفعاليات الجزينية الذي رافقه. من حولهما، شارك ممثلو حزب الله وأمل والجماعة الإسلامية وأحزاب الشيوعي والبعث والقومي والديموقراطي الشعبي والقوى والفصائل الفلسطينية. وسجل، في المقابل، غياب لرئيس بلدية صيدا الأسبق المرشح د. عبد الرحمن البرزي، ولتيار المستقبل الذي شارك بنحو متقطع في احتفالات السنوات الماضية. وحسب مصادر أمنية، فإن عدد المشاركين في المسيرة فاق أرقام السنة الماضية، ولا سيما من غير المحازيين

للتنظيم. كذلك، برز حضور أشخاص كانوا يحسبون على «المستقبل» لسنوات طوال، معظمهم ممن صرف من العمل من المؤسسات التابعة إلى مؤسسة الحريري وحراس فيلا مجدليون وبيت الوسط ومرافقي بعض قيادات التيار. كثير منهم شاركوا أمس للمرة الأولى منذ مطلع التسعينيات عندما استطاع الرئيس رفيق الحريري وشقيقته النائبة بهية، استقطاب المئات من قاعدة آل سعد بالتوظيفات والخدمات، في ظل استنتاج لدى أكثر من شركة استطلاع بوجود تداخل بين قاعدتي بهية الحريري وأسامة سعد، ولو أن نسبته صغيرة. بدت الحماسة واضحة على محيا سعد وقيادات التنظيم الشعبي الناصري، بعد استفاد كل محاولات العزل والتهميش والحصار في السنوات الماضية، وتحديداً منذ عام

بورتريه

## «باسم الشعب»

أطلقت حركة الشعب ماكينتها الانتخابية، أمس، معلنة عن برنامجها الانتخابي إذا ما نجح أحد مرشحيها في دائرة بيروت الثانية، إبراهيم الحلبي (المقعد السنّي) وعمر واكيم (المقعد الأرثوذكسي)، في اختراق «لوائح السلطة». إذ تعتبر الحركة أن الانتخابات المقبلة فرصة لمصارحة الناس حول النتائج الكارثية التي أوصلتهم إليها الطبقة السياسية الحاكمة، على الصعيد السياسي والاجتماعية والاقتصادية. وأكد رئيس الحركة إبراهيم الحلبي أن أساس خوض الانتخابات سياسي، محدداً المبادئ والقناعات: «مع عروبة لبنان وضد المشاريع التفتيتية، مع فلسطين وتحريرها وضد العدو الإسرائيلي وكل من يتحالفاً معه من تحت الطاولة أو فوقها. مع المقاومة بكل أشكالها إن كانت مسلحة أو مدنية أو ثقافية أو شعبية وضد الغزو والاحتلال والتطبيع». في الموقف من النظام الطائفي، قال الحلبي إن المسعى هو لتغيير هذا النظام إلى نظام سياسي ديمقراطي عادل والذي يبدأ من قانون انتخابي خارج القيد الطائفي وإنهاء المحاصصة الطائفية على الكهرباء والماء والنفط والخلوي والنفائات إلى ما هنالك. وبالنسبة إلى الحلبي، فإن الأهم هو تطبيق مبدأ «من أين لك هذا، ومحاسبة كل الفاسدين، إعادة صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية، تفعيل دور المرأة، استعادة الأملاك العامة، تأمين حق كل الناس في المسكن والدواء والماء والاستشفاء وغيرها من السبل الأساسية للعيش بكرامة». وختم الحلبي بإعلان شعار الحركة في الانتخابات النيابية المقبلة: «باسم الشعب».

### أبو ربيع يراهن على البيارة

كان لوالده أبو خالد وشقيقه خالد الأثر الأكبر في التحاقه وأشقاؤه الأربعة الباقين بالحزب الشيوعي اللبناني. خاض الشاب البيروتي تجربة المقاومة القتالية في الشارع وخطوط التماس والتجربة الأمنية التي جعلته لصيقاً بالشخصيات القيادية في الحزب الشيوعي، وأولها جورج حاوي. كان حبيب صادق هو من أطلق عليه لقب «أبو ربيع» الذي ظل ملتصقاً به حتى اليوم. قربه من حاوي أغنى مشواره كثيراً، خصوصاً مع انتقاله برفقته إلى دمشق في الثمانينات (حقيبة أمين الجميل)، شارك الشيوعي السابق في انتفاضتي 83 و84 في العاصمة، وتسلم خلال الثانية أولى مسؤولياته الحزبية التنظيمية مسؤولاً عن منظمة الطريق الجديدة، حيث أعاد لم شمل الشيوعيين، مفتحاً مركز «القصر» في شارع عفيف الطيبي، ليصبح أحد أعضاء قيادة الشيوعي في بيروت، وعضواً في المجلس الوطني للحزب.

شكّلت بداية التسعينيات منعطفاً حاسماً في مسيرة «أبو ربيع» الذي قرر مغادرة رحلة التفرغ العسكري والتنظيمي في الحزب الشيوعي التي كان قد بدأها في عام 1975، والالتفات إلى مستقبله المهني وعائلته الجديدة. الاستقلال الاقتصادي أسهم في بلورة خياراته السياسية ووسع هوامشه. بعد انتخابات عام 1992، شكّل وعضواً من الشيوعيين حالات اعتراضية سرعان ما تحلق بعضها حول نجاح واكيم. إبراهيم الحلبي كان أحد هؤلاء، خصوصاً في ظل حالة من الميوعة السياسية ميّزت موقف الشيوعيين في تلك المرحلة. سرعان ما أدار «أبو ربيع» الماكينة الانتخابية لللائحة معارضة الحريري السياسية في عام 1996، وكانت النتيجة تمكّن واكيم من الفوز بمقعد نيابي، فانتطلقاً مع آخرين، أمثال أمين قموه وسعيد فرنجية وعلي منعم لتأسيس «حركة الشعب»، لتكون رأس حربة في مواجهة مشروع رفيق الحريري وسياسته التدميرية لهوية بيروت.

في موازاة ذلك، تسلم الحلبي منصب مدير شؤون الموظفين ومدير العلاقات العامة في تلفزيون الجديد، ولا يزال يحمل هذه الصفة وأكثر منها عملياً حتى الآن. في عام 2005، ترشح «أبو ربيع» عن المقعد السنّي في بيروت من دون أن يوفق، ثم خاض الانتخابات الفرعية التي خذله فيها ثنائي حركة أمل وحزب الله اللذين قاطعا الانتخابات عوضاً عن مساندته فيها. لم يتغيّر المقاتل الشيوعي يوماً. تدرج من نائب رئيس حركة الشعب إلى رئيسها، ليكون أول رئيس فعلي لها بعد تنحّي رفيقه نجاح واكيم. معاً حاربوا الحريري الأب والابن، في الأوقات الأشد حرجاً، إذ لم يكن من السهل أبداً الوقوف في وجه بلدوزر مدعوم محلياً وعربياً ودولياً. معاً حاولوا إفشال مشروع «سوليدير»، صحيح أنهما لم يحصلا على الأكتاف ولا ترجم انتصارهما في صناديق الاقتراع «ولكنهما كسرا بقوة الشعب مشروع الحريري وشركائه»، على حدّ تعبير أحد رفاقهما. كان لا بدّ في النهاية من أن تهزم منازل الفقراء الصغيرة ناطحات السحاب التي باتت مهوثة اليوم للمصارف ولا قدرة لأصحابها على تسديد ثمنها. حتى بلدية بيروت استدركت الأمر، فهرعت يوم عيد رأس السنة إلى استنساخ سوق «أبو ربيعة» الذي شاركت حركة الشعب في تأسيسه، بهدف فتح وسط المدينة أمام كل البيارة.

اليوم يخوض إبراهيم الحلبي معركته مجدداً «باسم الشعب»، عن أحد المقاعد السنّة في دائرة بيروت الثانية. لا يملك الحلبي عصا سحرية، ولكنه يؤمن بأن دخول مجموعة جديدة إلى المجلس النيابي من شأنها تلويته والضغف باتجاه إعادة دوره التشريعي والرقابي. والأهم أن قدرة المحاسبة والمراقبة ستكون أكبر، إذ يصعب فعلياً، وفقاً لأبو ربيع، أن يحاسب المجلس النيابي نفسه في مجلس الوزراء. يسأل «أبو ربيع» البيارة الذين اختبروا السلطة السياسية نفسها، منذ عام 1992 وصولاً إلى اليوم، عما قدّمته هذه السلطة لهم سوى الوعود الكاذبة بالماء والكهرباء وأدنى سبل العيش بكرامة، ليقول لهم: «سواء، قدرتنا على التغيير أكبر».

### رئيس إبراهيم

يصعب تسخيف المعركة الانتخابية في العاصمة وإخراجها من الإطار السياسي أو الهوية. هو صراع يتأرجح بين مشروعين: الأول، يريد تغليب العاصمة بعلة براقة عالية الثمن ويجعلها متاحة للأثرياء فقط. عملياً، هي شركة عقارية تنهب ممتلكات البيروتيين وتسيج مدينتهم بأحزمة باطون لمنعهم من دخولها وتسهيل بيعها في البورصات العالمية. الثاني، يرى في بيروت أكثر من بقرة تدر الأموال؛ يؤمن بأن أهلها، الفقير منهم والغني على حدّ سواء، هم ثروتها ويجب الحفاظ عليهم لا تهجيرهم إلى البلدات الملاصقة. يريدها بيروت «الشعب» التي تصدح بصوت الزعيم العربي جمال عبد الناصر، بيروت الطريق الجديدة وزاروب الطمليس وحي اللجا والباشورة وزقاق البلاط وعائشة بكار والزيدانية.

«سقط المشروع الأول بفعل الشعب، وبنضال المجموعات التي رفضت تسليم مفاتيح العاصمة إلى آل الحريري وما يمثلون. بالبيوت الصغيرة المختبئة في الأحياء الفقيرة التي حمت بيروت بأجسادها وأجساد أولادها»، يقول رئيس «حركة الشعب» إبراهيم الحلبي، الذي كان واحداً من أولئك الفتية الذين امتشقوا السلاح، وهم في مقتبل العمر، دفاعاً عن عروبة بيروت ولبنان.

لم يتّهِ الحلبي يوماً في تحديد خياراته ولا القضية التي يؤمن بها. هو ابن البيت الذي فتح أبوابه 40 يوماً لتلقّب التعازي بوفاة جمال عبد الناصر. المنزل المتواضع بطبقته المشدّتين في أوائل القرن الماضي، في شارع أبو سهل في محلة الفاكهاني في قلب الطريق الجديدة. منزل لطالما حجّ إليه الثوار. منه انطلق «أبو ربيع» في مشواره النضالي.

(هيثم الموسوي)



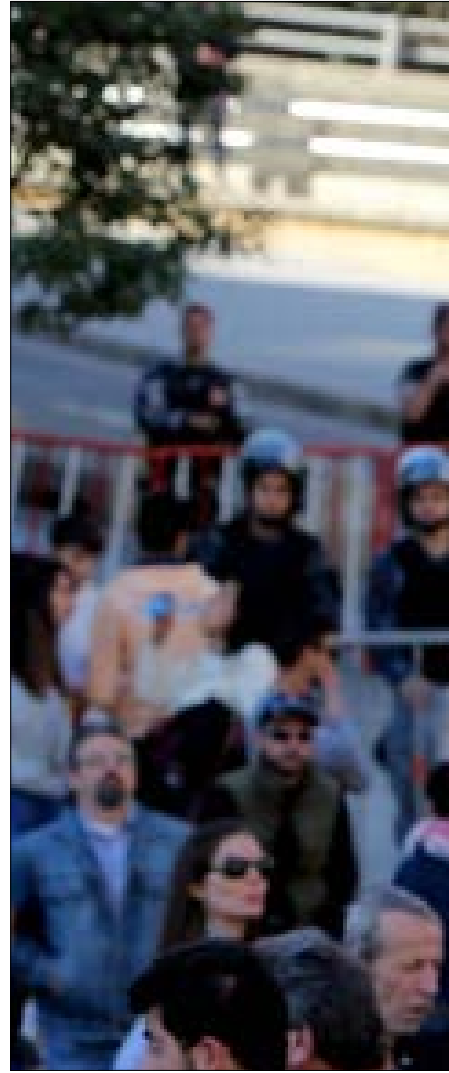
وقال إن العونيين «يملكون قوة تأثير في القرى المسيحية فقط، وهذا لا يكفي لتشكيل لائحة أو فرض مرشحين حزبيين»، علماً بأن القيادة المركزية للحزب الشيوعي توافقت على عدم التحالف مع قوى مشاركة في السلطة.

وهل سيدعم التيار الحر اللوائح الاعتراضية في الجنوب؟ يجيب كريم: «في الاتحاد قوة». أما عباس شرف الدين، فيقول لـ«الأخبار» إنه قدم مبادرة لتجميع قوى الاعتراض في لائحة واحدة من جهة وتقريب وجهات النظر بين العونيين وقوى الاعتراض من جهة أخرى، وذلك من أجل التوصل إلى تفاهات انتخابية تمكّن من خرق لائحة السلطة. وأوضح أن التيار ليس لديه مرشح حزبي في هذه الانتخابات، رغم وجود منشقين لديه، واحد في كل من النبطية ومرجعون - حاصبيا، واثنين في بنت جبيل.

في هذه الأثناء، يواصل الحزب الشيوعي رحلة سياسية تهدف إلى توحيد قوى الاعتراض في لائحة واحدة. ويبدو أن المحاولات التي بذلت في الأيام الأخيرة أنضرت في «الجنوب الثالثة». في اللقاء التشاوري الأول الذي عقده «قوى الاعتراض والتغيير الديمقراطي» في النبطية أمس، سجلت مشاركة الجزء الأكبر من المرشحين المعارضين «الذين أبدوا استعدادهم لوضع أنفسهم بخدمة اللائحة»، فضلاً عن مشاركة مجموعة «بدنا نحاسب» التي نفت أن تكون قد دعت إلى لقاء في الوقت نفسه. حسين كريم توقع أن ترسو بورصة اللوائح قبيل الانتخابات على ثلاث لوائح هي: لائحة حزب الله وحركة أمل، ولائحة الحزب الشيوعي وحلفائه، ولائحة أحمد الأسعد، علماً بأن «الشيوعي» لن يفرض أسماء على اللائحة، باستثناء ترشيح حزبي واحد في كل من الأقسمة الثلاثة، بالإضافة إلى تسمية المرشح عن المقعد الأرثوذكسي الذي يرجّح أن يكون الياس جرادي.

في انتخابات 2018، يبدو الشارع الصيدواوي متعاطفاً مع أسامة سعد. هناك من يردد أنه «أن أوان التعويض على العائلة التي أعطت من أجل المقاومة وفلسطين ومن أجل الصيادين والفقراء». وحتماً، سيستفيد أسامة سعد من دعم بري وحزب الله.

في كلمته، حدد سعد برنامجاً الانتخابي المعجل المكرر: «تحرير الشعب من الطائفية والفساد والاستغلال، والتغيير الشامل على كل الصعيد السياسي والاقتصادية والاجتماعية، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية العادلة. الأمر الذي يتطلب بناء كتلة شعبية وازنة يحتل فيها الشباب موقع الصدارة، وتأسيس جبهة سياسية موحدة لقوى التغيير الحقيقية، وتصعيد النضال السياسي والشعبي من أجل إحداث تغيير جذري في موازين القوى في المجتمع».



وعلى هذا النحو، تبلغ مرشح الحزب الشيوعي عن المقعد الشيعي في بنت جبيل الطيب أحمد مراد دعم العونيين له. وفي هذا السياق، أوضح القيادي في الحزب الشيوعي ومنسق اللجنة الانتخابية لقوى الاعتراض في قضاء حاصبيا - مرجعيون حسين كريم لـ«الأخبار» أن الحزب الشيوعي والتيار الحر في الجنوب عقدا أكثر من جلسة ولكنهما لم يتوصلا إلى أي اتفاق.

2005 حتى الآن. وفيما كان النائب الراحل مصطفى سعد عنصراً ثابتاً على اللائحة المدعومة من حزب الله وحده ولاحقاً المدعومة من أمل أيضاً، تبدلت الأحوال مع شقيقه أسامة الذي انتقل المقعد إليه بالتزكية، في المرة الأولى عند وفاة مصطفى بمرض عضال في عام 2002 وفي الثانية، بعد اغتيال الرئيس الحريري، بالشراكة مع النائبة بهية الحريري. في عام 2009، خاض أسامة سعد معركته الأولى مدعوماً من حزب الله، بوجه الحريري والسنّيورة. تكليف «زي ما هبي» هزم سعد بفارق نحو عشرة آلاف صوت عن السنّيورة وأكثر من 12 ألف صوت عن الحريري. بعض مناصريه لم يحملوا المسؤولية لـ«المستقبل» فقط، بل لحلفاء سعد «الذين باعوه في مؤتمر الدوحة». لم يدع سعد إلى المؤتمر، ولم يحسب حسابه في مكثباته.

تقرير

# علويّو عكار: عائدون إلى المجلس النيابي

## نحلة حمود

للمرة الأولى منذ عام 2005، يرتفع احتمال أن يتمكن الناخبون العلويون في عكار (13 ألفاً و800 ناخب علوي وفق لوائح الشطب) من إيصال مرشح منهم إلى المجلس النيابي. أبناء السهل باتوا اليوم قادرين على منع تكرار سيناريو عامي 2009 و2005، عندما فاز مرشحان اختارهما تيار المستقبل، حازا على التوالي 350 صوتاً و200 صوت من العلويين. بمحاذاة مجرى النهر الكبير

الفاصل بين لبنان وسوريا، تتوزع قرى سهل عكار الثماني عشرة. تبدو الخلافات السياسية تفصيلاً بسيطاً أمام المساحات الزراعية الشاسعة التي تبدأ من بلدة تل عباس، المقسومة بين غربي وشرقي، مروراً ببلدة الحصنة والمسعوديّة، حكر الضاهري، تل بيري، تلحميرة، السماقية، ضهر القنبر. جميعها بلدات يقطنها أبناء الطائفة العلوية. أما العبودية والعريضة فيقطنهما علويون مع جيرانهم السنة، الذين يتوزعون على بلدات الشيخ عياش، الشيخ زناد، تلمعيان، تلحيا،

سرار، بلانة الحصنة، القليعات. كذلك ينتشر علويو عكار في منطقة الدريب الأوسط، وتحديداً في بلدات: الريحانية، الدغلة، البربارة، عين الزيت. وبلدتي حنيدر وقرحة في الدريب الأعلى. يتقاسم أهالي سهل عكار من سنة وعلويين الفقر والإهمال، وتجاهل المعنيين المزمّن لمشاكلهم الاجتماعية وهمومهم الاقتصادية. ولعل فيضان مجرى النهر الكبير وإغراق المنازل والقرى المحيطة وتحويل السهول إلى مستنقعات كان بالتأكيد سيحوّل إلى مادة دسمة للاستثمار

السياسي قبيل الانتخابات النيابية، إلا أن الخبر من مرور الكرام بالنسبة إلى نواب المنطقة. تبدو المسعوديّة، حكر الضاهري، الحصنة وغيرها من البلدات واضحة في خياراتها السياسية، حيث ترتفع صور الرئيس السوري بشار الأسد جنباً إلى جنب مع الأمين العام السابق لـ«الحزب العربي الديمقراطي» علي عيد. المشهد أكثر ألفة في قرى وبلدات السماقية، العبودية، العريضة، حيث تتجاور صور الرئيس الحريري، مع صور الرئيس بشار الأسد وعلي عيد، في الأحياء التي تضم أبناء المذهبيين. لم تتمثل الطائفة العلوية في عكار

السلمو، وعضو حزب البعث محمد تامر. يتوقع أحد أبرز العاملين في الماكينات الانتخابية في سهل عكار أن يصوت ما بين 9 آلاف إلى 10 آلاف ناخب علوي في الانتخابات المرتقبة، مؤكداً أن «العلويين سيتمكنون للمرة الأولى من اختيار مرشحهم لأن لائحة السلطة ستعجز عن تأمين الأصوات التفضيلية المطلوبة للمرشح العلوي، وبالتالي فإن اللائحة المنافسة (لائحة تيار المستقبل) ستحصل على الأقل على مقعدين، وأول هذه

يتقاسم أهالي سهل عكار من سنة وعلويين الفقر والإهمال



## الأوفر حظاً من المرشحين هو من يقنع الناخبين بأنه مع المقاومة وسوريا



المقاعد سيكون المقعد العلوي. يشرح أمين فرع عكار في حزب البعث عبد الحميد صقر «أن القانون الانتخابي الحالي، بالرغم من مساوئه لجهة تكريس الانتخابات على صعيد مذهبي ومناطقى، سيمكّن علويّو عكار من التعبير عن خيارهم السياسي بشكل واضح، وذلك مرتبط بالتحالفات الصحيحة واختيار المرشح الذي يحظى برضى القاعدة الشعبية». في المقابل، يشير أحد فاعليات سهل عكار إلى «أن العلويين مع الخط السياسي الذي ينتمي إليه آل عيد، فمكتب الحزب العربي الديمقراطي مفتوح طوال أيام الأسبوع لمتابعة أدق الأمور وتسهيل أمور المواطنين. تبعاً لذلك، تكمن حظوظ المرشح في قدرته على إقناع الناخبين بأنه مؤيد للمقاومة ولسوريا، عندئذ يمكن أن يحصل على موافقة دمشق ودعمها، وبالتالي إطلاق كلمة السر التي ستكون كفيلاً بتجسير أصوات غالبية العلويين، وبالتالي الفوز بالمقعد النيابي».

لم تمثّل الطائفة العلوية في عكار نيابياً قبل عام 1991، حين تم تعيين عبد الرحمن عبد الرحمن نائباً عن عكار، وأعيد انتخابه لثلاث دورات نيابية. وفي عام 2005، رشّح «تيار المستقبل» مصطفى حسين وفاز بالمقعد العلوي بـ 350 صوتاً علوياً فقط من أصل 7500 شاركوا في الانتخابات، (من بينهم 2000 صوت من العلويين المسجلين على الهويات منذ الثلاثينيات كسنة وشيعة، لكنهم علويون ويؤيد أكثرهم الحزب العربي الديمقراطي الذي صبت لمرشحه شحادة العلي غالبية أصوات أبناء الطائفة). وفي عام 2009 فاز النائب خضر حبيب بالمقعد العلوي عن عكار بترشحه على «لائحة المستقبل» فحصل 200 صوت علوي فقط من أصل 9 آلاف مقترع، بعدما شارك نحو أربعة آلاف علوي يقطنون في سوريا في الانتخابات، فحصل النائب مصطفى حسين (الذي استقال من تيار المستقبل في عام 2007) ما يقارب 98 في المئة من أصوات الطائفة العلوية. التصويت العلوي له طابع سياسي واضح، هو فريق 8 آذار محلياً وسورياً وإقليمياً، بحسب ما يؤكّد أحد مرجعيات سهل عكار لـ«الأخبار»، لافتاً إلى «أن من يريد أن يقنع الناخب العلوي بالاقتراع له لا يمكنه أن ينجبى طروحات سياسية أخرى». السؤال عن هوية المرشحين العلويين يقود إلى ثلاثة أسماء بارزة: النائب السابق مصطفى علي حسين، حسن

مقال

## حوار العقل والأهل...

### طراد حمادة

أحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في خطابه العالي أول من أمس، تغييراً أساسياً في الحوار حول موضوع الانتخابات في بعلبك - الهرمل وغيرها، وذلك على مستوى كل من المنهج والإشكالية والهدف والوظيفة وتحقيق المراد في المنهج: وضع الأمين العام النقاش حول الانتخابات في مدار حوار العقل والأهل والتشاور في الأمر والنظر في المصالح والإصلاح والصلاحيات. وهذا يحوّل النقاش إلى بحث عن المصالح والتصالح حولها بعد تعيينها، ومعرفة طبيعة المرحلة وما يتعلق بشأنها في أمر الانتخابات.

الحوار كان، ولا يزال، مفتوحاً بين حزب الله والناس. تدخل فيه اعتبارات العقل والمنطق والأصول. ومنهجية الحوار تدفع بالنقاش الانتخابي إلى ما فيه عموم الفائدة ولا يعود سفسطائياً يخالف العقل ويجافي المنطق. وعليه، تعالوا نبحت في موقع بعلبك الهرمل في لبنان وما تعنيه الانتخابات الآن وما أثرها على الوضع الوطني العام. فالانتخابات برلمانية لا بلدية. وعليها يتوقف مصير خطط إصلاحيّة في مسار النظام اللبناني ويتعين موقع القوى اللبنانية في ميزان القوى العام الوطني والإقليمي. وعليه، فإن الأمر أكثر مسؤولية مما اعتدناه من النقاش في أمر الانتخابات في مراحل كانت ذات آثار محلية وطنية عادة. مع ذلك، يؤيد هذا المنهج

حرية الرأي والحوار والمشاركة. في الإشكالية: الإشكالية التي طرحها الخطاب ليست في ما قدم نواب حزب الله في الدورة السابقة - وهو ما كان موقع تقييم من مجلس الشورى في الحزب، وله ما له وعليه ما عليه مثل كل الكتل النيابية الأخرى - بل في السؤال الصحيح، وهو: ما الذي قدمه حزب الله لمنطقة بعلبك الهرمل؟ جواب هذا السؤال يلزمه «حراس كاتبون»، لأن حزب الله قدم لبعلبك الهرمل (وللبنان والعرب والمسلمين) العزة والكرامة والسيادة والحرية والقوة والمنعة والأمن والاستقرار. قدم مرحلة تاريخية مذهلة في العطاء والمكاسب والانتصارات، وما لم يقدمه حزب سياسي في العالم لأمته. وقد

كان لي شرف تمثيل الحزب في الحوار مع اليسار الإيطالي، بما فيه الحزب الاشتراكي الذي شارك في السلطة وسمعت ما سمعت عن استعدادهم للعمل والتعاون والتشارك مع حزب الله لكانته العالية في النضال لحرية الإنسان المعاصر، ولنضاله ضد الإمبريالية الأميركية. وقمت في الجامعة اللبنانية بتدريس مسرحية «الذباب» لسارتر، وهي مسرحية مقاومة تناقش ما قدمه الحزب الشيوعي الفرنسي للمقاومة ضد الاحتلال وحقه المشروع في المشاركة في السلطة. كذلك أعرف ما قدمته المقاومة الفلسطينية. حزب الله، اليوم، ناصر فلسطين وقاهر ومحرر الأرض بالمقاومة ومنع إعادة احتلال الشرق الأوسط في مشروع بيريز

وجورج بوش وكوندوليزا رايس. ومحيط البقاع صار آمناً مستقراً حراً ألباً بفضل دماء الشهداء وقيادة الحزب الحكيم. في موضوع الوظيفة يشدّد النقاش حول أمرين اثنين بشأن النواب: 1 - الخدمات والوظائف في الإدارات العامة 2 - التنمية 3 - التمثيل السياسي 1 - في الخدمات يقوم النائب على تأدية الخدمات لناخبيه، وتتوزع بين الوظيفة والرعاية والمساعدة والدعم. يقوم النواب - كل النواب - بهذه الوظائف على قدر الوسع لأنها من مهماتهم وفيها مصلحتهم الانتخابية. لكن مرات تكون لقوم على



## تلزيم تشغيل إشارات المرور: مسار مثير للشبهات

«درجت هيئة إدارة السير على إجراء تلزيمات «مشبوهة». آخر فصولها صفقة «صيانة وتشغيل وبرمجة نظام التحكم بإشارات المرور الشبهة حول هذا التلزيم لا تنحصر بتضييق المنافسة إلى أقصى حد. وتفصيل شروط المشاركة على قياس شركة ما. بل تصل إلى حدود الضرب بأصول وقواعد التلزيمات المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية عرض الحائط

### محمد وهبة

في 30 تشرين الثاني 2017، أطلقت هيئة إدارة السير «استدراج عروض» لتلزيم «تركيب وصيانة وبرمجة نظام التحكم بإشارات المرور». دفتر شروط هذه الصفقة تضمن بنوداً تفتح المشاركة، نظرياً، أمام الشركات الأجنبية، وتقلها عملياً أمام الشركات المحلية باستثناء شركتين تحملان خبرة تشغيل إشارات المرور. مسار فضّ العروض فضح «المستور»، إذ تبين أن هيئة إدارة السير تفضل شركة معينة وتسعى لتلزيماً بالتراضي، بعد ثلاث محاولات تلزيم بطريقة استدراج العروض!

بدأت الشكوك تحوم حول هذه الصفقة يوم الكشف عن دفتر الشروط. فقد اشترطت المادة 11 منه على العارضين إبراز إفادة خبرة عن عقود منجزة في مجال صيانة وتشغيل ودمج وبرمجة أنظمة إشارات المرور، على ألا تقل قيمة العقد الواحد عن مليون دولار سنوياً. وحددت المادة 12 الملاءة المالية للشركة العارضة بقيمة مليون دولار أميركي، فيما نصّت المادة 13 على إبراز إفادة خبرة من شركة «Televent - Kapsch» الإسبانية أو أي شركة أخرى مصنعة لنظام Optimus بتشغيل وصيانة وبرمجة البرامج العائدة لهذا النظام لمدة تتجاوز سنة مصدقة وفقاً للأصول. وتحدّثت المادة 15 عن شهادة في نظام إدارة الجودة أيزو 9001، وأن تكون الشركة المحلية لبنانية منذ أكثر من 5 سنوات على الأقل.

لم هذه الشروط مثيرة للشبهات؟

في الواقع، فازت شركة Televent - Kapsch مع شريكها المحلي «تحالف بريدي - أبو عزي» بصفقة توريد وبرمجة إشارات المرور - نظام المراقبة التلفزيوني، وهذه الشركة الإسبانية وحدها تحمل حقوق استعمال البرنامج لتشغيل إشارات المرور ونظام المراقبة التلفزيونية. هذا هو السبب وراء تضمين دفتر الشروط إفادة الخبرة الواردة في المادة 13 من دفتر الشروط، لكن ذلك يعني أنه لا يمكن الفوز بعقد تشغيل وصيانة إشارات المرور من دون الحصول على إذن الشركة الإسبانية، ما يجعل الخبرة



شروط تحصر المنافسة بين مشغّل سابق ومشغّل حالي مروان بوحيذر

سلوم رغبتها في إعادة إجراء المناقصة بطريقة استدراج عروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو عند 12 من ظهر الخميس الواقع فيه 2018/1/2، وأن يبدأ فضّ العروض في 2018/2/2 في مبنى مصلحة تسجيل السيارات في منطقة الدكوانة المبنى رقم 1.

مع إغلاق باب استقبال العروض، تبين وجود عرضين فقط. الشركتان المتنافستان نفسيهما، أي «نيد» وتحالف «بريدي - أبو عزي». هذه الأخيرة جاءت هذه المرة جاهزة بعد تصديق مستند الخبرة وفق الأصول، لكنها فوجئت بتأجيل نتائج فضّ العروض ليوم 2018/2/6 والطلب الآتي: بناءً على تعليمات المديرية العامة لهيئة إدارة السير، طلب أحد موظفي الهيئة تزويده بالسير الذاتية للعاملين المقترحين في المشروع، «وهو أمر لا ينص عليه دفتر الشروط، لكنها أرسلت بناءً لهذا الطلب وسجلت بتاريخ 2018/2/6 تحت الرقم 2018/5721»، بحسب الشكوى التي قدمتها الشركة لوزير مكافحة شؤون الفساد نقولاً توبيخاً.

المفاجأة الأكبر كانت بعد تقديم السير الذاتية، إذ «التامت لجنة فضّ العروض بجلسة سريعة، وتلا فيها رئيس لجنة فضّ العروض البيان المقترض الآتي: حيث إن الإدارة رأت نواقص في ملف المجموعة المندمجة (بريدي - أبو عزي) فرفض العرض، فإن اللجنة لن تفضّ العروض المالية». وبحسب الشكوى، فإن «الجلسة انتهت من دون محضر، وتقدمنا باعتراض لم نتلق عليه أي جواب».

في الواقع، إن هذا المسار يثير الأسئلة الآتية: لماذا لم تسيطر الإدارة محضراً بالنواقص قبل إعادة؟ ولماذا تستعمل هيئة إدارة السير الأسلوب الشفهي وغير الرسمي في التخاطب مع الشركات العارضة؟ ألا يشكل ذلك مدخلاً للفساد؟ لماذا تتدخل الإدارة أصلاً بلجنة فضّ العروض؟ لماذا تنكر الإدارة إفادة من شركة تعاقبت معها في 2013 و2014؟ هل الهدف إعادة المناقصة ثلاث مرات لتشريع عقد الصفقة بالتراضي؟ الشكوك تزيد مع وجود تاريخ «أسود» في مناقصات هيئة إدارة السير في تلزيمات مختلفة.

هما: «نيد» المشغّل الحالي، وتحالف «مؤسسة نزيه بريدي - مؤسسة منير أبو عزي» المشغّل السابق، أما الشركة الثالثة فهي كانت شركة مغمورة وليست معروفة، ولا يستبعد المطلعون على هذا النوع من المناقصات أن تكون مجرد غطاء.

لجنة فضّ العروض المشككة من موظفين في هيئة إدارة السير، لم تكتب أي محضر، ولم تبلغ العارضين سوى فشل استدراج العروض، لكن تحالف «بريدي - أبو عزي» سأل عن سبب رفض عرضه، فتلقى جواباً مفاده أن الكتاب الذي أبرزه من شركة Kapsch غير مصدق وفقاً للأصول.

بطبيعة الحال، كان سلوك لجنة فضّ العروض غريباً، إذ إن شركة «بريدي - أبو عزي» تحمل إفادة خبرة من هيئة إدارة السير تجزم بأنها نفذت لحساب الهيئة أشغالاً، من ضمنها مهمة صيانة نظام التحكم Optimus.

مسار التلزيم بدأ ينكشف أكثر بعد إعادة تلزيم للمرة الثانية. ففي 2018/1/16 أعلنت المديرية العامة لهيئة إدارة السير هدى

على إدارة هذا النظام، بعد الاستحصال على إذن الشركة الإسبانية. تتعرّض الشبهات مع بدء مسار فضّ العروض. فقد تقدّمت ثلاث شركات للمشاركة في التلزيم، وحدد موعد فضّ العروض في 14 كانون الأول 2017، لكن بحجة التعمّق في دراسة الملفات، تأجل موعد فضّ العروض إلى 19 كانون الثاني. يومها، تبين أن المنافسة هي بين اثنين

متوافرة حكماً لأي متقدّم قادر على إدارة برامج معلوماتية. أما المادتان 11 و12 فلا قيمة فعلية لهما بالصيغة التي تردان فيها، ولا تشكّلان عنصراً لاستقطاب شركات أجنبية تشارك في التلزيم، نظراً إلى كون الصفقة المعروضة ليست مغرية، بل تصل قيمتها إلى 2,5 مليون دولار فقط. هذا الرقم لا يغري الشركات الأجنبية، بل قد يكون مغرياً لشركات لبنانية فقط.

وما يعرّض الشبهات أن طريقة التلزيم لا تنطبق على طبيعة الصفقة. فقد أثيرت هيئة إدارة السير أن تجري عملية التلزيم بطريقة استدراج العروض، وليس بطريقة المناقصة المفتوحة. تعريف استدراج العروض في المادة 145 من قانون المحاسبة العمومية هو الصفقات الطارئة أو خدمات يقدمها عدد محدود من الشركات. حجة الهيئة في طريقة التلزيم أنها تريد خدمات فنية معينة لا يمكن أحداً القيام بها، فيما الواقع أن أي شركة معلوماتية بمستوى مقبول قادرة

الجريمة والمخدرات وتنمية القطاعات الإنتاجية الزراعية والتجارية والصناعية والسياحية... إلخ.

في التنمية المستدامة والعدالة هي المراد والمطلوب والتي تخلق فرص عمل وتقضي على البطالة. وذلك يتطلب التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص. القطاع العام مسؤولية الدولة. يوفر الأمن والصحة والتعليم والكهرباء والمياه والطرق وأمر الإدارة والقضاء، فيما القطاع الخاص يتولى الاستثمار في قطاعات الإنتاج ويحقق التنمية ويوفر فرص العمل.

يُعدّ حزب الله ثاني رب عمل بعد الدولة في لبنان. وله في بعلبك الهرمل مؤسسات عدة، كما في الضاحية والجنوب وكل لبنان. وهذه توفر فرص عمل للبنانيين.

4. من أصحاب العلم والمال. لا مشكلة مع أحد منهم في معركة ديموقراطية، لكن تعالوا إلى حوار العقل والأهل بيننا. كل منكم يجد نفسه ممثلاً في بنية حزب الله الذي تحالف مع الإخوة في حركة أمل. وهذه الثنائية تكشف عن قاعدة المشاركة وليس التفرد في الإدارة السياسية عند المسلمين الشيعة.

أمل تمثلكم أيضاً كما يمثلكم حزب الله والحزب القومي وأحزاب 8 آذار. والمرشحون الذين حازوا هذه الدورة ثقة السيد وشورى حزب الله لينالوا معها ثقتكم هم من أبنائكم ومن عشائركم بعلبك الهرمل وعائلاتهما. وعليه، نحن جميعاً ممثلون فيهم هذه الدورة... إلا من كان في المعنى السياسي مغايراً، فله الحق في اللعبة الديمقراطية النسبية، ولا مشكلة في ذلك.

أثناء تحملي مسؤولية وزارة العمل ممثلاً لحزب الله، طرحت على قيادة الحزب فكرة تشجيع رأس المال اللبناني المغترب على الاستثمار في بعلبك الهرمل، وبقية المناطق. وقمت بزيارة لثلاثة بلدان في 25 أيار 2006، هي البرازيل ونيجيريا وساحل العاج، لتشجيع رأس المال المغترب على الاستثمار بقيمة 10% على الأقل في لبنان. لاقى هذا المشروع قبولاً واسعاً، لكن حرب تموز 2006 منعت تنفيذه.

الشيعة المعارضون أصناف:

1. من سبق أن كان نائباً أو وزيراً أو في محل مسؤولية.
2. من ينتسب إلى قوى المجتمع الأهلي من عشائر وعائلات ووجهاء ومشايخ صلح وأهل خبرة وتجربة.
3. من ينتسب إلى أحزاب سياسية لبنانية.

أمرنا في الكهرباء والزراعة والصناعة والرياضة والإدارة...

توجد في حزب الله لجنة عمل حكومي ترافق الأمور، ومكتب للدراسات وتقييم ملفات المرشحين للتوظيف. وحزب الله لديه أكبر مركز للدراسات الاستراتيجية والإنمائية والإدارية ربما في الشرق الأوسط.

أنا أعرف أن حزب الله في كثير من الأمور مميّز منطقة بعلبك الهرمل عن سواها، على قاعدة أحب الأولاد إلى والدهم غائبهم حتى يعود ومريضهم حتى يشفى وصغيرهم حتى يكبر.

في الخدمات الأخرى، يمكن دعم الأمن وتوفير أسواق حرة مع سوريا، وزيادة الضابطة العدلية والقضاة، والعمل على المصالحات، ودعم العلاقة مع مؤسسات المجتمع الأهلي والمدني ومكافحة

حساب آخرين. وهنا يرتفع الصوت. وعليه، فإن الأمر يجري عبر:

1. تحسين الإدارة واعتماد الكفاءة عبر مجلس الخدمة المدنية ودعم صلاحية مؤسسات الرقابة ومنع أشكال الدولة الوظيفية. وقد كنت وزيراً لحزب الله، وكنا نعمل لخدمة الناس والعدالة الوظيفية عبر وضع السياسات الحكومية. ولعل تنظيم العمل السوري والفلسطيني، وإصلاح ومكنة الضمان وخطة إصلاح الضمان، وتنظيم العمالة وتعديل قانون العمل وتعويض العمال، وحرب تموز وزيادة الأجور بعد اثني عشر عاماً، والحوار مع النقابات وتعيين الهيئات الأكثر تمثيلاً للمجلس الاجتماعي الاقتصادي... إلخ، مما لا مجال لذكره ولا ضرورة. لكن أقصد القول إن الوزارة سياسات وليست خدمات بالمعنى الضيق. وكذلك كان

## قضية

من يقود الجامعة اللبنانية؟ هل هو رئيس الجامعة وحده أم معه مجلس الجامعة والمجالس الأكاديمية والتمثيلية (مجلس الكلية، الفرع، القسم) مجتمعة؟ أم مجلس الوزراء الذي يصدر صلاحيات الجامعة واستقلاليتها الأكاديمية والإدارية والمالية؟ أم الغيتوات الطائفية المتحكّمة بمفاصل المؤسسة الوطنية؟



يؤكد المعارضون أن لا وجود في قانون الجامعة لمصطلح «السلطة الرئاسية» (هيلم الموسوي)

في إدارة الجامعة عبر المجالس الأكاديمية، وأن لا سلطة ملزمة للهيئة التعليمية سوى السلطة النابعة من القوانين والأنظمة المرعية الإجراء وقرارات المجالس. وذكر خليفة في اتصال مع «الأخبار» رئيس الجامعة بأن الأساتذة ليسوا موظفين، بل دليل الاجتهاد الذي قدمه المرجع القانوني إدمون نعيم عام 1964، والذي يقر بعدم تطبيق المادة 15 من قانون الموظفين على

رابطة الأساتذة والمجالس الأكاديمية والأساتذة والطلاب ووزير التربية للمطالبة باستقالة أيوب لقصوره عن إدارة الجامعة، وللخلل الذي يعاني منه ملفه الأكاديمي وللممارسات المخالفة للقوانين الداخلية ومضمون الشرع الدولية. خليفة وصف المذكرة بـ«العجيبة»، لكونها تناقض روحية المشرع حين شدّد في المادة 9 من قانون الجامعة (67/75) على القيادة الجماعية

أن أساتذة الجامعة هم من الموظفين العامين ويخضعون لقانون الوظيفة العامة، ولا يجوز لهم الامتناع عن تطبيق تعليمات والتزام قرارات صادرة عن جهات لا صفة رسمية لها في الجامعة ولا تدخل ضمن تراتبية الهيئات المنوط بها إدارة الجامعة. ودعا إلى التقيد بالتعاميم والمذكرات والقرارات تحت طائلة مساءلة كل من يمتنع عن تطبيق التدابير الإدارية المتخذة، وسمح للمخاطبين من عمداء ومديرين، الذين يرون أن التعليمات تخالف نصاً تشريعياً أو تنظيمياً، بالإشارة إلى ذلك خطياً في مراسلة موجهة إلى رئاسة الجامعة التي ستجواب مع أي ملاحظة وتعيد النظر في أي تدبير يتبين صحة النقد الموجه إليه.

المذكورة «ولّعت» بعض أساتذة الجامعة، ولا سيما النقابيون القدامى ومن عاصر هذه الجامعة لوقت طويل وانخرط في «نضالاتها». بالنسبة إلى المعارضين، تجاوزت المذكرة كل الأعراف الأكاديمية وخصوصية الأساتذة الجامعيين، إذ لا وجود في قانون الجامعة لمصطلح «السلطة الرئاسية»، بل للصلاحيات، ثم إن الأستاذ الجامعي ليس موظفاً وليس ناظراً في مدرسة ابتدائية، والمطلوب، كما يقولون، أن يستخدم الرئيس صلاحياته في القانون فيحجّل من يرتكب المخالفات القانونية إلى مجلس تأديبي، لا أن يصدر

### إضراب تحذيري لرابطة الأساتذة المتفرغين غداً ضد «تسلط» رئيس الجامعة

مذكرات وتعاميم يراقب فيها النقطة والفصلة (في إشارة إلى التعميم رقم 2 الذي يلزم الأساتذة بالتوقيع الشكلي على دفاتر الحضور)، بل مراقبة الفاعل والمفعول به.

#### عصام خليفة: استقالة الرئيس

ردّ الفعل الأول على مذكرة الرئيس جاء من النقابيين المتقاعد عصام خليفة الذي أعد مطالعة باسم «الأساتذة المستقلون الديموقراطيون»، دعا فيها إلى وقف مفاعيل المذكرة وفتح معركة مواجهة شاملة تشارك فيها

# سجلك حول «صلاحيات الرئيس» اللبنانية: الأهر لهن؟

#### فاتن الحاج

القانون، السلطة الرئاسية وسلطة إصدار التعليمات الملزمة لأفراد الهيئة التعليمية والإدارية في الجامعة. وفي مذكرة توجيهية إلى عمداء الوحدات ومديري الفروع والمراكز الجامعية، أشار أيوب إلى

في 20 شباط الجاري، خرج رئيس الجامعة فؤاد أيوب، ليقول إنه الرئيس الإداري والأكاديمي الأول في الجامعة، وأنه يملك، بمقتضى

#### الأحزاب تتدخل

يشهد إضراب الأساتذة غداً خروجاً في أكثر من كلية، ولا سيما بعد تدخل فاضح للمكاتب التربوية الحزبية ومسارعتها إلى دعم الأساتذة الرافضين للإضراب، ولرئاسة الجامعة على حد سواء. فقد أصدرت الأحزاب بيانات أعطى بعضها الحق للرئيس في إصدار المذكرات التي يراها ملائمة لحسن سير العمل، كما فعل المكتب التربوي في التيار الوطني الحر. ودعت بيانات أخرى إلى الحوار الهادئ والنقاش وإلى لقاء موسع بين المكاتب التربوية لبحث مواضيع الخلاف وإيجاد الوسائل المناسبة لمعالجتها، كما فعل بيان منظمة الشباب التقدمي. ورأى بيان مشترك للمكاتب التربوية في حزب الله وحركة أمل، أن الدعوة إلى الإضراب تستلزم حداً من التوافق والميثاقية لإنجاحها! وهي خطوة لا تليق بالأستاذ الجامعي، لكونها تستبطن دعوته إلى عدم التزام النظام العام ولكونها تغطية لمخالفات حصلت في الجامعة.

#### تقرير

## القاع عطشى بسبب نزاع قانوني!

المؤسسة وضعت يدها على الكهرباء والأنبار والمحطات لتوفير المياه، لكنها لم تضبط الهدر ولم تضم موظفي اللجنة إلى ملاكها، ودخلت في مشاكل مع رئيس اللجنة، ولا يزال

المشكلة قضائياً وعبر الأجهزة الأمنية. لا يخفي رئيس بلدية القاع بشير مطر استياءه من «البازارات» التي يخضع لها الأهالي نتيجة الصراع بين المؤسسة واللجنة. يلتفت إلى أن

مياه الشفة على عدم التحني عن إدارة ملف المياه وفرض قرارات وأعمال في البلدة وتوظيف أشخاص لمصلحتها، رغم وجود قرارات بحلها». ولفت إلى أن المؤسسة تعمل على معالجة

في القاع» للتحني عن إدارة المياه وتوزيعها في البلدة. أتى التهديد ثماره لدى القاعيين من دون أن يؤثر في اللجنة، فسارع الأهالي إلى «قطع» اشتراكات جديدة لدى المؤسسة، ظناً منهم أنها ستوفر لهم المياه بنحو كافٍ بعد أن تتولى الجباية وإدارة الأبار ومحطات الضخ، لكن حسابات الحقل لم تتطابق مع حسابات البيدر، إذ لا يزال أهالي البلدة يشترتون صهاريج المياه. «البلدة عطشى بسبب نزاع قانوني. والأنتكي أن بعضنا يدفع فاتورتي اشتراك: واحدة للمؤسسة وأخرى للبلدة طوني مطر.

بلدة القاع في البقاع الشمالي عطشى، والسبب... نزاع قانوني. أهالي البلدة الحدودية محرومون المياه. ليس بسبب ضعف مصادرها ومشكلة الكهرباء فحسب، بل بسبب نزاع قانوني على إدارة شؤون المياه

#### رامح حمية

في 2015، أصدرت مؤسسة مياه البقاع قراراً حمل الرقم 1010/ص يطلب من مؤسسة كهرباء لبنان قطع التيار الكهربائي عن بئر المياه التي تغذي بلدة القاع في البقاع الشمالي، بسبب «امتناع المستفيدين عن دفع الاشتراكات المستحقة عليهم». هذا في الظاهر. لكن، ضمناً، كان القرار محاولة من المؤسسة للضغط على «لجنة إدارة واستثمار مياه الشفة

#### البداية في 1972

إما بقرارات صادرة عن وزراء الطاقة والمياه أو المدير العام للاستثمار. وأصدرت مؤسسة مياه البقاع في 2006/7/3 قراراً بوقف عمل اللجان المائية ضمن نطاق المؤسسة ونقل الحقوق والواجبات والعاملين فيها إلى المؤسسة. إلا أن مؤسسة مياه البقاع، بحسب رئيس لجنة إدارة واستثمار مياه الشرب في القاع عيد مطر، «لم تضم الموظفين إلى ملاكها، ووضعت يدها على المحطات والمنشآت والمحركات والمضخات من دون عملية تسليم وتسليم مستوفية للشروط القانونية».

لجان إدارة واستثمار المياه تهدف، كما يشير اسمها، إلى إدارة واستثمار مياه الشرب الواقعة في نطاق كل منها وتوزيعها ضمن النطاق. وهي أسست بموجب المرسوم رقم 4537 تاريخ 15 كانون الأول 1972 المتعلق بتنظيم المصالح المستقلة لمياه الشرب، وجاء في مادته الأولى: «تتولى المصالح المستقلة المنشأة بموجب مشروع القانون المعجل الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم 3275 تاريخ 1972/5/24». شكلت في البقاع العديد من اللجان لإدارة مياه الشرب

أسئلة «أزلية» مطروحة منذ ما بعد الحرب الأهلية، لكنها تطك براسها في كل مرة يحتدم السجال بين المكونات السياسية والأكاديمية داخل الجامعة وخارجها. الجواب ببساطة: الجامعة اللبنانية بلا قيادة، أو هذا ما يقوله أساتذة ونقايون في مقاربة أزمة صرح تربوي سقطت فيه سلطة القانون لتحل مكانها «سلطات» أخرى

## رئاسة الجامعة: ضبط الانتظام العام

رئيس الجامعة فؤاد أيوب رفض في اتصال مع «الأخبار» التصريح بأي موقف أو الدخول في السجال الدائر في الجامعة. لكن مصادر الرئاسة ترى أن المصطلحات المستخدمة في المذكرة، ولا سيما «السلطة الرئاسية» هي من



القانون الإداري العام وليس فقط من قوانين الجامعة. فرئيس الجامعة هو رئيس الهيئة التعليمية، والهدف من المذكرة جعل الجامعة إدارة واحدة منتظمة لها أصول وقواعد، فلا يجوز لعميد أو مدير أن يلتزم تعليمات شخصية سياسية أو حزبية وأن لا يستجيب لتعليمات الرئيس الأكاديمي للجامعة. وتساءل المصادر: «هل يجوز مثلاً ألا يكون هناك انتظام عام في الجامعة وإلا تكون هناك معايير موحدة بين الكليات تظهر الحقائق بطريقة شفافة، وترفع الغيب عن المؤسسة في ما لو تعرضت للمساءلة؟ ألا يجب أن يكون لدينا داتا موثقة عن كل الأعمال في الجامعة؟». هنا تقول المصادر إن ورقة ضبط الحضور في الجامعة مثلاً هي وثيقة تحمي الأستاذ الجامعي من التساؤلات. تستدرك: «مطلوب إعادة هيكلة الأمور، فالجامعة مؤسسة كبرى وحاجة وطنية ولا يمكن أن تستقطب الناس إلا بالتخطيط».

في ضرب صدقية أساتذة الجامعة ورسالتهم التعليمية والبحثية والمجتمعية وحصر دوره في أنه مجرد مرؤوس غاية إرضاء رئيسه وتنفيذ أوامره. ورأت الرابطة أن المذكرة أتت تحريضة ضد الرابطة بالإشارة إلى أنه ليس على الأساتذة «التزام قرارات تصدر عن جهات لا صفة رسمية لها في الجامعة». وقالت الرابطة إنها فتحت أخيراً حواراً إيجابياً مع رئيس الجامعة حول بعض التعاميم، التي أثارته جدلاً في صفوف أهل الجامعة. وفي الوقت الذي لا يزال فيه النقاش قائماً حول هذه التعاميم، فوجئت بصدور هذه المذكرة «الصادمة» الجديدة بما تضمنته من تهديدات.

الإضراب التحذيري ليوم أو يومين لا يحتاج إلى جمعيات عمومية، فقط الإضراب المفتوح يتطلب هذه الجمعيات لدى اعلانه أو العودة عنه». المذكرة، كما يقول بيان الرابطة، خرجت عن أدبيات التخاطب والتواصل بين أهل الجامعة، ولا سيما حين تحدثت عن «السلطة الرئاسية»، وهو مصطلح غير مألوف في قوانين الجامعة وأنظمتها، فالمصطلح الدقيق، المعتمد هو «الصلاحيات»، سواء للرئيس أو للمجالس الأكاديمية على مختلف أنواعها وتراتبيتها. أما في المضمون، فقد أتت المذكرة، بحسب الرابطة، في سياق يمعن

للأونيسكو وما ورد في الفقرة 6 بأن التدريس في التعليم العالي يعد مهنة، وهو نوع من الخدمة العامة، وأن الحكومة اللبنانية وافقت على توصيات الأونيسكو وأصبح لها المفعول الذي يعلو على القانون، إذ ورد في المادة أن «المنظمات الممثلة لهيئات التدريس ينبغي أن تشارك مع سائر أصحاب الشأن والأطراف المعنية في تحديد سياسات التعليم العالي». وفيما أيد الإصلاح والانضباط في الجامعة، رأى أن المذكرة تنطوي على ترهيب وإخضاع وانتقام، وليس على تحسين الأداء الأكاديمي.

### رابطة الاساتذة: مذكرة صدامية

لم تتأخر رابطة الاساتذة في تلبية نداء خليفة، فأعلنت على الفور إضراباً تحذيرياً «إصلاحياً» ليوم واحد، غداً، صوتاً لكرامة الأستاذ الجامعي وحماية لخصوصيته. لكن من أساتذة الجامعة من ليس مقتنعاً بأن هذه الأداة النقابية، بتركيبتها الحالية التي تضم كل مكونات السلطة، مستعدة فعلاً للمواجهة من أجل عودة الديمقراطية إلى الجامعة من خلال تفعيل عمل المجالس الأكاديمية، ووقف مخالقات العمداء والمديرين المسنودين من الأحزاب السياسية، وأن تحركها لن يتجاوز رفع العتب. هؤلاء يسألون: «هل الرابطة قادرة على منع الرئيس بالاستفراء بالقرار وهو في الأساس يفعل ذلك نتيجة ضغوط القوى السياسية المتنوعة لإمرار محاصراتها؟».

ينفي رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة محمد صميلي أن تكون الرابطة قد انقسمت في ما بينها في شأن الرد على مذكرة الرئيس، لكن حصل تباين بين القوى السياسية على موقف الإضراب. صميلي يؤكد خصوصية الأستاذ الجامعي، ولا سيما أن قانون الانتخابات يسمح له وحده من دون الموظفين الآخرين بالترشح للانتخابات النيابية من غير الاستقالة من المنصب الأكاديمي بكل ما يعني ذلك من حرية التعاطي بكل الأمور الوطنية والسياسية. لكن هل تستطيع الرابطة الذهاب إلى الإضراب من دون العودة إلى الجمعيات العمومية؟ يجيب: «طبعاً،



إلى المنظمات أو النقابات المهنية» (البند 2)، و«الإضراب عن العمل أو التحريض على الإضراب» (البند 3)، و«تنظيم العرائض الجماعية المتعلقة بالوظيفة أو الاشتراك في تنظيمها مهما كانت الأسباب والدوافع» (البند 9). خليفة يشير إلى أن الكلام على السلطة الأحادية لم يسبق له مثيل في تاريخ الجامعة التي «تعيش أسوأ أيامها». وأشار إلى المادة 3 من الشريعة الدولية

أساتذة الجامعة. الاجتهاد وافق عليه مجلس الجامعة يومها وتبناه مجلس الخدمة المدنية، وقد جاء على خلفية شكوى رئيس الجامعة آنذاك، فؤاد أفرام البستاني، بحق مدير معهد العلوم الاجتماعية قيصر نصر، بسبب كتابة مقال ونشره. المادة 15 من المرسوم الاشتراعي 112 (نظام الموظفين) الصادر في 1959/6/12، تحظر على الموظف في القطاع العام «الانضمام

رئيس البلدية  
امهك مؤسسة  
مياه البقاع  
عشرة أيام لحق  
نزاع عمره ثلاث  
سنوات (الأخبار)



عشرة أيام وأن تحدد لنا المسؤول عن المياه وتوفيرها، وإلا فسنمنعها من الدخول إلى أي بيت في القاع ومد يدها على أي عيار مياه وحتى على المحطات، والقاعيون مع من يوفر لهم مياه الشفة ويمنع عنهم الضمناً». من جهته، رئيس لجنة إدارة واستثمار مياه الشفة في القاع عيد مطر، قال لـ«الأخبار» إن الصراع القضائي مع مؤسسة المياه في البقاع مستمر منذ عام 2014 بعدما وضعت يدها على المياه في القاع بغير وجه حق». وسأل: «كيف يمكن المؤسسة أن تحل اللجنة من دون أن تسلّم وتسلم بمحضر رسمي وقانوني؟». وأوضح أنه تقدم بشكاوى للنسابة العامة المالية بحق المؤسسة، «ولو لم أكن قانونياً لدكوني بالحبس من زمان». ورأى أن المشتركين مع اللجنة ليس عليهم أن يدفعوا للمؤسسة أو «يقطعوا» اشتراكات جديدة، معتبراً أن من يدفع فاتورتين «غبي... والحق عليه».

يدفع بعض  
الاهالي فاتورتين  
لجهتين رسميتين فيما  
المياه مقطوعة

التناحر بين الطرفين على الصلاحيات مستمراً منذ سنتين. فلا المؤسسة تسلمت الأمور بكاملها، ولا قامت بأعمالها كما يجب، ولا تركت اللجنة تواصل عملها. وفي المقابل، لا تزال اللجنة توظف أشخاصاً، فيما لا قدرة لها على تشغيل ديكتير واحد! وحذر مطر من أن «على مؤسسة مياه البقاع القيام بواجباتها خلال

## تقرير

# شركة لبنانية تدير احتكار Bein القطرية الفقراء لن يشاهدوا كأس العالم

فجأة اختضت القنوات قناة «يتممة» وحيدة متبقية. دوري اسباني. واحيانا انكليزي. وفي احيان اقل ايطالي. «فتات» الـ Bein Sports هو كل ما تبقي للمشاهد المشترك مع موزعي الاستلايت. لم يعتد السكان الامر. ولكن يبدو ان القصة «مرتبة». ومحضرة جيدا على ابواب كأس العالم في حزيران المقبل



اللائحة الجديدة ستصبح الوحيدة للمشاهدة في كل لبنان خلاك الاشهر المقبلة (بلاك جاوبش)

يتمكن الناس من المشاهدة، إلا عبر الاشتراك مع «سما»... «سواء أحبوا ذلك أم لم يحبوه»، كما يقول منصور. يتحدث منصور عن شركته بزهو: «مصدقة في السجل التجاري ومن السفارة القطرية». لوقت طويل، غاب الوكيل لهذه القنوات الرياضية عن لبنان، تقريباً سنة وستة أشهر، كما يقول. في هذه الفترة كانت «الفوضى سائدة» ولم يكن أمام الشركة القطرية إلا أن تستعين بوكيل يحفظ لها

حقوقها ويسهر على معرفة ما الذي يحدث وما هو قانوني وما هو غير ذلك. وهذه رواية منصور، بطبيعة الحال، وليست رواية المشاهد العادي. ما يعرفه المشاهد، هو أن موزعي الاستلايت في لبنان يبغون القنوات الرياضية (بي إن) للجميع، مقابل تعرفه متفاوت بين بيروت وضواحيها. كانت هناك آلية سائدة: يشتري صاحب المحطة (الموزع) «جهاز تشغيل» (ريسيفر Bein)

«داتا» مفصلة ووافرة عن اللبنانيين. من الناحية التقنية، «الديجيتال»، كما يسميه منصور، هو جهاز تشغيل يشتره المشترك من صاحب محطة الستلايت، بهدف مشاهدة قنوات المحطة القطرية التي تحتكر بث المباريات ولا سيما مباريات كأس العالم (القصة التي تنكرر سنوياً). تتنوع هذه الأجهزة، من الـ cableVision إلى digitec إلى ecoNet وغيرها من الأجهزة «الشرعية والقانونية» بحسب الشركة الكبرى ولا يوجد عليها أي غبار. ماذا عن الـ homeSat؟ وهذا رائع في الضواحي الجنوبية. يقول منصور إن «الهوم سات في الأيام القليلة المقبلة ستصبح هي الأخرى تحت القانون». بتفاؤل شديد، يعتقد أن الآلية الجديدة «ستصبح الآلية الوحيدة للمشاهدة في كل لبنان خلال الأشهر المقبلة (70% من لبنان حالياً بحسب منصور) وتمنع القرصنة بكل أشكالها. وبهذه الطريقة... «القانونية»، تصبح «سما» بمثابة «شرط» تعمل لصالح القناة القطرية. وتصير على دراية بعدد الناس الذين اشتروا هذه الأجهزة. «داتا مشاهدين» كاملة.

ويوزع من خلاله إلى كل المشتركين ضمن «منطقته». الناس سعيدة بذلك وليس في حساباتها أن هذا يدخل في إطار «سلطوي»، بحيث يختار الموزع ما يعرضه وما لا يعرضه. الناس تريد مشاهدة ليونيل ميسي. هكذا، اعتادوا مشاهدة ما يريدون مشاهدته من مباريات كرة قدم وغيرها من الرياضات الأخرى بمجرد دفع رسم الاشتراك الذي يخصه أصحاب المحطات، والذي عادة لا يتجاوز العشرين ألف ليرة، في أبعد تقدير. الآن تبدلت الأمور. وكأس العالم على الأبواب... «يا للصدفة»! الرقم ليس كبيراً. الـ 150 دولاراً (كلفة اشتراك مع «سما» التي توفر جهاز تشغيل لبث القنوات الرياضية إلى جانب باقة من القنوات) رقم صعب على كثير من الناس، نخبر منصور، فيجيب: «القانون قانون ويجب أن يسري على الناس كلهم». لديه حسابات «الوكلاء الحصريين». يعتبر أن ما يقدمه هو الحل «لمعرفة من الناس يحب ويفضل مشاهدة القنوات الرياضية». وجهة نظر رئيس شركة «سما» اختزالية. يبدو واثقاً من الناحية القانونية، لكن هل هو واثق من قدرة الناس على تحمل الدفعات الجديدة فوق أكتافهم؟ بهذه الوكالة ستصبح الشركة مسؤولة مباشرة عن أي بث للقنوات القطرية في لبنان، وهي في الأساس تحتكر البث والعرض في الدول العربية. بحسب منصور، «الأمر أكثر عدالة». العدالة من وجهة نظره، هي غير العدالة من وجهة نظر الآخرين. منصور يريد حصته كوكيل: «من حقي أن آخذ نسبة معينة عن كل من تصل إلى منزله إحدى هذه القنوات، الحل بالديجيتال». ما هو طريف، أنه بهذه الطريقة، سيصبح لدى الشركة

بالنسبة للموزعين، شركة «سما» معروفة: «لا يمكن لأي شيء أن يحصل من دون المرور بها»، هكذا يصف أحد الموزعين الوضع، مشدداً على عدم ذكر اسمه. القرصنة نظرياً فعل غير قانوني. ولكنه ماذا عن الذين لا يملكون 150 دولار وثمان ديجيتال وما إلى ذلك، وهم كثير؟ حتى الآن، لدى هؤلاء طرقهم. كثير من الموزعين حول ضواحي بيروت، «يستعرون» بث القنوات الأوروبية التي تنقل الدوريات الأوروبية لكرة القدم من دون الحاجة إلى «بي إن» وإلى غيرها (canal +/eleven sports). يعرفون جيداً طرقاً عدة تخولهم الالتفاف على الاحتكار. الأمور معقدة لأصحاب الدخل المحدود. كأس العالم على الأبواب. ولكن أبواب «سما» مقفلة في وجه هؤلاء الناس. ولا يمكن فتحها إلا بدفع الرسوم «القانونية» التي تخولهم المشاهدة. الاحتكار الذي تملؤه الشركة القطرية «بي إن» في العالم العربي تتولى إدارته شركة لبنانية «خاصة». «الحسرة عالفقر»، يقول موزع الستلايت. أما عن «الداتا» التي ستجمعها «وكيلة» القناة القطرية، فلا نعرف أين ستذهب.

## حسن رمضان

«لكي لا نقطع البث بشكل كلي عن الجميع، ونمنع الناس من المشاهدة دفعة واحدة. تركنا قناة «بي إن» واحدة ليتعرف الناس على المشروع». هذا ما يقوله رئيس شركة «سما»، محمد منصور، التي أصبحت، منذ أول كانون الثاني الماضي، الوكيل الحصري لقنوات «بي إن سبورتس». المشروع هو كالتالي: لن

## تقرير

# مستوعب أسلحة ينبش ذاكرة السوريين «منظمة التحرير» مرّت من هنا

## دعاء دهيني

أكثر من خمسة وثلاثين عاماً مرّت على خروج التنظيمات الفلسطينية المسلحة من لبنان. راحت السنوات ولم تنته القصة التي نجحت لعبة أطفال على شاطئ مدينة صور، الأسبوع الماضي، في إزاحة الرمال عن أحد فصولها. ففي العشرين من الشهر الجاري، عثر بعض الأطفال على بندقية قديمة على الشاطئ الجنوبي للمدينة، قبالة «حارة المسحيين». بعد إبلاغ القوى الأمنية التي عملت على نقل القطعة إلى ثكنة الجيش اللبناني في صور، اتخذ قرار بالحفر في المكان الذي وجدت فيه البندقية، فكانت المفاجأة: مستوعب حديدي كان يستخدم مخزناً لأسلحة المقاومة الفلسطينية. في التفاصيل التي وردت بعد تلك

العملية، أكدت بلدية صور التي شاركت في أعمال الحفر أن ما عثر عليه يعود إلى ثمانينيات القرن الماضي. أما الحصيلة؟ «فبنادق خفيفة... ولا وجود لأسلحة من النوع الثقيل». بقيت القصة رهينة الحزب القريب من مكان اكتشاف المستوعب. لم يعرف الكثير من سكان الأحياء المجاورة بما حصل. لكنها، كانت مفتاح الذاكرة بالنسبة لكبار السن الذين سمعوا القصة بالتواتر. فهم عاشوا في تلك الفترة التي كانت فيها «هذه الأسلحة فعالة». سمعوا أزيزها، ورأوا أصحابها يحملونها قبل أن يلقوا بها إلى جوانب الطرقات عندما غادروا. يشير أبو محمد إلى حائط الكنيسة البارز في الحي القديم، ويقول «هنا وضع المقاتلون أسلحتهم مع الإجتياح الإسرائيلي، صفوها وخرجوا

قبل أن يأتي الجيش اللبناني ليتسلمها». لا يستغرب أبو محمد العثور على مخازن أسلحة. فبرايه «الفلسطينيون كانوا على يقين بانهم سيعودون إلى صور وأنها ستشهد معركتهم الأخيرة». يتحدث أبو طانيوس، الذي يعمل إسكافيا في الحارة منذ عقود، بأسف عن السنوات التي كانت فيها شوارع صور مليئة بـ«المتاريس»، حيث لم يكن هناك «لا أعداء ولا أصدقاء دائمين»، مشيراً إلى أن «القواعد العسكرية للمقاومة الفلسطينية كانت معروفة خاصة بالقرب من المخيمات، إلا أن المقاتلين استخدموا مخازن سرية وكان الشاطئ أحدها». بالنسبة إلى أبو طانيوس فإن «هذه الأسلحة كما كل القصص التي عاشتها المدينة بات مكانها المتاحف، أو على الأقل هذا ما نأمل». في

نحو أربعة عقود بعد رحيك المقاومة الفلسطينية ولا تزال قصص كثيرة مطمورة تحت الرمال

يتناقل سكان مدينة صور وقضاؤها قصص الأسلحة التي خلفتها المقاومة الفلسطينية وراءها بعد إنسحابها مع قائد ياسر عرفات في العام 1982 إلى تونس. بالنسبة لمريم، فإن الأسلحة التي يعثر عليها في كل فترة تؤكد أن «المقاومين الفاسطيين لم يربدوا يوماً بالإسلام»، مشيرة إلى أن والدها خبا لهم في منزله بعض البنادق عندما بدأ الحديث عن إتفاق يتضمن خروجهم من لبنان، إلا أنهم «لم يعودوا، ما دفعه إلى تسليمها لاحقاً إلى فصائل لبنانية حتى لا يأكلها الصدا». ثلاثة عقود مرت على خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان. ثلاثة عقود وكثير من القصص لا زالت مطمورة تحت الرمال، كما هي بعض مستودعات الأسلحة التي تركها أصحابها، تنتظر من يكشف عنها.

# مفكرة

(هينم الموسوي)



تعقد مساء اليوم، جلسة نقاش لإطلاق موجز سياسات بعنوان «يمكنك البقاء في بيروت: نحو سياسات إسكان حضرية شاملة»، بدعوة من معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، يتحدث فيها النائب غسان مخيبر والمدير العام للمؤسسة العامة للإسكان روني لحود، ويديرها الوزير السابق الدكتور طارق متري. تعقد الجلسة عند الساعة الخامسة والنصف، في قاعة الأودينوريوم - غرين أوغل - الجامعة الأميركية في بيروت.

البقاء في بيروت:  
نقاش في سياسات  
الإسكان



## التصنيع الرقمي في لبنان والتحديات

تستضيف مؤسسة «Berytech» ضمن سلسلة لقاءات شهر شباط، ندوة حول «عالم التصنيع الرقمي»، يناقش فيها إيلي حنا تأثير الصناعة الرقمية في خلق الأفكار والتحديات التي يواجهها لبنان. ويتحدث غيوم كريدوز عن التصميم والنماذج باستخدام التصنيع الرقمي. ويقدم وائل خليل عرضاً حول دور المؤسسة ومختبر «فاب». يعقد اللقاء يوم غد الثلاثاء، بين الساعة السادسة والسابعة والنصف مساءً في مركز المؤسسة في بشارة الخوري، بيروت.



## أوغاسبيان في «مقهى المواطن»: المرأة والانتخابات

تنظم «مؤسسة ديان» لقاء «مقهى المواطن» بعنوان «انتخابات حرة وعادلة - تعزيز ترشيح المرأة» غداً الثلاثاء 27 شباط، الساعة السادسة مساءً في «عليا بوك شوب» في شارع غورو ببيروت. يتحدث خلال اللقاء وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسبيان (الصورة). والمؤسسة المشاركة في تجمع «نساء رائدات» جويل أبو فرحات رزق الله، حول تمكين المرأة من أجل مشاركة سياسية فاعلة.



## اليسوعية تكرم سفراء السلامة المرورية

تكرم جامعة القديس يوسف في بيروت، بحضور وزير الإعلام ملحم الرياشي (الصورة)، سفراء حملة التوعية الإقليمية في السلامة المرورية، التي ترعاها الجامعة تحت شعار «اسمع منهم USJ». ويتخلل الحفل تخريج الدفعة الخامسة من طلاب لبنانيين وعرب وضباط في قوى الأمن ملتحقين في ماستر إدارة السلامة المرورية. يُقام الحفل يوم غد الثلاثاء، الساعة السادسة مساءً، على مدرج فرنسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة في «اليسوعية»، طريق الشام.



## فقدان طفلة ووالدها في صور

عممت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، شعبة العلاقات العامة، بناءً على إشارة القضاء المختص، صورة المفقودة أمل عيسى الوادي من مواليد عام 1972، من الجنسية السورية بعدما خرجت صباح الجمعة الماضي من منزلها في مخيم الرشيدية - صور، ومعها طفلتها مريم مصطفى الجعفري (مواليد عام 2012، فلسطينية الجنسية). قوى الأمن طلبت من كل من لديه معلومة عنهما، الاتصال بمخفر المخيمات التابع لفصيلة صور، على الرقم 07/741474 للإدلاء.

## الدوري اللبناني

## أوفسايد

### اعتراض جماهيري عهداوي

اعتراض عدد كبير من مشجعي العهد على قرارات الحكم الأردني محمد عرفة، الذي قاد مباراة فريقهم مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب أمين عبد النور في بجمدون، حيث وجّهوا عبارات نابية له وللحكم المساعد سليم سراج، الذي ألغى هدفاً سجله أحمد زريق بداعي التسلل. ورمى بعض مشجعي الفريق الضيف عبوات المياه على أرضية الملعب، تحت أنظار النائب أكرم شهيب .

...

### ساعد الفريق، رغم الاستقالة

كان مدرب فريق الإصلاح البرج الشمالي خليل وطفة موجوداً على مدرجات ملعب صور البلدي، في مباراة الفريق أمام الراسينغ، حيث أعطى تعليماته للاعبين، على الرغم من تقديمه استقالته الاثنين الماضي. وارتدى مساعد مدرب الراسينغ سركريس عبايجان سروال اللاعب الغاني نيكولاس كوفي الذي غاب عن اللقاء بداعي الإيقاف الاتحادي، وعلى الملعب عينه، أوقف الحكم جميل رمضان اللقاء بعد رمي بعض مشجعي التضامن عبوات المياه، خلال مباراتهم مع الشباب العربي، ما دفع رئيس النادي محمد مديجلي إلى النزول إلى أرض الملعب لتهنئة الجماهير.

...

### عروسان في طرابلس

حضر مباراة طرابلس والنبي شيت عروسان في المنصة الرئيسية قبل حفل زفافهما، في لقطة متجددة هذا الموسم على مدرجات الملاعب اللبنانية، بعد حضور عروسين في ملعب صيدا البلدي خلال مباراة النجمة والتضامن صور. واحتفل لاعبو الفريق الشمالي مع أحد المشجعين المقعدين والتقطوا معه صوراً تذكارية.

...

### تسلم القيادة لأول مرة

سلم كابتن الأنصار معتز بالله الجنيدي شارة القيادة لزميله حسن شعيتو «شبريكو» للمرة الأولى، بعد خروج المدافع في الشوط الثاني متأثراً بإصابته. ووضع حارس الصفاء محمد طه قناعاً طبياً على وجهه بسبب إصابته بكسر خلال مباراة ودية مع الإصلاح البرج الشمالي.

...

### جمهور السلام: «الصدارة عهداوية»

ردد مشجعو السلام زغرنا عباية «أها هي الصدارة عهداوية»، بعدما أسقط فريقهم النجمة في ملعب السلام، ورمى بعض مشجعي الفريق الضيف عبوات المياه على أرض الملعب في فترات متقطعة من المباراة.

إعداد علي زين الدين



تكررت فرحة السلام ثلاث مرات في المباراة امام النجمة (عدنان الحاج علي)

# معركة زغرنا تنتهي بسلام

## عبد القادر سعد

لم يكن توصيف مباراة السلام زغرنا والنجمة في ختام الأسبوع 18 من الدوري اللبناني لكرة القدم بـ«موقعة» الأسبوع مبالغاً فيه، فمن حضر اللقاء في ملعب المراداشية أو على شاشة التلفزيون، شاهد مباراة من العيار الثقيل انتهت لمصلحة السلام 3 - 1. نتيجة عادلة لصاحب الأرض وللضيف، وعادلة للدوري اللبناني وترتيبه العام، وعادلة لمبدأ أن الأخطاء التحكيمية جزء من اللعبة مع وجود ركلة جزاء للنجمة لم يحتسبها الحكم العراقي زيد محمد. وعادلة لجلسة الاتحاد اللبناني اليوم التي ستشهد نقاشاً طويلاً حول أمور حصلت في الأسبوع الـ 18.

فاز السلام عن استحقاق وجدارة، وتلقى النجمة خسارة مستحقة. أثبت الزغرناويون أنهم «عقدة» النجمة في الفترة الأخيرة، إذ فازوا ذهاباً 2 - 1، فكروا الفوز بنتيجة أعلى وفوز أكبر، وكان من الممكن أن تكون النتيجة أعلى من التي انتهت عليها لولا حارس النجمة عباس حسن الذي أنقذ فريقه من خسارة مذلة حين تصدى بإعجاز لعدد من الكرات الزغرناوية، مثبتاً أنه أفضل حارس في الدوري في مرحلة الإياب. فشل النجمة في استحقاق مهم لانتراع الصدارة، ومن يريد اعتلاءها لا يمكن أن يقع في أخطاء دفاعية قاتلة. ومن يريد البطولة لا يمكن أن يهدر فرصة ثمينة سنحت في ظل ظروف خاصة شهدها الأسبوع 18.

النجمة خسرت المباراة، وخسر فرصة إحداث تغيير كبير في شكل المنافسة مع العهد، لكنه كسب نجماً للمستقبل هو علي الحاج. لاعب دخل في الشوط الثاني من اللقاء، فخطف الأضواء وقدم نفسه مكسباً كبيراً للنجمة بشرط أن يتم التعامل بهدوء وعقلانية مع موهبته ومشروع نجوميته كي تبقى أقدامه على الأرض. فالطريق لا يزال طويلاً أمام نجل مدير الكرة في النادي جمال

الحاج، ولا يمكن لمباراة واحدة أن تصنفه نجماً. هو موهبة لا أكثر ولا أقل تحتاج إلى الكثير من الحنكة للتعامل معها. السلام من جهته، كان عبارة عن مجموعة نجوم، على رأسهم الموريتاني أمادو نياس الذي سجل هدفين وصنع ثالثاً لمحمود الزغبى. وما يسجل للسلام قدرته على استيعاب صدمة هدف التقدم النجمي عبر النيجيري كبيرو موسى، وصحيح أن نياس استفاد من خطأين قاتلين لقاسم الزين وماهر صبرا في الهدفين الأولين، إلا أن «فائدة» السلام قدم مباراة العمر واستحق أن يكون لاعب الأسبوع. قبل موقعة زغرنا كان الشباب العربي يسقط أمام ضيفه التضامن صور 0 - 1 في صور سجله الغاني كوفي يوا. خسارة حرمت الشباب العربي من تخطي النبي شيت، لكنها كانت وساماً على صدر مدربي الفريقين جمال طه من التضامن ومالك حسون من الشباب العربي. فهما مع المدرب المساعد في الشباب العربي سامي الشوم أبناء الأنصار السابقين وزملاء الأمس، لكن هذا لم ينسحب على اللقاء ففاز التضامن في وقت كان

## ارتكب مدافعو النجمة أخطاء قاتلة كلفتهم غالباً

الشباب العربي فيه بأمس الحاجة للفوز. يوم السبت كان ممتازاً لفريق الراسينغ طرابلس، وسيناً للإصلاح البرج الشمالي والنبي شيت. فالأول حقق فوزاً مطمئناً على ضيفه الإصلاح 1 - 0 على ملعب صور، سجله قائد الفريق سيرج سعيد من تسديدة بعيدة أخطأ حارس الإصلاح في التعاطي معها لتدخل الراسينغوايين وقربهم من المنطقة الدافئة في الترتيب، وهو فوز طال انتظاره من قبل «الأبيض» بعد تسع خسائر متتالية (ثمان في الدوري وواحدة في الكأس). لكنه فوز قد يكون الأهم كونه يبعد شبح الهبوط

### الأسبوع بالارقام

عدد الأهداف: 13	البطاقات الحمراء: 0	أهداف بالراس: 3
المجموع: 269	المجموع: 14	المجموع: 62
معدّل الأهداف في المباراة: 2,1	محتسبة: 2	أهداف من ركلات حرّة: 1
المجموع: 2,5	سجل منها: 2	المجموع: 13
البطاقات الصفراء:	كِلين شيت: 5	المجموع: 64
14	المجموع: 351	أهداف من خارج المنطقة: 2
		المجموع: 31

الحضور البدني عند اللاعبين».

## العهد والأنصار في آسيا: ظروف (غير) متشابهة

الاسبوع 18 من الدوري. وهو سيفتقد لاعبه العاجي ادريسا كايوتيه الذي لم يستطع السفر مع البعثة لمشاكل تتعلق بأوراقه، كما سيغيب لاعبه الثاني عيسى يعقوبو بسبب الإيقاف بعد طرده أمام الزوراء. ما يعني أن العهد سيلعب باجنبي واحد هو السنغالي ابراهيماديوب. أما نجم الفريق أحمد زريق فقد التحق أمس عصرًا بالبعثة حيث اضطر إلى البقاء في لبنان 24 ساعة لظروف عائلية.

فوزه الأول بعد التعادل أمام الزوراء العراقي في الجولة الأولى. أما الأنصار فيلعب للمرة الأولى على أرضه وأمام جمهوره آسيويًا منذ عام 2013. حيث يأمل أن يكون الحضور الجماهيري على مستوى الحدث لتحقيق الفوز الثاني بعد الأول على ظفار العماني في صلالة. العهد توجه إلى المنامة أول من أمس محاولاً وضع الخيبة المحلية خلف ظهره وتخطي التعادل المولم مع الإخاء الأهلي عاليه في

يعود فريقا العهد والأنصار إلى الساحة الآسيوية اليوم وغداً حيث يحلّ العهد ضيفاً على المنامة البحريني اليوم عند الساعة 17.30 بتوقيت بيروت ضمن المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. على أن يستضيف الأنصار فريق الضيف الأردني غداً عند الساعة 15.00 على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15.00. مهمتان آسيويتان جديدتان لممثلي لبنان. كل واحدة بحيثيات معينة. فالعهد يبحث عن

### عودة بعد 5 سنوات



خاض فريق الأنصار تدريبه أمس على ملعب بيروت البلدي استعداداً للقاء غداً على ملعب المدينة الرياضية. حيث سيسعى ممثل لبنان الثاني إلى تحقيق نتيجة إيجابية مستغلاً عاملي الأرض والجمهور بهدف تعزيز مركزه في المجموعة الثانية التي يتصدرها بثلاث نقاط بعد تعادل الفيصلي وضيغه الوحدة السوري 2 - 2 في الجولة الأولى. وستكون مهمة الحفاظ على الصدارة صعبة في ظل استضافة الوحدة لفريق ظفار العماني اليوم أيضاً عند الساعة 14.15 على ملعب صيدا البلدي المعتمد من قبل الفريق السوري كأرض له لمنعه آسيويًا من اللعب في دمشق بسبب الظروف الأمنية. فالفريق السوري يتفوق فنياً على العمانيين رغم الأداء الجيد الذي قدمه لاعبو ظفار في المباراة الأولى أمام الأنصار حيث أصاح لاعبه العديد من الفرص وكان الأنصار محظوظاً بالعودة فائزاً من صلالة.

وتبدو صفوف الأنصار شبه مكتملة مع غياب لاعب واحد هو عدنان حيدر بسبب الإصابة. في حين تبدو معنويات الفريق جيدة بعد العرض الإيجابي الذي قدمه اللاعبون أمام الصفاء في الأسبوع 18 من الدوري اللبناني. لكن الأهم بالنسبة للاعبين وجهازهم الفني بقيادة التشيكي فرانتيشيك ستراكاً أن يحضر الجمهور بأعداد كبيرة لدعم اللاعبين بهدف تحقيق نتيجة إيجابية في المسابقة الوحيدة المتبقية للأنصار للمنافسة على إنجاز ما هذا الموسم.

### البحث عن الفوز الأول



رأى المدير الفني لفريق العهد باسم مرمز خلال المؤتمر الصحافي الذي يسبق المباراة أن التجارب السابقة لناديه في أرض البحرين جميعها إيجابية وهو يملك المعلومات الكافية عن نادي المنامة ويسعى إلى نيل نقاط المباراة الثلاث. وأشار إلى أن اللاعب عيسى يعقوبو مميز في الفريق. لكن اللاعب البديل له لا يقل شأنًا ولبنان يمتلك تخمة من المواهب الكروية ونسعى إلى إعطائها الفرصة. من جهته، قال قائد فريق العهد هيثم فاعور إن مباراة اليوم صعبة، على الرغم من تفوق الفريق اللبناني بسجلاته التاريخية على حساب الفرق البحرينية. وأكد احترامه للفريق المنافس، معتبراً أن هدف العهد حصد النقاط الكاملة للمباراة. بدوره، قال المدير الفني لفريق المنامة محمد الشعلان إن هدف فريقه في البطولة تحظى دور المجموعات والوصول إلى الدور النصف نهائي من منطقة غرب آسيا. وأضاف "يجب أن نستفيد من عامل الأرض والجمهور وتحقيق نتيجة إيجابية".

وأكد الشعلان أنه يمتلك معلومات وافرة عن المواهب الفردية للكرة اللبنانية وإمكانية لاعبي الفريق اللبناني في حسم المباراة بأداء فردي. ورداً على سؤال أحد الصحفيين، قال الشعلان: العهد فاز في جميع مواجهاته على الفرق البحرينية ولديه سجل حافل بالإنجازات محلياً، لكن تنقصه بطولة آسيوية وهذا ما يسعي إليه، لذلك سنواجهه باحترام كبير ونأمل بالوصول إلى ميثاقنا". وقال لاعب فريق المنامة محمد أحمد إن العهد يمتلك سجلاً مشرفاً في البطولة الآسيوية، لكن فريقه يطمح إلى تسجيل نتيجة إيجابية مدعماً بعامل الأرض والجمهور.

### السلة اللبنانية

## لبنان ضدّ الهند اليوم... جرعة «أوكسيجين»

كل ما قدمه للبنان سلوباً. صحيح أن الكلام كثير عن إمكانية عودة الخطيب إلى المنتخب كلاعب، ومعلومات «الأخبار» أن القائد التاريخي للمنتخب متحمس لذلك لكن عودة «التايغر» قد تكون للتكريم وليس للعب دون إقبال الباب كلياً. صحيح أن الخطيب إضافة كبيرة لمنتخب لبنان، لكن قد يكون في نظر المسؤولين قد حان الوقت لبناء جيل جديد. هذا الأمر تعمل عليه لجنة المنتخبات برئاسة أكرم الحلبي بشكل جدي، مع توجه لتشكيل منتخب «ب» يضم لاعبين دون 23 عاماً أم تسنح لهم الفرصة للعب مع المنتخب «أ» كي يتم تحضيرهم للمستقبل بحيث يكونون جاهزين بعد أربع سنوات وتقادياً للمرحلة الانتقالية بين جيل قديم وآخر جديد. وتطول قائمة اللاعبين الواعدين الذين سيحضرون في المنتخب «ب» بقيادة المدرب مروان خليل ومنهم غسان نعمة، كريم زينون، جيران حبيبيان، جوزف عبد المسيح وغيرهم.



وبالتالي فإن المنافسة الكبرى لقاء الأردن الأهم في 28 حزيران. فالأردنيون يتصدرون المجموعة بثلاثة انتصارات (6 نقاط) يليهم لبنان بانتصارين وخسارة واحدة (5 نقاط)، فسوريا ثالثة بفوز واحد وخسارتين (4 نقاط) والهند رابعة بثلاث خسارات.

يبدو الخطيب متحمساً للعودة إلى المنتخب اللبناني لكرة السلة (عدنان الحاج علي)

### عبد القادر سعد

لبنان. فالثنائي اللبناني نجح في بث الأجواء الإيجابية والإلفة اللاعبين، إضافة إلى الانضباط الواضح في معسكر لبنان في الفترة منذ تسلم سابا لمهمته. فالمشاكل والنكبات التي لطالما كانت حاضرة في منتخب لبنان غابت عن المعسكر الأخير، إضافة إلى حماسة اللاعبين للتواجد مع المنتخب بعد أن كان عدد كبير يحاول التملص أو الاعتذار. فمقعد الاحتياط لم يعد مكاناً غير محبب للاعبين، والمشهد في لقاء لبنان وسوريا مع أمير سعود ووائل عرقجي دليل على ذلك. الروح القتالية عالية لدى لاعبي المنتخب وأيضاً وائل وأمير قدما دليلاً على ذلك. حتى علي حيدر المصاب والذي هو خارج التشكيلة كلياً حضر إلى ملعب مجمع نهاد نوفل وتمنى لو كان حاضراً مع اللاعبين على الأرض الملعب. وعليه، يتوقع أن يحقق لبنان فوزاً سهلاً على الهنود للمرة الثانية بعد الأولى في تشرين الثاني في لبنان، وهذا ما سيعزز الروح المعنوية قبل

طويلة كانت رحلة منتخب لبنان لكرة السلة من بيروت إلى مدينة بانغالور الهندية. المباراة «سهلة» على الورق، لكن الرحلة طويلة. فالمنتخب الذي غادر أول من أمس يحل اليوم ضيفاً على المنتخب الهندي عند الساعة 15.30 بتوقيت بيروت ضمن المجموعة الثالثة المؤهلة إلى كأس العالم للعبة. تعب وإرهاق تخطاه اللاعبون بالجرعة المعنوية العالية التي حصلوا عليها بعد الفوز المريح على المنتخب السوري 87 - 63 يوم الجمعة على ملعب مجمع نهاد نوفل في ذوق مكابيل. ولا تكمن أهمية الفوز في تكتيكيته خصوصاً أنه أمام منتخب أضعف من المنتخب اللبناني، لكن تكن الأهمية في جرعة «الأوكسيجين» التي حصل عليها المنتخب ولاعبوه بعد السقوط أمام الأردن في الجولة السابقة. كما تكمن الأهمية في كونها المباراة الأولى للمدرب باتريك سابا ومساعدته مروان خليل مع منتخب

# ثورة في «كامب نو» تجديد قلعة الكاتلان



يوهان كرويف ذات يوم في كامب نو

هنا أمتع «الهولندي الطائر» يوهان كرويف، و«الأسطورة» الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا و«الظاهرة» البرازيلي رونالدو ومواطنه «الساحر» رونالدينيو، وطبعاً «أيقونة» العصر الحديث الأرجنتيني ليونيل ميسي. ومن هنا أخذ هؤلاء الكؤوس المختلفة وأدخلوها إلى قلب النادي، حيث يجول الزائرون من مختلف أنحاء العالم ليستمتعوا باللحظات الموثقة والرائعة. لكن رغم ذلك لا يلتقي هذا الملعب مع تطلعات برشلونة ولا يتساوى مع حجم هذا النادي وما أصابه من إنجازات في الألفية الجديدة.

## زمن التغيير بالملايين

من هنا، كان القرار التاريخي ببدء عملية تحديث الملعب، والتي ناقشتها إدارة برشلونة عام 2008 احتفالاً بالعيد الـ 50 لهذا الصرح، لكنها سرعان ما توقفت بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية التي تأثر بها الإسبان بشكل كبير. وعادت الفكرة لتطرح قبل عامين وحُدّد عام 2016 للشروع ببدء العمل بالمشروع، قبل أن يجري النادي الكاتالوني مناقصة في العام الماضي منحت شركة يابانية عقداً لتغيير شكل الملعب ومحيطه مقابل 420 مليون يورو، إلى إضافات

بحسب تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي لم يمنح هذه الصفة إلا لقلّة من الملاعب الأوروبية. «كامب نو» ورغم شهرته الواسعة يبدو على صورة قلعة أثرية قديمة ومهملة من الخارج والداخل حيث ترك النجوم الكبار إرثهم التاريخي على المستطيل الأخضر الذي يتوسط تلك المدرجات المرتفعة كالجبال، والتي تمنح كل متفرّج إمكانية متابعة المباراة من دون أي مشكلة في الرؤية.



وكما تبدو الأبنية بعيدة عن كل مظاهر الفخامة في تلك المنطقة، هكذا تبدو المنشآت الخاصة بنادي برشلونة، وملعب «كامب نو» المخصص لكرة القدم، وقاعة «بالاو بلاوغرانا» التي ترتبط بفريق كرة السلة في النادي. الملعب الكبير الذي افتتح عام 1957، لم يعرف أي أعمال تجديد جذرية منذ فترة طويلة، رغم أنه يعدّ أكبر ملاعب أوروبا كونه يتسع لـ 99354 متفرّجاً، ويعتبر من فئة «الخمس نجوم»

## شريك كريم

من شارع «أريستيديس مايور» في منطقة «دليس كورتيس» تبدأ الرحلة الجميلة إلى ملعب «كامب نو». فمنذ لحظة الخروج من محطة «المترو» يمكن لأي زائر مدينة برشلونة الإسبانية أن يشعر بأن هذه المنطقة تضم الصرح الكبير المعروف باسم «كامب نو»، والذي يتوسط المدينة المتوسطة ناشراً في كل أرجائها رائحة الانتماء للنادي الكاتالوني الكبير.

شارع شعبي ومتواضع مقارنة بالشوارع الأخرى في المدينة المعروفة بجذبها ملايين السياح سنوياً. لكن لا شاطئ «بارسيلونيتا» الجميل أو الكورنيش البحري (باسيبو مارينيمو) الذي يضم أشهر أماكن السهر هم من يجذبون سكان الأرض، فهناك الملعب الكبير الذي صُنّف أيضاً بين الأماكن الأكثر زيارة من قبل السياح في إسبانيا كلها.

هو أصلاً يعكس التاريخ القديم للمدينة الذي قرأ عنه كثيرون، فشيّد حول أزقة لا تشبه تلك الشوارع التي تتمتع بهندسة مدنية منظمّة وجذابة، على غرار «باسيبو دي غراسيا» حيث محلات التسوّق، أو «بلانا كاتالونيا»، أو «لامبلا» الشعبيتان.

«كامب نو» يتجدد. واسمه بالكاتالونية يعني «الملعب الجديد». لكن هذا الصرح الشهير في إسبانيا وأوروبا لم يعد يشبه اسمه منذ زمن بعيد. فكانت الفكرة الثورية بجعله أفضل وأجمل الملاعب في أوروبا لكي يتلاقح بالتالي مع الشعار الشهير لنادي برشلونة: «أكثر من نادٍ». والذي يحمل أبعاداً كثيرة بالنسبة للفريق، ومشجعيه داخل الحدود وخارجها



## سبوت لايت

ثلاثة أحداث لافتة في إسبانيا و«أقاليمها» خلال نهاية الأسبوع. أولاً وفاة شرطي في بلاو بعد مواجهات بين روس وباسكيين. ثانياً لافتة رضعها جمهور برشلونة وتطالب بالحرية. ثالثاً من خارج الحدود. ولكن الأصداء في داخلها: الإشارة الصفراء على معصم غوارديولا

# غوارديولا «الانفصالي»... الجانب السياسي من اللعبة

البلاد، بدءاً من رئيس الوزراء، ماريانو راخوي وحكومته وصولاً إلى الاتحاد الإنجليزي الذي أمر بفتح إجراء تأديبي بحق المدرب. المتابع الرياضي يعرف أن الاتحاد الإنكليزي منزعج - في الأصل - من «تفوق» بيب الواضح، ما يجب أن يعرفه الرياضي وغير الرياضي، أن الانفصال ليس جذاباً مثل «تيكي تاكا». غوارديولا لديه أسبابه، ولكنها ليست بالضرورة مقنعة. في أية حال، التزام غوارديولا بفكرة دولة كاتالونية مستقلة عن إسبانيا، ليست جديدة. بيب لم يتوان عن إعلان موقفه من استقلال كتالونيا في كل فرصة تتاح له، إما بالكلمة خارج الملعب، أو بإشارة معبرة داخل المستطيل الأخضر. عموماً، تدل التجربة، على أن الانفصاليين حالياً، من فئات عمرية غير شابة. ومن فئات أكثر ميلاً إلى شعارات على حافة «الشوفينية». هل ينسحب هذا على غوارديولا. دعونا نجزم: لا. الرجل ليس متعصباً، ولا قومياً إلى تلك الدرجة المنفرة.

### تقول الحكاية:

في 11 تموز/يوليو 1961 قرر فرانكو إلغاء اللغة الكتالونية. في 1963 أمر بإغلاق المركز الثقافي. بعض تظاهرات ومطالبات، أعيد فتح المركز في 1967. في تلك الفترة ولدت مجموعة تسمى «أومنيوم» وتعني «الجميع»، وترمي إلى الحفاظ على «ثقافة كاتالونية». وكانت عائلة غوارديولا جزءاً من هذه المجموعة لعقد من الزمن.

ما يعني أن «بيب» شرب نزعته الانفصالية بالمعلقة. هل هذا عقلاني؟ عملياً، لا يحق تقييم المدرب إلا في الملعب، إن لم يخرج عن أخلاقه. ولكن غوارديولا لم يمتنع بيب أبداً عن إعلان موقفه. لطالما تمنى أن يلعب لصالح المنتخب الكاتالوني. لعب لإسبانيا غضباً عنه. وهذا «نقاش سياسي - سياسي». النقاش الآن: هل يحق لغوارديولا أن يضع شارة تدعم الانفصاليين على معصمه؟ بالنسبة لكثيرين، نعم. لكن، بالنسبة للاتحاد الإنكليزي الجواب هو لا. كذلك هي الحال بين الكاتالونيين أنفسهم. لا يختلف اثنان على أن غوارديولا هو واحد من أفضل المدربين في التاريخ. لكن في كاتالونيا، سيختلفان قطعاً، في مسألة الانفصال. غوارديولا حسم أمره، وقرر أن يمضي في خيار مشابه للـ«بريكزت»، بما أننا، في إنكلترا!



### ياسمين عبيد

عندما جاء إلى إنكلترا، تمسك جوزيب غوارديولا بفكرة لعب كرة القدم بالتمريرات القصيرة، في بلد اعتاد خطة وأسلوب الكرات الطويلة. وعندما ذهب إلى ألمانيا، أعاد ترتيب بايرن ميونخ بصورة إسبانية. صار فيليب لام لاعب ارتكاز، وفرض على يواكيم لوف أن يوظف ماريو غوتزه في المنتخب توظيفاً مشابهاً لتوظيف ميسي في برشلونة. بيب غوارديولا راديكالي وعنيد. منذ نهاية العام الماضي، وهو يرتدي شريطاً أصفر اللون دعماً لأربعة مسؤولين كاتالونيين مسجونين في إسبانيا. ولا نية له بالتراجع. يخطب ويعتصم ويتظاهر ويعلن إصراره على الاستقلال. شريط أصفر، أشعل القضية من جديد. ارتداه على صدره في مختلف مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز في الأسابيع القليلة الماضية. تمكن من جلب المزيد من الاهتمام الدولي لسعي كاتالونيا للاستقلال عن إسبانيا. حركة أغضبت الكثيرين في

## «رفاق» السيد بيب

تحاكم السلطات الإسبانية الانفصاليين الكاتالونيين الأربعة الذين يطالب غوارديولا بإطلاق سراحهم، لدورهم في محاولة انفصال كاتالونيا والتي أدت في 27 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى إعلان استقلال كاتالونيا من جانب واحد. وردت الحكومة الإسبانية على الفور بوضع المنطقة تحت وصايتها، رافضة حكومة الإقليم وحلت البرلمان الكاتالوني لعقد انتخابات محلية في أواخر كانون الأول/ديسمبر شهدت فوز الاستقلاليين. وحتى الآن، اعتقلت الحكومة الإسبانية أربعة من قادة الانفصال على ذمة التحقيقات لاتهامهم بالتمرد، والعصيان، وسوء إدارة المال العام وبينهم نائب رئيس كاتالونيا السابق أوريول جونكيراس.

سيفدعها «البرسا» تقدر بحوالي 27 مليون يورو، لتصل الكلفة النهائية إلى 447 مليوناً. ولهذا السبب تخطط إدارة برشلونة لبيع اسم الملعب للمرة الأولى في تاريخها، ولتكسر قاعدة تاريخية ثانية بعد الأولى عندما وضعت إعلاناً على قمصان الفريق.

### خطوات تطويرية ثورية

أما الخطوات المستقبلية المفترض أن ينتهي العمل بها عشية انطلاق موسم 2022-2023، فتبدأ من خلال زيادة قدرة استيعاب الملعب والتي ستصل إلى 105 آلاف متفرج. والتحديد سيبداً من سقف الملعب الذي أوقف مشروعه سابقاً لأسباب استثنائية، حيث قررت السلطات عدم السماح لبرشلونة بالإقدام على هذه الخطوة كون الطيور اعتادت على زرع أعشاشها حول السقف، الذي سيكون في صورته الجديدة قادراً على تخزين مياه الأمطار لاستخدامها لاحقاً في عملية ري أرض الملعب، إضافة إلى توليد طاقة كهربائية ستستخدم في عملية تنمية العشب عبر الإضاءة الخاصة.

خطوة إضافية ستكون حاضرة ومتصلة بالملعب أيضاً، وهي إنشاء إستاد بسعة 6000 متفرج ويحمل اسم يوهان كرويف تخليداً لذكراه، حيث سيستعمله الفريق الريدف. كما سيُعمل على أن تكون مدينة «جوان غامبر» حيث ملاعب التمارين متصلة بدورها بالملعب الأم. وإلى الخطوة الثالثة وقاعة كرة السلة القديمة أيضاً، إذ ستحول «بالاو بلاوغرانا» إلى قاعة حديثة تتسع لـ 12 ألف متفرج. كل هذه الخطوات التي يفترض أن يبدأ العمل بها السنة المقبلة، ستقسم على مدار أربع سنوات، ولا يخفى أنها ستكون منتظرة كون الشركة اليابانية المكلفة بالهندسة سبق أن عملت على مشاريع ناجحة عدة في اليابان (مشروع «كامب نو» هو الأول لها في أوروبا)، مثل «سايتاما سوبر أرينا» و«نيغاتا ستاديوم».

وبالتأكيد لن يخرج اليابانيون عن روح الملعب الحالية، بل ستكون مهمتهم تأمين أكبر راحة لزواره إن كان في عملية الدخول أو الخروج أو حتى من خلال وجود المرافق المتصلة بالملعب من مطاعم ومقاهٍ ومتاجر، التي تُعد أيضاً أساسية في عملية تنشيط الدورة الاقتصادية، المفترض أن تدرّ أرباحاً كثيرة ستعود على «البرسا» ما دفعه في عملية التحديث. وبرشلونة أصلاً حريص على إبقاء الروح الكاتالونية في كل المشروع، فكانت خطوة التعاقد مع المهندس المعروف جوان باسكوال ليحرص على خروج الصورة العصرية بشكل يتشابه مع رمزية الملعب والثقافة العامة، وليبقى القلب الأساسي للزوار في المدينة الكاتالونية وقلبها النابض بالإثارة والحياة.

إذا عاد نادي «البلاوغرانا» لتطبيق شعاره على أرض الواقع عبر مشروع كبير آخر، إذ إنه يريد دوماً التأكيد على أنه أكثر من نادٍ لكرة القدم، فهو مؤسسة رياضية بكل ما للكلمة من معنى شعارها التفوق في كل الرياضات الأخرى (كرة السلة وكرة اليد والفوتسال والهوكي)، والميادين المتصلة بها، رغم أن كرة القدم كانت الأساس في إطلاق شهرته وجعلته محط أنظار المعمورة.



خطوة إضافية ستكون حاضرة ومتصلة بالملعب أيضاً. وهي إنشاء إستاد بسعة 6000 متفرج ويحمل اسم يوهان كرويف

ستصل كلفة مشروع تحديث الملعب إلى 447 مليون يورو على أنه يتم تأمين نصف المبلغ تقريباً من خلال بيع الاسم

# علي مملوك في روما

## إيلي حنا

تعدّ البوابة الإيطالية مفتاحاً أساسياً في العلاقات الأوروبية - السورية «المجمدة»، والمبنية على قنوات تواصل أمنية تُفتح حيناً وتُغلق حيناً آخر. روما فتحت باب الاتصال على مستوى رفيع باكراً مع سوريا منذ أكثر من سنتين، يوم زار مدير المخابرات الإيطالية ألبرتو مانينتي دمشق، بعد زيارة لمدير إدارة المخابرات العامة السورية محمد ديب زيتون العاصمة الإيطالية، كان على جدول أعمالها مسألة مكافحة الإرهاب. يومها بادرت روما إلى التواصل مع دمشق بوساطة مدير المخابرات. وحسب المعلومات، فقد أبلغت



شركاءها الأوروبيين بطبيعة الاتصال، وهم أصروا على أن يكون بمسؤول سوري «غير موجود على لائحة الإرهاب»، وأن يكون مركز التواصل الأساسي في العاصمة اللبنانية بيروت، بوساطة مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم. بعد زيارة زيتون لروما، تراجعت الاتصالات، قبل أن يقرر الأوروبيون استئنافها على ضوء النتائج الميدانية الأخيرة في سوريا. وعلمت «الأخبار»، منذ أكثر من شهرين، بإعادة تنشيط العلاقة، وذلك من بوابة ملفي مكافحة الإرهاب واللاجئين السوريين في أراضيها. وفي الرد، طلبت دمشق وضع مسألة الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة

أوروبياً على جدول الأعمال وبحثها بشكل جدي وواضح، وأصرّت أيضاً على أن يكون الاتصال سياسياً. وفي هذا الإطار، اقترحت روما أن يُؤمن هذا الاتصال السوري بالاتحاد الأوروبي عبر المفوضة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد، فيديريكا موغيريني. رفضت دمشق الاقتراح، معلنة أنها رشّحت مدير مكتب الأمن الوطني، اللواء علي مملوك، لهذه المهمة. والأخير كان مرفوضاً أوروبياً بسبب وجود اسمه على «القائمة السوداء». مضت أسابيع من الرسائل المتبادلة بين الجانبين، من دون أي نتيجة، مع إصرار كل طرف على طريقته. ومن بيروت ظهر «الخرق» أخيراً، بعد

## «هدنة مجلس الأمن» خلف تطورات الممارك: الكلمة

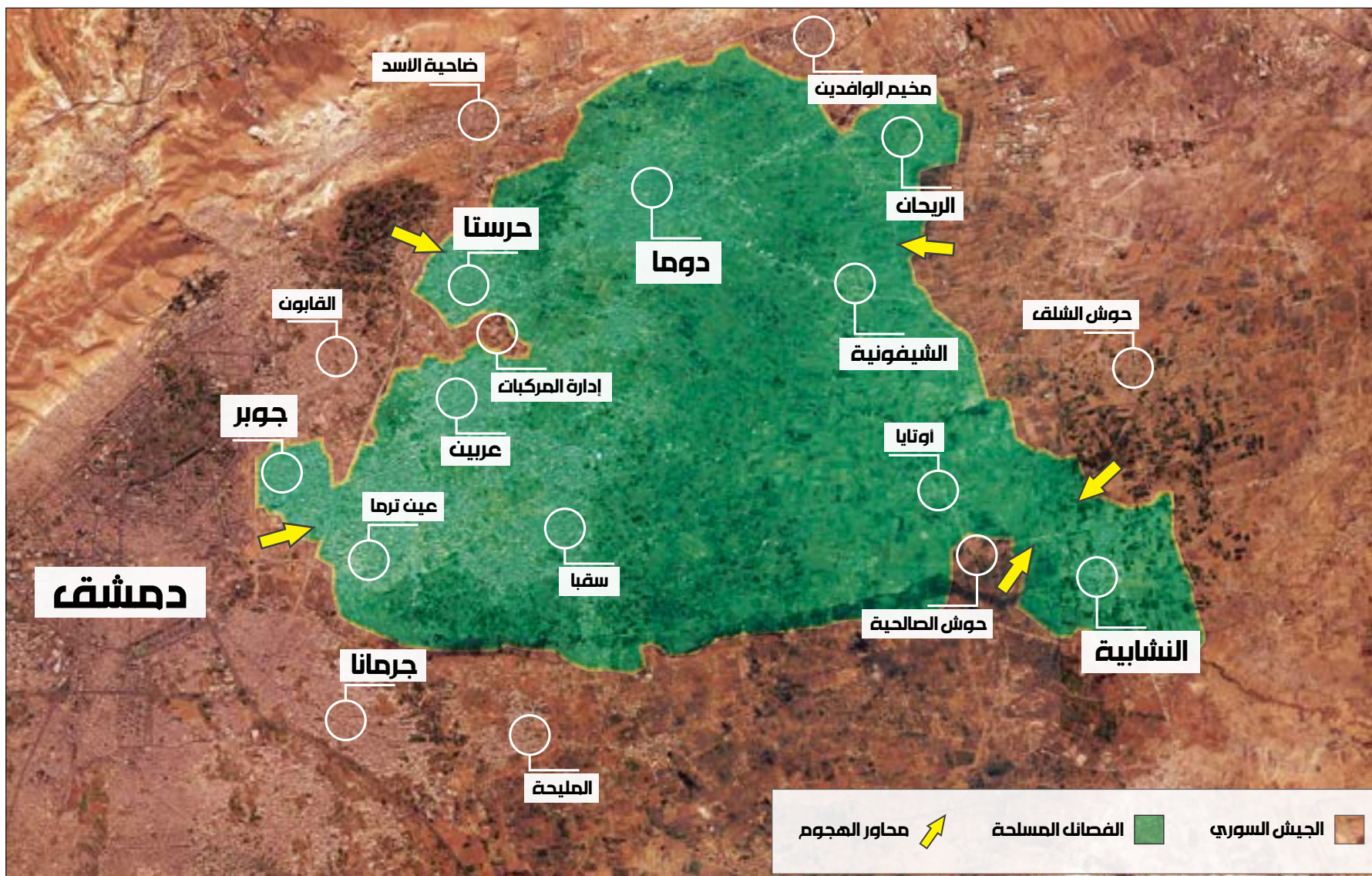
لم يكن المشهد الميداني في سوريا، أمس، على مفاصل قرار مجلس الأمن «2401» الذي أقرّ هدنة تستثنى تنظيمات «داعش» و«جبهة النصرة» و«القاعدة»، إلى جانب من يرتبط بها من جماعات وأفراد. بظهور، كما جرت العادة منذ معركة حلب عام 2015، أن الميدان وظروفه يحكمان الحراك السياسي والدبلوماسي. ولما وضعت دمشق معركة الغوطة الشرقية بنداً أول على جدول أعمالها، لم يكن أمام واشنطن وحلفائها سوى تسخين مقاعد مجلس الأمن دفعا نحو «اتفاق تهدئة». وهذا الاتفاق بدوره

لم ينسحب على معركة أنقرة في عفرين حيث واصلت قواتها استهداف مواقع «الوحدات» الكردية. كذلك، فإن قرار الهدنة الذي أقرّ بعد مفاوضات مضمّنة حول تفاصيل صياغته، لا يملك في متنه ضمانات لتنفيذ التهدئة أو مراقبتها، كما أنه لا يقترح آلية لدفع الأطراف التي يفترض أن يشملها وقف إطلاق النار، إلى الالتزام به. ورغم أن الدعم الروسي لمشروع القرار كان مشروطاً بإدخال تعديلات تشمل إدانة مجلس الأمن لاستهداف مدينة دمشق بالقذائف، وسحب المهمل الزمنية لإقرار الهدنة، إلا أن إمكانية

تطبيق هذا القرار تبقى محل شك واسع بالنظر إلى الواقع الميداني. وبأتي تصعيد الجيش السوري على جبهات الغوطة الشرقية بالتوازي مع الإعلان التركي عن استمرار عملية «عصن الزيتون» في منطقة عفرين، على اعتبار أن القوات التركية تقاتل «إرهابيين»، ليشير إلى أن الميدان لن يشهد انعكاسات ذلك القرار، وعلى العكس، سوف تقود التطورات الميدانية مسار الأحداث خلال الفترة المقبلة. التحرك في محيط الغوطة، والمعّد بمعزل عن الهدنة المفترضة، جاء بعد فشل مفاوضات بادرت إليها موسكو، للتوافق مع الفصائل

البارزة في الغوطة الشرقية، وتحييد «هيئة تحرير الشام» من المشهد هناك، على أساس ما أقرّ سابقاً باتفاقيات تهدئة منفصلة، أقرّت في القاهرة وجنيف. وهو يكرّس إصرار دمشق الذي أبدته في غير مناسبة على الاستمرار في التركيز على «أولوية محاربة الإرهاب»، وهو إصرار مدعوم بموقف روسيا وإيران اللتين ما زالتا حاضرتين في دعم تلك الممارك. وشهد يوم أمس تحركاً واسعاً للجيش السوري على أربعة محاور رئيسية، على أطراف الجيب المحاصر في غوطة دمشق الشرقية. وتكرّزت

الممارك على جبهات النشابية والريحان وحوش الضواهرة، إلى جانب أطراف مدينتي دوما وحرسنا، والجبهة بين عين ترما وحي جوبر. وخلال الساعات الأولى لانطلاق الممارك في محيط النشابية (جنوب شرق)، سيطر الجيش على تلال مكنته من رصد مساحات واسعة، ما أجبر عناصر الفصائل المسلحة على الانسحاب. وتقدمت قوات الجيش وسط تكثيف للقصف المدفعي على خطوط المسلحين الخلفية من محورين، الأول من تل فرزات والثاني من تل النشابية، في محاولة لعزل منطقة النشابية وحوش الصالحية



## القيادي الكردي موقوفاً في تشيكيا صالح مسلم في شباك تفاهم أميركي - تركي

لا أحد يدري ما إذا كان الزعيم الكردي السوري صالح مسلم محمد قد سبقه إلى كمين تركي في براغ. تزخر أحداث ليلة العاصمة التشيكية بالغاز الموأمرة التقليدية وفرضيتها. وقد تكون ضولها قد حيكمت بين الأجهزة الامنية التركية والتشيكية. قبل أن يفرم زوار الفجر التشيكيون باب غرصة فندق هاريوت لتكيد نزيلها الذي قاد حزب «الاتحاد الديمقراطي» سبعة أعوام متصلة بيت خريفي 2010 و2017. جاعلاً من فرم حزب العمال الكردستاني في سوريا حليفاً كبيراً للولايات المتحدة في الحرب على «داعش». وعاملاً على تأسيس مشروع كردي في شمال سوريا

وصفقة «اس 400»، ومشروع خطوط غاز السيل التركي. يقول مصدر غربي إن اعتقال صالح مسلم منطقي، خصوصاً بعد بروز ديناميات جديدة داخل الإدارة الأميركية تحث على تقديم تنازلات لتركيا واستيعابها وتفادي ذهاب زعيمة الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي بعيداً في التقارب مع الروس في لحظة تصعيد ومواجهة معهم. انعكس ذلك في زيارة تيلرسون الأخيرة إلى أنقرة، وتبلور اتجاهه في أوساط «البنيتاغون» للتركيز على العدو الرئيسي في سوريا مع الذهاب نحو مواجهة أكبر مع روسيا وإيران والجيش السوري. يضيف المصدر لـ «الأخبار» أن «زيارة تيلرسون أدت إلى تفاهات أولية تركية أميركية، ضمن هذه المرة للاتراك تلبية مطالبهم في أمن الحدود مع سوريا».

ومن أجل استعادة الأتراك، تعهد الأميركيون بتعديل الإطار السياسي والعسكري الذي يهيم فيه الأكراد على «قوات سوريا الديمقراطية»، عبر تنفيذ هندسة جديدة ستودي في النهاية إلى تذويب الغلبة الكردية في هذه القوات لمصلحة المزيد من التعريب. الخطوة الأولى التي تعهد تيلرسون بتنفيذها، على ما يقوله المصدر الغربي، هي إخراج القوات الكردية من منبج، واستبدالها بقوة مشتركة عربية أميركية، تتشكل من أكثر من ألف مقاتل يتبعون لـ «مجلس منبج العسكري»، و200 جندي من القوات الخاصة الأميركية يعملون انطلاقاً من قاعدة كوباني (عين العرب). تدرج خطوة منبج في مشروع أميركي أكبر وأوسع تم التفاهم عليه مع الأتراك، والأكراد أيضاً، عبر إعادة هيكلة سياسية وعسكرية للقوات الكردية، وللبنان السياسي والإداري للفيدرالية الكردية في الشمال السوري. وتتصدى الولايات المتحدة في عملية إعادة الهيكلة إلى تعريب العسكر في دير الزور والرققة، لمأزق مزمن، حيث لا وجود لكوارر عربية وازنة أو لقيادات سياسية أو عسكرية يعتمد عليها، باستثناء مشاركتها عداها الواسع للجيش السوري، إذ إن كثيراً منها قادم من «داعش» والمجموعات «الجهادية» أو بقايا «الجيش الحر». لكنها لا تملك خبرة الأكراد الطويلة في القتال والإدارة، وهو ما تعتقد واشنطن أن بإمكانها تصحيحه من خلال تخصيصها، من جهة، لأكثر موازنة عسكرية لها في شرق الفرات تبلغ 400 مليون دولار لتدريب 30 ألف عربي ينتمون إلى عشائر العفادلة والبقارة والعقيقات والبوشعبان والجبور، والإبقاء على ألف جندي من القوات الخاصة شرق الفرات، واستخدام مطار الطبقة كقاعدة إضافية إلى جانب قاعدة الرميان من أجل تحقيق هذا التوازن «العربي الأميركي» مع الأكراد.

يحوو اعتقال صالح مسلم صلة النسب الأميركية مع حزب العمال الكردستاني لطمأنة الأتراك. ويبدو الأمر أسهل من الماضي، إذ فقد الاتحاد الديمقراطي أهميته تدريجياً منذ أن تشعبت بنى الإدارة الذاتية في الشمال السوري في مئات المجالس المحلية، وتوسعت معها أيضاً جغرافياً القيادات العسكرية والأجهزة الامنية، في «وحدات حماية الشعب» الكردية التي يقودها سيبان حمو، أو «كوباني مظلوم»، رجل «قوات سوريا الديمقراطية القوي»... البديل الكردي يبدو جاهزاً.

ويلفت مصدر غربي إلى أنّ مصير «حزب الاتحاد الديمقراطي» قد حسم، وكان تيلرسون قد أبلغ الأتراك أن الأكراد يتجهون إلى طي صفحة «بي بي دي PYD»، والإعلان عن «حزب سوريا المستقبل»، في سورنة كاملة في الأسابيع المقبلة. تعهد الأميركيون بتسريع بناء شراكة عربية وازنة في دير الزور والرققة ومنبج، وهي صيغة تقطع مع المرجعيات الأوجلانية (نسبة إلى عبدالله أوجلان) المقلقة على المقلب التركي. تنطوي هذه التسمية على ربط نهائي بمشروع فيدرالي لسوريا يمكن لأميركا أن «تبعه» للاتراك من براغ التي تدرس تسليم صالح مسلم من دون أي اعتراض من واشنطن... حتى الآن.

### وليد شرارة - محمد بلوط

ليس أدل على الكمين المنصوب للقائد الكردي السوري صالح مسلم سوى قلة الساعات التي فصلت بين إيداعه ززانة قسم الانتربول التشيكي في براغ بناءً على مذكرة اعتقال تركية، وبين وصوله إليها للمشاركة في منتدى قسم دراسات تطوير الشرق الأوسط التابع لجامعة كاليفورنيا، وفي سرعة الاعلان عن تقديمه إلى محكمة تشيكية في الساعات المقبلة، واستعجال التشيكيين الأتراك نقل ملفهم القضائي لاسترداده، لقطع الطريق أمام أي وساطات لم ينجل منها حتى الآن سوى نجدة دبلوماسية فرنسية يتيمة لم تثمر للإفراج عنه، على ما قاله مسؤول كردي.

ويليغ أيضاً صمت الأميركيين عن الاعتقال، حيث يرعون أكبر مراكز التنصت على أوروبا والعالم في أشد دول أوروبا الشرقية «ناتوية»، وأكثر مراكز «سي أي إي» ازدحاماً منذ نهاية الحرب الباردة.

وفي انتخاب ليلة أمس لاعتقاله، تساؤلات عن التوقيت ومن اتخذ القرار السياسي وأي صفقة عقدت، حينما لم يبخل صالح مسلم لفرص اعتقاله على أحد منذ سنوات وهو يجول على عواصم أوروبا، التي تملك هي أيضاً أقساماً من الانتربول لم تستجب مع ذلك لمذكرة اعتقال تركية بتهمة الإرهاب صدرت منذ عام 2016، ثم رفعت إلى مصاف «التهديد الوشيك» في تشرين الثاني الماضي، قبل أن يوشحها الرئيس رجب طيب أردوغان بجائزة مليون دولار لمن يرشد إلى رجل أصبح سجين براغ أمس، بعدما كان حراً يقيم في فنلندا

رسمياً، ويتنقل بين عواصم أوروبا ويستقبله الرئيس فرانسوا هولاند في قصر الإليزيه في أيار من العام الماضي.

ما الذي أختلف اليوم لكي يعتقل صالح مسلم محمد؟ قد يكون اعتقاله النتيجة الأولى لمحادثات وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع أردوغان. المحطة التشيكية الإجبارية لصالح مسلم وقعت فيما كان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ينشر بتصريحاته نذائر انهيار العلاقات التركية الأميركية.

في فترة ليست ببعيدة، لم يكن واضحاً أن للولايات المتحدة خطة محكمة في سوريا، أو لائحة متبلورة من الأولويات. فتح ذلك الغياب باباً مشرعاً هبّت منه رياح قراءات وتأويلات ذهبت اتجاهات شتى. لكن خطاب تيلرسون أمام معهد «هدسون» في الثامن عشر من الشهر الماضي حسم الأولويات للإدارة الجديدة: مواجهة النفوذ المتنامي لإيران وروسيا في سوريا عبر التوضيح العسكري المباشر في الشرق السوري، وإفشال مشاريع التسوية الروسية والتقدم إلى مذنبعة متعاوني شركة «فاغنر» ورجال يفغيني بريغوجين الملقب بـ«طباخ بوتين» في مياه الفرات، وإطالة أمد الحرب إلى أن تنتزع الشروط المواتية أميركياً لتقسيم سوريا. إن إنفاذ هذه الأولويات كان يقتضي، كما كشفت وثيقة خطة التقسيم الأميركية التي نشرت في «الأخبار» الخميس الماضي، استيعاب تركيا أولاً. اعتمدت الولايات المتحدة في مشروعها السوري بشكل أساسي على أكراد حزب الاتحاد الديمقراطي، الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني. أظهر رفاق صالح مسلم فعالية كبيرة في الحرب على «داعش»، تطورت خلالها علاقة قوية وشراكة وتعاون في خضم هذه الحرب. وياتت الولايات المتحدة ترى أن الأكراد هم الجسم الرديف الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في سوريا. جاء التوسع الجغرافي الكردي في قلب الجزيرة السورية النفطية والطاوقية والزراعية في دير الزور والرققة والحسكة على امتداد أكثر من 50 ألف كيلومتر مربع، ليمهد لمشروع مكتمل العناصر تجعل منه كياناً سياسياً قابلاً للحياة اقتصادياً، وهو ما يثير مخاوف تركيا أن يتحول الشمال السوري إلى جبل قنديل ثان. لم تكن الولايات المتحدة على عجلة من أمرها لتبديد المخاوف التركية، خصوصاً أنها جاءت على خلفية محاولة الانقلاب التي تورطت فيها عبر الداعية فتح الله غولن، وكانت الولايات المتحدة غاضبة من التقارب مع روسيا

مع «الشركاء الأوروبيين» في هذا المجال، خاصة الجانب الألماني (بما أن فرنسا وبريطانيا موقفهما أكثر جذرية برفض أيّ تعاون من هذا النوع مع دمشق).

وفي هذا السياق، جاءت زيارة رئيس الاستخبارات الإيطالي أخيراً إلى دمشق لمتابعة نقاش الملفات المشتركة. وعلمت «الأخبار» في هذا السياق، أن باريس تريد التعاون مع السوريين، لكن عبر وساطة طرف ثالث «صديق للسوريين»، أي طهران أو أحد حلفائها، لكن رفض هؤلاء لعب أي دور من هذا القبيل. وتهتم باريس بلوائح الإرهابيين الفرنسيين الموجودين لدى الأمن السوري وبموقوفين فرنسيين في السجون السورية.

مبادرة قام بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي التقى مدير المخابرات الإيطالي حيث كان «الملف السوري» بنداً أساسياً في اللقاء. بعد ذلك، حظ إبراهيم في روما وأتفق هناك، بعد موافقة الإيطاليين، على أن يكون مملوك هو «المبعوث» السوري لمسألة التواصل مع الجانب الأوروبي. وفي بادرة حسن نية، أرسلت روما طائرة خاصة إلى دمشق نقلت المسؤول السوري إليها، حيث التقى وزير الداخلية ماركو مينيتي ومدير المخابرات. وفي خلال اللقاء، أكد المسؤول الإيطالي أن دمشق ستري نتائج إيجابية على صعيد الحصار الاقتصادي الخائق المفروض عليها عبر العقوبات الأوروبية، ووعده بالعمل

## الأولى للميدان

شددت أنقرة على أنها ستواصل عملياتها العسكرية في عفرين

ومحيطهما. ويعود تركيز الجيش على هذه الجبهة، أي الجزء الجنوبي الشرقي من الغوطة، إلى أن تلك المنطقة تضم مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وخالية من كثافة عمرانية كبيرة، وهو ما يتيح قضم مناطق أوسع خلال العمليات، على عكس الحال في غرب الغوطة، حيث تحذ كثافة الأبنية والأنفاق من إمكانية التحرك بسرعة. ومع اشتعال تلك الجبهات، دخلت فصائل الغوطة جميعها المعارك، وذلك رغم ترحيب كل من «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» بإقرار الهدنة. وتمكّنت الفصائل من تدارك هجوم الجيش، ونشّ ضغوط معاكس لمنعه من التثبيت في مواقع متقدمة. وهو ما دفع الجيش إلى تكثيف استهدافاته المدفعية لإضعاف تحركات المسلحين وشّل خطوط إمدادهم. وعلى محاور غرب الغوطة، لم تطرأ تغييرات لافتة على خارطة السيطرة، في وقت يحاول فيه المسلحون تشتيت قوة الجيش عبر هجمات متفرقة هناك، كانت إحداهما عبر إرسال سيارة مفخخة يقودها انتحاري باتجاه نقاط الجيش في حي القابون، ليل أول من أمس. غير أن عناصر الجيش تمكّنوا من تفجير السيارة قبل وصولها إلى هدفها المفترض. ورغم أن الجيش أوقف هجماته أمس، في محاولة لتفادي وقوع أي خسائر إضافية، فإن من غير المحتمل أن يتوقف التحرك بشكل كامل، وسيتابع الجيش استهدافاته المدفعية والجوية لمواقع داخل الغوطة. وفي المقابل، استهدفت الفصائل المسلحة أحياء مدينة دمشق بما يزيد على عشرين قذيفة صاروخية، تركزت في مناطق باب توما والعباسيين ضمن دمشق، وفي مخيم الوافدين وضاحية الأسد في محيط طريق دمشق - حمص الدولي.

وفي موازاة تحرك الجيش في الغوطة، أشارت وزارة الخارجية الروسية،

في تعليقها على إقرار الهدنة، إلى أن القرار يستثني الجماعات الإرهابية والمترقبين بها، من الهدنة، موضحة أنه يجب الاستمرار في محاربة تلك التنظيمات. وأعرب بيان الوزارة عن الأمل في قدرة الداعمين للمجموعات المسلحة على «إجبار المسلحين على الالتزام بوقف الأعمال القتالية». وجدد التأكيد على أن الجماعات المسلحة في الغوطة «فصّت جميع المبادرات وحالت دون فتح ممرات إنسانية»، ولفتت إلى أن مجلس الأمن أدان للمرة الأولى، منذ سنوات، قصف المجموعات المسلحة العاصمة دمشق. وجاء حديث موسكو بالتوازي مع اتصال هاتفي جمع الرئيس فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفان زايبيرت، إن القادة الثلاثة «رغبوا» في محادثة هاتفية مشتركة، بتعمير مشروع قرار الهدنة بالإجماع في مجلس الأمن. وأضاف أن «ميركل وماكرون طالبا الرئيس الروسي بممارسة أقصى قدر من الضغط على النظام السوري، لينفذ وفقاً فوراً للغارات الجوية والقتال في الغوطة الشرقية». وبدوره، أفاد بيان أصدره الإليزيه بأن الرئيس ماكرون شدّد خلال الاتصال على أن بلاده «سوف تسهر على ألا يبقى القرار الذي أصدرته الأمم المتحدة حبراً على ورق».

ورغم الترحاب الذي لقيه قرار الهدنة من عدد كبير من الدول والمسؤولين الأممين، حيدت أنقرة عملياتها العسكرية في عفرين عن القرار، عبر التأكيد على استمرار عملية «عصن الزيتون» في عفرين. وقال المتحدث باسم الحكومة التركية، بكر بوزداغ، إن «هدف عملية عفرين هو القضاء على التنظيمات الإرهابية والإرهابيين». ومن دون أن يشير مباشرة إلى قرار مجلس الأمن، أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أنه لن يكون هناك هدنة في العملية العسكرية التركية، خلال حديث له في ولاية شانلي أورفا. وتواصلت عمليات الجيش التركي في شمال غرب عفرين، وتمكن من السيطرة على عدد من القرى شمال ناحية راجو، بين منطقتي شنكال وأده منلي، ليكون بذلك الطريق مفتوحاً بين مناطق سيطرتها في ناحية بلبل (شمال) ومحيط مركز ناحية راجو (شمال غرب).

(الأخبار)

# «حجّ» خليجي إلى البيت الأبيض: «تبويس لحى» ببركة



أظهر دونالد ترامب، في بدايات الأزمة، انخيازاً واضحاً ضد قطر (أ ف ب)

يستضيف الرئيس دونالد ترامب في الفترة القصيرة المقبلة، الزعماء الخليجيين كلاً على حدة، في محاولة لتعبيد الطريق أمام القمة الأميركية - الخليجية التي يفترض أن تعقد الربيع المقبل، محاولة لا يبدو أنها ستؤتي، حتى في حال نجاحها، إلى حسم الخلاف وانطواء صفحته، بالنظر إلى التركيز الأميركي على بعد واحد لا يخلو من الزيف، واستمرار التناوش بين «الأشقاء» على الجبهات كافة

يستعد زعماء الخليج لـ «الحجّ» إلى الولايات المتحدة الأميركية، تبعاً، في شهري آذار/ مارس ونيسان/ أبريل المقبلين، للتحادث في إمكانية انعقاد القمة الأميركية - الخليجية التي أضحت تقليداً سنوياً، منذ انعقاد أول لقاء من هذا النوع في منتجع كامب ديفيد الرئاسي الأميركي عام 2015، إبان عهد الرئيس السابق، باراك أوباما.



## تواصل دول المقاطعة محاولتها إيجاد بديل سياسي لـ «نظام الحمدين»

وفيما لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت تلك المباحثات المرتقبة ستسفر عن انعقاد القمة بنسختها الرابعة بعد القمة الأخيرة التي انعقدت في العاصمة السعودية الرياض في أيار/ مايو الماضي، يبدو أن كلاً من طرفي الأزمة الخليجية يستعد لتجميع أكبر عدد ممكن من أوراق القوة في جعبته، والتوجه بها إلى البيت الأبيض، أملاً في تعزيز محاولاته اجتذاب الحبل الأميركي



إلى جانبه، في وقت لا تُظهر فيه واشنطن عزماً على حسم الخلاف لصالح أي من حلفائها. وفقاً للمعلومات التي أدلى بها مسؤولون أميركيون كبار قبل يومين، فإن أول الواصلين إلى ضيافة الرئيس دونالد ترامب سيكون ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، منتصف آذار، يليه ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، بعد يومين، ثم يتبعهما أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، في نيسان. لقاءات تأمل الولايات المتحدة، بحسب ما ذكر أحد المسؤولين المشار إليهم، أن تسفر عن «حل الخلاف قبل القمة» المفترض انعقادها في واشنطن أواخر الربيع، للسماح بتركيز أكبر على الشؤون الاستراتيجية الأخرى مثل إيران». هذا الهدف يكاد التشديد عليه يكون جامعاً لكل التصريحات الأميركية بشأن الأزمة الخليجية، التي يبدو أن رؤية وزارتي الخارجية والدفاع لحيثياتها وكيفية التعامل معها تركت تأثيرها على البيت الأبيض، الذي بات «أكثر اعتدالاً وتوازناً» في إدارة الخلاف، بعدما أظهر في بداياته انخيازاً واضحاً ضد قطر.

هل يعني ذلك أن الإدارة الأميركية ستنجح في لمّ شمل حلفائها؟ يوحى التركيز الدائم على ملف «مكافحة الإرهاب» دون سواه، وتشجيع الولايات المتحدة قطر على اتخاذ خطوات «أكثر تقدماً» في هذا المجال، ومكافأتها إياها على «الطاعة» بسلسلة اتفاقيات تم توقيعها خلال «الحوار الاستراتيجي الأميركي - القطري» الذي انعقد أواخر كانون الثاني/ يناير الماضي، بأن واشنطن قد تنجح في جمع القادة الخليجيين تحت هذه الالفة، بغرض الخروج بمشهد «توافقي» على «تعزيز فاعليتنا على الكثير من الجبهات» (على حد تعبير وزير الدفاع جيمس ماتيس)، وهو مشهد بإمكان أي من

المقاطعة الفضل في التنازلات القطرية لواشنطن في ملف تمويل الإرهاب»، مؤكداً أن تلك الدول «ستستمر في ضغطها لتكسب تنازلات إضافية ضد التطرف والإرهاب، حتى وإن جاء الحصاد عبر عواصم أخرى». لكن هذا السنار الذي يتلظى خلفه جميع المعنيين بالأزمة، لا يخفي حقيقة أن للخلاف بين «الأشقاء» الخليجيين أبعاداً سياسية أخرى، قد لا تكون الإدارة الأميركية راهناً معنية بالعمل على معالجتها، فضلاً عن أن إمكانية توصل الوسطاء المحليين (الكويت مثلاً) إلى تسوية بشأنها تبدو ضعيفة

طرفي الأزمة ادعاؤه انتصاراً له. تُعزّز الاحتمال المتقدم التصريحات الأخيرة الصادرة عن المسؤولين الخليجيين والتي يتقدمها اثنتان: أولهما لوزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أعلن فيه استعداد بلاده للمشاركة في القمة الأميركية - الخليجية، معرباً عن اعتقاده بأن «الوضع سيكون تحت السيطرة في النهاية»، مشدداً على أن «قطر لا تدخر جهداً في مكافحة الإرهاب، ويمكن لجميع الدول أن تفعل المزيد». وثانيهما لوزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، الذي اعتبر، قبل أيام، أن «لدول

أكثر من أي وقت مضى. من هنا، فإن احتمال تحقق مصالحه بينية مماثلة لما شهده عام 2014 عقب أزمة سحب السفراء يبقى في مستوى الهشاشة أقله على المدى المنظور، لتتقدم احتمالات أخرى (ليس من بينها التصعيد العسكري)، فحواها استمرار دول المقاطعة في محاولة تقويض النظام القطري مع ادعائها خلاف ذلك في العلن، وإصرارها على هامشية «القضية القطرية» (قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الأسبوع الماضي، في بروكسل، إن «قطر قضية صغيرة أمام الملفات الهامة في المنطقة»)،

## الأردن

# تعديلات «ما بعد الأزمة»: مكتب الملك والحكومة ورئاسة الأمن

## عمان - الأخبار

بعد مرور 21 شهراً من ولايته، أجرى رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، التعديل السادس على حكومته التي اجتازت امتحان الثقة قبل أيام، بنسبة وصلت إلى 55% ممن حضروا جلسة التصويت في مجلس النواب، فيما وافق الملك عبد الله الثاني على هذا التعديل يوم أمس، علماً بأنه تسلّم التقرير السنوي لأعمال الحكومة في الـ 2017 بداية شباط الجاري. التعديل الذي كان متوقفاً منذ مدة شمل 9 وزارات، لكن بقيت الخارجية بعيدة عن دائرة التغيير، ما يعني أن سياسة النظام وما يرتبط بها من تحالفات إقليمية ودولية ستبقى على ما هي عليه، ولا سيما مع عودة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وحصول المملكة على حصتها من المساعدات الأميركية قبل أقل من أسبوعين، وهي من المساعدات الأسخى التي تقدمها واشنطن إلى حلفائها، ووصلت إلى ستة مليارات دولار على مدى خمس سنوات.

رغم أن التعديل سلوك روتيني، فإنه يعني أن الأزمات الخارجية التي عصفت بالمملكة، وخصوصاً الإعلان الأميركي بأن القدس «عاصمة لإسرائيل»، و«حادثة السفارة» الإسرائيلية، سارت كلها نحو مربع الاستقرار، وهي السمة الدائمة للدبلوماسية الأردنية، مع العلم بأن الملك تولى ملف القدس بنفسه لا الحكومة، كما جرت العادة، وأجرى عدة لقاءات وزيارات دولية برفقة وزير الخارجية أيمن الصفدي. لكن ماذا يعني هذا التعديل على الصعيد الداخلي

في ظل الأزمة الاقتصادية واستمرار الإجراءات الحكومية القاسية؟ لعل من أهم التعديلات ما طاول حقيبة الداخلية، والوزير الجديد هو سمير المبيضين الآتي من الوزارة نفسها، علماً بأنه كان قد تدرّج من محافظ العاصمة عمان عام 2009 إلى منصب أمين عام الداخلية عام 2014، وقبل شهرين جاء تعيينه في مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخابات. وترافق هذا التغيير في حقيبة الداخلية مع تعيين مدير جديد للأمن العام، علماً بأن الملقى كان قد قال إن المملكة شهدت خلال المدة الأخيرة خللاً في المنظومة الأمنية، نظراً إلى تكرار حوادث السطو منذ بداية العام الجاري.

النقطة الأبرز في تعديل الملقى تعيينه نائبين له، أحدهما انتقل من رئاسة مكتب الملك، وهو جعفر حسان، كما سيكون وزير دولة للشؤون الاقتصادية، والنائب الآخر هو جمال الصرايرة الذي سيكون أيضاً وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء. أما الأول، حسان، فكان وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي في الحكومات الخمس التي تعاقبت قبيل الحراك الأردني وأثناءه، في كانون الثاني 2011، وقد تقلّد منصب محافظ الأردن في البنك الدولي وبنك التنمية الإسلامي وبنك الإعمار الأوروبي، إلى أن انتقل إلى مكتب الملك عام 2014. وكان حسان قد بدأ سيرته ضمن البعثة الأردنية الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف، وكان قائماً بأعمال السفير ونائباً للسفير الأردني في واشنطن، أي إنه عاصر مروان العشر عندما كان الأخير سفيراً في واشنطن.

أما الصرايرة، فهو ابن الدولة، وتسلم عدة مرات

حقيبة البريد والاتصالات بالإضافة إلى وزارة النقل، وعاصر الملكين حسين وعبد الله، كما كان نائباً في أول انتخابات برلمانية بعد رفع الأحكام العرفية عام 1989. والصرايرة هو رئيس مجلس إدارة شركة «البوتاس العربية»، وممثل وزارة المالية هناك، وقد جاء تعيينه بهذه الصفة منذ نيسان 2017، لكن هذا التعيين يستحضر صفقة الغاز التي وقعتها «البوتاس» و«البرومين» لاستيراد الغاز من إسرائيل لمدة 15 سنة مقابل 771 مليون دولار. وكان اسم الصرايرة قد ورد قبل عدة أيام حين وقّع مع القوات المسلحة مذكرة تفاهم لتمويل شراء كامل معدات وأجهزة مصنع فلانتر تعود ملكيته

## تغطي صلاحيات الملك الموسّعة في 2016 على دور الحكومة

إلى الجيش، علماً بأن «البوتاس» عضو في مجلس إدارة هذا المصنع الذي يخضع الآن للتصفية، على أن يستفاد من مبنى المصنع وبنيته التحتية في منطقة غور الصافي. وشبقت هذه المذكرة باتفاقية بين «البوتاس» والجيش لحماية بعض المنشآت المهمة التي تمت خصخصتها في بداية الألفين لقاء مبلغ زهيد مقارنة مع الأرباح التي تم تحقيقها بعد ذلك بعام.

في جملة التعديلات، جاء سمير مراد وزيراً للعمل، وهو رجل أعمال وشغل مناصب رفيعة، كما سبق أن تسلّم الحقيبة نفسها في حكومة سمير الرفاعي

التي أقالها الملك بفعل الضغط الشعبي بعيد انطلاق الحراك الأردني، كذلك شغل مراد رئاسة مجلس إدارة شركة توزيع الكهرباء الأردنية، علماً بأن كامل أعضاء مجلس الإدارة هم ممثلون عن شركة كهرباء المملكة لاستثمارات الطاقة، وهي مملوكة بالكامل المؤسسة الضمان الاجتماعي، وبينما شمل التعديل 5 وزارات أخرى هي: المياه، والبيئة، والأوقاف، والشباب، ووزير الدولة للشؤون القانونية، أعلن أن رئيس الوزراء سيخضع لعلاج مكثف بعد تشخيص ورم سرطاني لديه، ما سيعني أن الدور الأكبر سيكون لنائبه في المرحلة المقبلة. وتخضع إعادة تشكيل الحكومة في الأردن عادة لاعتبارات عدة تلفها نقاشات مطولة حوله، لكن خيارات التعديل تكون غالباً محصورة بأشخاص لديهم باع في العمل الاقتصادي والسياسي ومن الموالين للنظام حصراً، وذلك بعد توسيع صلاحيات الملك وفق التعديلات الدستورية عام 2016، إذ ينص التعديل على ممارسة الملك صلاحيات متعددة «منفرداً»، منها تعيين ولي العهد ونائب الملك ورئيس وأعضاء مجلس الأعيان ورئيس وأعضاء المحكمة الدستورية، وقائد الجيش، ومدير المخابرات، ومدير الدرك، من دون توقيع رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. مع ذلك، ما زالت الإصلاحات المطلوبة من الحكومة لاستمرار برنامج الإصلاح الاقتصادي بالشراكة مع صندوق النقد الدولي مستمرة، والتشكيلة الجديدة مطالبة بالزيد من الإجراءات الصعبة، فيما لا يمكن التنبؤ بكيف ومتى سيكون الانفجار الشعبي رفضاً للنهج الاقتصادي الجاري.

اليمن

تراهب؟

روسيا ترفض إدانة إيران في مجلس الأمن  
تقدّم «أنصار الله» يربك حسابات «التحالف»

مقاتلو الجيش واللجان السيطرة على سلسلة جبال يام الاستراتيجية في مديرية نهم، شرقي صنعاء، بعد أيام قليلة من سيطرتهم على مواقع عديدة جنوبية الميد، مركز المديرية، ما يعني أن معسكر فرضة نهم الذي تتمركز فيه التشكيلات الموالية لـ«التحالف» بات مهدداً بالسقوط هو الآخر. وأفادت مصادر ميدانية بأن قوات الجيش واللجان تواصل تقدمها شرقي فرضة نهم، مُقتربة من مفرق مارب - الجوف، في ظل «انهيار متسارع في صفوف القوات الموالية لهادي». كما أفادت المصادر بمقتل قائد لواء «حفظ السلام»، التابع لقوات هادي، العميد بكيل ظفر، خلال المواجهات في جبل نخش في جبهة اليمين، مُتحدثة، كذلك، عن «وقوع قائد جبهة يام، العميد أحمد الشهاري، والعشرات من الضباط والجنود التابعين له، في الأسر».

شمالاً، أطلقت القوة الصاروخية والمدفعية في الجيش واللجان صاروخاً من نوع «زلزال 2» وعدداً من قذائف المدفعية على تجمع للجنود السعوديين في رقابة سقام في منطقة نجران، في وقت شن فيه مقاتلو «أنصار الله» هجمات «خاطفة» على مواقع أخرى في المخروق الصغير ورقابة السديس، ما أدى إلى «مصرع عدد من الجنود السعوديين وإصابة آخرين» وفقاً لما نقلته وكالة «سبأ» التابعة لـ«أنصار الله» عن مصدر عسكري. وفي منطقة جيزان، استهدفت القوة الصاروخية معسكر المخيل في قطاع العارضة، في حين أصابت المدفعية تجمعات للجنود السعوديين في الطوال، بحسب ما أفاد مصدر عسكري وكالة «سبأ» أيضاً.

(الأخبار)

بالتشاور مع الولايات المتحدة وفرنسا، لا يكتفي بتمديد العقوبات المفروضة على اليمن لعام إضافي، إنما يتضمن، كذلك، اتهاماً لإيران بـ«عدم الالتزام بالقرارات الأممية»، بناءً على ما ورد في التقرير الأخير للخبراء الأميين والذي تحدّث عن أن «أسلحة إيرانية المنشأ تبين وجودها في اليمن بعد تطبيق الحظر على الأسلحة». وعلى الرغم من أن الخبراء أقروا بعجزهم عن تحديد الطرف المصدر لتلك الأسلحة، إلا أن المشروع البريطاني يذهب إلى التلويح بـ«اتخاذ إجراءات إضافية للتعامل مع هذه الانتهاكات»، على اعتبار أن «أي نشاط مرتبط باستخدام الصواريخ الباليستية في اليمن» يُعدّ مستوفي المعايير لفرض عقوبات أممية.

تلويح سرعان ما بادرت روسيا في إعلان رفضها له، مشددة، على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، على ضرورة التركيز على تجديد التفويض الممنوح لمراقبي تطبيق العقوبات في اليمن، بدلاً من إدانة إيران. وفي ظل توقعات بأن تعمد إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد المشروع البريطاني، في حال سلك الأخير طريقه إلى جلسة مفتوحة في مجلس الأمن، تقدمت روسيا، السبت، بمشروع قرار بديل يقتصر على تمديد العقوبات المفروضة على اليمن حتى شباط/فبراير 2019، من دون الإشارة إلى أي تحرك محتمل ضد طهران، بالنظر إلى «أدلة قاطعة» يمكنها تبرير تحرك من هذا النوع.

في خضم ذلك، وفي حين تكثفت المفاوضات ليل الأحد - الإثنين لاعتماد مشروع قرار موحد، تسارعت المؤشرات إلى جهود تبذلها السعودية والإمارات في الأروقة الأممية لإحداث

يصوت مجلس الأمن الدولي، اليوم، على مشروع قرار لتمديد العقوبات الأممية المفروضة على اليمن. بعد مفاوضات ماراتونية اعترضت فيها روسيا جهود بريطانيا لإدانة إيران. يأتي ذلك في وقت تواصل فيه «أنصار الله» تقديمها شرقي صنعاء، مُقتربة من معسكر فرضة نهم، الذي يُعدّ المعقل الرئيس لقوات «التحالف» على هذه الجبهة

في وقت يواصل فيه الجيش واللجان الشعبية تقدمهما على أكثر من جبهة، مُنتزعين مواقع إضافية من القوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، يستخدم النشاط التفاوضي في مجلس الأمن الدولي قبيل تصويت مرتقب اليوم على تجديد العقوبات المفروضة على اليمن. وفيما تحاول الدول الغربية جرّ المجلس إلى إدانة إيران على خلفية اتهامات موجهة إليها بالتورط في إيصال صواريخ باليستية إلى اليمن، تسعى روسيا في إفشال تلك المحاولات عن طريق تقديم مشروع بديل لا يغير ما تم التصويت عليه العام الماضي. وما بين الفريقين، تجتهد الدبلوماسية الخليجية في إضافة أسماء أخرى إلى قائمة الأفراد والكيانات المفروضة عليهم العقوبات، وسحب أسماء آخرين.

طبقاً لآخر المعلومات، فإن مشروع القرار الأول، الذي أعدته بريطانيا

بالتشاور مع الولايات المتحدة وفرنسا، لا يكتفي بتمديد العقوبات المفروضة على اليمن لعام إضافي، إنما يتضمن، كذلك، اتهاماً لإيران بـ«عدم الالتزام بالقرارات الأممية»، بناءً على ما ورد في التقرير الأخير للخبراء الأميين والذي تحدّث عن أن «أسلحة إيرانية المنشأ تبين وجودها في اليمن بعد تطبيق الحظر على الأسلحة». وعلى الرغم من أن الخبراء أقروا بعجزهم عن تحديد الطرف المصدر لتلك الأسلحة، إلا أن المشروع البريطاني يذهب إلى التلويح بـ«اتخاذ إجراءات إضافية للتعامل مع هذه الانتهاكات»، على اعتبار أن «أي نشاط مرتبط باستخدام الصواريخ الباليستية في اليمن» يُعدّ مستوفي المعايير لفرض عقوبات أممية.

تلويح سرعان ما بادرت روسيا في إعلان رفضها له، مشددة، على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، على ضرورة التركيز على تجديد التفويض الممنوح لمراقبي تطبيق العقوبات في اليمن، بدلاً من إدانة إيران. وفي ظل توقعات بأن تعمد إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد المشروع البريطاني، في حال سلك الأخير طريقه إلى جلسة مفتوحة في مجلس الأمن، تقدمت روسيا، السبت، بمشروع قرار بديل يقتصر على تمديد العقوبات المفروضة على اليمن حتى شباط/فبراير 2019، من دون الإشارة إلى أي تحرك محتمل ضد طهران، بالنظر إلى «أدلة قاطعة» يمكنها تبرير تحرك من هذا النوع.

في خضم ذلك، وفي حين تكثفت المفاوضات ليل الأحد - الإثنين لاعتماد مشروع قرار موحد، تسارعت المؤشرات إلى جهود تبذلها السعودية والإمارات في الأروقة الأممية لإحداث

ومحاولتها تكريس هذا الوضع وإرساء تطبيع إقليمي ودولي معه، وفي المقابل مواصلة قطر مساعيها إلى كسر تلك المحاولات عبر تمسكها بخوض الحرب الإعلامية والدعائية والدبلوماسية إلى منتهاها.

ما يدعم الاحتمالات المتقدمة عدة مؤشرات صادرة من كلا المعسكرين لعل أهمها اثنان: الأول أن عواصم المقاطعة عاودت محاولاتها إنتاج بديل سياسي لـ«نظام الحمدين»، بعد فشل تجربتها الأولى مع الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، الذي انتهى به مسار التعويم «البائس» إلى ظهوره محتجراً في أبو ظبي وممنوعاً من الحركة. وما جديد السعودية والإمارات على هذا الصعيد إلا استضافتهما لشخص ثاب من العائلة القطرية الحاكمة يدعى سلطان بن سحيم آل ثاني (ابن شقيق أمير قطر السابق، خليفة بن حمد آل ثاني)، كان أول من التقاه - علناً - الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، خلال الحفل الختامي لـ«مهرجان الملك عبد العزيز للإبل 2018»، قبل أن يحضر جنباً إلى جنبه افتتاح «مهرجان الجنادرية 32»، ليتوجه عقب ذلك إلى البحرين حيث التقى ملكها، حمد بن عيسى، ومنها إلى الإمارات حيث اجتمع بولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد (تداولت وسائل الإعلام القطرية تسجيلاً منسوباً لوالدة سلطان، تحرّض فيه أحد الأشخاص على الانضمام إلى نجلها في تدبير انقلاب على الحكم). وعلى الضفة المقابلة، برزت دعوة أمير قطر، خلال «مؤتمر ميونخ»، إلى «اتفاقية أمنية جامعة في الشرق الأوسط»، وهو ما رأت فيه دول المقاطعة «دعوة من لاعب ثانوي... ومشروعاً مضاداً لاستعادة العرب لفضائهم، ومتناقضاً مع التوجه الأميركي اتجاه طهران».

(الأخبار)

مصر

السيسي في سيناء: «قيادة موحّدة»... بغياب «الداخلية»

بالرّة العسكرية، وبتهميش لوزارة الداخلية، قام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بجولة في سيناء، وذلك في زيارة لم تُكشف تفاصيلها كاملة، لكنّ تخلّلتها افتتاح مقر القيادة العسكرية الموحدة في قناة السويس «لمكافحة الإرهاب»



قدّم رئيس أركان حرب القوات المسلحة عرضاً لتنتائج العملية العسكرية (أ.ب.ب)

السيسي طالب القوات خلال الزيارة بمواصلة بذل أقصى الجهد من أجل مصر، مؤكداً على ثقته في قدرة قواته المسلحة على حماية مصر والقضاء على إرهابهم.

الرئيس المصري أكد أن عملية التنمية الشاملة في سيناء بدأت بالفعل منذ عام 2014 ومستمرة حتى عام 2022، مشيراً إلى أن تكلفة تنمية سيناء وتطويرها ستصل إلى إجمالي 275 مليار جنيه (حوالي 15 مليار دولار)، وهو رقم ضخم يستلزم تكاتف كل المصريين من أجل المساهمة في توفيره.

لقدرة القوات المسلحة، بما يمكنها من مواصلة دورها المقدس في حماية الوطن بأعلى درجات الكفاءة.

الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، قدم عرضاً لنتائج العملية العسكرية على مدار الأيام الخمسة عشرة الماضية، وما «حققت من إنجازات لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية»، وفرض السيطرة الأمنية الكاملة على شبه جزيرة سيناء، تهيئاً لعودة الحياة إلى طبيعتها، وتهيئة المناخ الملائم لمواصلة تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأبناء سيناء.

التقى خلالها مع بعض الضباط والجنود قبل أن يغادر سريعاً، وهو ما رفض مصدران عسكريان آخران تأكيده أو نفيه.

ظهر واضحاً في الصور التي خرجت من الرئاسة المصرية تهميش وزارة الداخلية في ما يتعلق بإدارة «العملية الشاملة - سيناء 2018»، فوزير الداخلية وقف خلف القادة العسكريين الذين تقدمهم وزير الدفاع ورئيس الأركان لشرح طبيعة العملية العسكرية على أرض الواقع للسيسي، بينما وقف وزير الداخلية مرتدياً الزي المدني في الخلف بعيداً عن الصورة، على الرغم من أن قواته مشاركة في العملية العسكرية.

تهميش وزارة الداخلية من المشهد السينائي، عبر إقصاء قياداتها، بمن فيهم الوزير نفسه، برز منذ اليوم الثاني للعملية العسكرية، بعدما طلبت القوات المسلحة من وزارة الداخلية عدم إصدار أي بيانات بشأن مجريات «المواجهة الكبرى

القاهرة - جلال خيرت

زيارة مفاجئة لم يُعلن عنها إلا بعد انتهائها. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قام بجولة في شبه جزيرة سيناء، لم تكن مدرجة على جدول الأعمال الرئاسي، برغم وجود جزء معلن فيها على المستوى الرسمي وهو افتتاح مقر قيادة قوات شرق قناة السويس. والزيارة الرئاسية التي شارك السيسي فيها رئيس الحكومة المصرية وعدد من الوزراء، لم تنقلها كاميرات التلفزيون على الهواء مباشرة كما جرى العرف في الفترة الأخيرة.

زيارة السيسي للجبهة السينائية لم تعلن كل تفاصيلها في البيان الرسمي الصادر عن الرئاسة المصرية، أمس، لكن المعلومات المتوافرة أشارت إلى أنها شملت تفقداً للمشهد العام أعلى سيناء بالطائرة، التي قال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إنها حطت في قاعدة عسكرية بالقرب من العريش،

# الوفود تحجّ إلى غزة... بـ«معيّة» إسرائيلي



من سباق الحمام الزاجل في ميناء غزة البحري أول من أمس (الناضول)

بين يوم وليلة، أضحت غزة محجّة لعدد من الوفود الدولية والعربية والمحلية، وذلك مع انطلاق الصفارة الإسرائيلية - الأوروبية لاستدراك الوضع الإنساني من الانفجار، وهو ما يقود، وفق تصورهم، إلى مواجهة حتمية وقريبة مع المقاومة

## غزة - هاني إبراهيم

بعد يومين على وصول وفد قطري، برئاسة السفير محمد العمادي، إلى قطاع غزة، كان قد دخل من حاجز «بيت حانون - إيريز» برفقة مسؤولين أمميين، وصل وفد أممي مصري بالتزامن مع مسؤولين ووزراء من حكومة «الوفاق الوطني» من رام الله، دخلوا جميعاً من «إيريز» بموافقة إسرائيلية. وكما نقلت «الأخبار» (راجع العدد 3401 في 21 شباط)، أثمرت مباحثات وفد حركة «حماس» برئاسة إسماعيل هنية، مع السلطات المصرية المستمرة منذ أكثر من أسبوعين، عن «تحركات للتخفيف عن غزة» بعيداً عن معبر رفح البري الذي تسلمته السلطة الفلسطينية من «حماس» قبل أربعة أشهر، فيما وصل طبقاً للمتفق عليه الوفد المصري من جهاز المخابرات، عبر «إيريز» لا عبر «رفح»، وذلك لمتابعة ما اتفقت عليه الحركة والمخابرات بشأن المصالحة، علماً بأن وفداً مصرياً سابقاً غادر القطاع في مطلع كانون الأول الماضي، بعدما صدرت أوامر لوزراء «الوفاق» في غزة بعدم لقاء الوفد داخل الوزارات أثناء تسلمها من موظفي حكومة غزة السابقة. أما وفد رام الله، فضمّ في مرحلته الأولى ثلاثة وزراء سيلتقيهم الوفد المصري داخل وزاراتهم خلال

اليومين المقبلين، فيما استهل الأخير لقاءاته في غزة مع مدير قوى الأمن في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم. لكن الوفد المصري، الذي يضم من المخابرات اللواء سامح نبيل والفنصل المصري العام خالد سامي والعميد عبد الهادي فرج، أكمل مهماته بسرعة من حيث انتهت قبل مغادرته غزة في المرة الأخيرة، إذ التقى وزير النقل الفلسطيني سميح طيلة في مقر وزارته. والسفيرة أن السفير القطري، العمادي، الذي لا يزال في غزة، حجز فندق «المشتل» بالكامل، بعدما كان من المقرر أن يقيم فيه الوفد المصري، ما أجبر الأخير على الإقامة في فندق مقابل له هو «بلو بيتش»، فيما رفعت الإعلام القطرية وصور الأمير تميم بن حمد على «المشتل» لتكون ظاهرة للوفد المصري في الواجهة. كما جامل الوفد الحكومي الفلسطيني المصريين وقرر المبيت معهم في الفندق الذي نزلوا فيه.

وعلمت «الأخبار» من مصادر مقربة من «حماس» أن السلطة أبدت تعهداً للمصريين بدفع الجزء المتفق عليه من رواتب موظفي غزة (الذين عينتهم الحركة) في الشهر المقبل إذا سلمت «حماس» الجباية المالية لحكومة «الوفاق»، وهو الأمر الذي قبلته الحركة، بشرط أن يتم ذلك بضمانة مصرية. كما اتفق على انطلاق عمل اللجنة الفنية لدمج موظفي غزة المدنيين في منتصف الشهر المقبل، وذلك لاستيعاب موظفي «حماس» في هيكليات رام الله، مع اعتماد سنوات الخدمة لهم منذ تعيينهم في غزة.

بجانب كل ذلك، تستمر السلطات المصرية في إدخال بضائع ووقود إلى غزة عبر بوابة صلاح الدين المجاورة لمعبر رفح، التي تسيطر عليها حالياً الأجهزة الأمنية التابعة لـ«حماس» (راجع العدد 3403 في 23 شباط). وعلمت «الأخبار» أن «الوفاق» تواصلت عبر وزير العمل مأمون أبو شهلا، مع اللواء أبو نعيم لوقف إدخال البضائع عبر الجبابة المذكورة، الأمر الذي رفضه أبو نعيم، مبلغاً الوزير أن حل هذا الموضوع لن يكون «إلا بتواصل رئيس الوزراء، رامسي الحمدالله، معي مباشرة، بصفته وزير الداخلية في الحكومة». في المقابل، نقلت مصادر أن الاتفاق القديم، الجديد بين «حماس» ومصر

والمتملق بالحالة الأمنية على الحدود مع غزة لا يزال متواصلاً، وأن إدخال البضائع من مصر يأتي بجانب تخفيف الحصار في إطار الضغط على السلطة كي ترفع الأخيرة العقوبات عن القطاع، وهو ما أكدته عضو المكتب السياسي لـ«حماس» الموجود ضمن وفد الحركة في القاهرة خليل الحية، بالقول إن التوافق مع المصريين شمل الضغط على رئيس السلطة، محمود عباس، وقال الحية في تصريحات صحافية، إن «حماس

## دخلت الوفود المصرية والفلسطينية والقطرية من «إيريز» بموافقة إسرائيلية

تفاهمت على ستة ملفات هي: الضغط على عباس لرفع العقوبات، الضغط على إسرائيل لتخفيف الحصار، مشاركة القاهرة في تخفيف معاناة غزة بفتح معبر رفح وإدخال الاحتياجات، كذلك تطبيق المصالحة والإسراع بها، إضافة إلى حماية الحدود، وأخيراً مستقبل القضية الفلسطينية».

مع ذلك، علمت «الأخبار» أن السلطات المصرية لم تدخل خلال الأيام الأخيرة أي نوع من مواد البناء عبر معبر رفح البري أو بوابة صلاح الدين، وأن

## الصين: الشراكة في إطار التنافس

منظمة شنغهاي. قد لا يتأثر التحالف السياسي بين الدولتين بهذا التنافس كثيراً ولكنه بلا شك يصعب جهود روسيا في تمتين العلاقة بين أطراف منظمة شنغهاي عبر ضمها أيضاً إلى منطقة تجارية مشتركة تكون بمثابة ذراع اقتصادي للتحالف في مواجهة تكتلات دولية وإقليمية كبرى مثل الاتحاد الأوروبي وسواه.

### التباس العلاقة مع أوروبا

الصراع الذي تقوده إدارة ترامب لتغيير قواعد التجارة الدولية

هو تحدّ ذاته قاطرة لاقتصادات هذه الدول. التراكم هنا يتحقّق في إطار شراكة ثنائية ومن دون الحاجة إلى تعديل في التشريعات الوطنية لكي تتلاءم مع معايير منظمة إقليمية مثل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وهو ما يقود فضلاً عن تحبذ الصين كمشرك منفرد على حساب شراكة إقليمية مع روسيا إلى تراجعات هنا وهناك، وعدم انتظام في عمل الاتحاد الأوراسي الذي أنشأته روسيا كإطار اقتصادي لتفعيل التحالف الاستراتيجي في إطار

الأوراسي الاقتصادي تصطدم روسيا دائماً بمعوقات قانونية ودستورية مثل تردّد بعض الدول في جعل تشريعاتها متماشية مع معايير الاتحاد، ولكن ثمة ما هو أبعد من ذلك. إن النشاط التجاري الصيني في آسيا الوسطى يعدّ هذه الدول ومن بينها أوزبكستان بعوائد اقتصادية كبيرة على خلفية ارتفاع حجم التبادل التجاري بينها وبين الصين، وهذا يغنيها عملياً عن الانضمام إلى الاتحاد الأوراسي، على اعتبار أنّ الشراكة مع اقتصاد كبير مثل الصين

تأخذ طابعاً شاملاً، وتتعدّى أحياناً الصراع الاقتصادي لتصل إلى حدّ التلويح بالخيار العسكري في المناطق المتنازع عليها بين الصين وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. وبين المواجهتين تحاول أوروبا استمالة الصين على خلفية الصراع التجاري مع إدارة ترامب ولكن بشرط أن لا يكون هذا التعاون على حساب وحدة أوروبا، كما تكرّر ألمانيا دائماً.

### تناقضات الاتحاد الأوراسي

في محاولاتها توسيع إطار الاتحاد

## رأي

### ورد كاسوحة \*

السياسة الطموحة التي تقودها الصين لتوسيع أسواقها والهيمنة على التجارة الدولية تضعها في مواجهة ليس فقط مع خصوم تقليديين مثل الولايات المتحدة وأوروبا، بل أيضاً مع حلفاء سياسيين كروسيا. لكن التنافس مع روسيا بخلاف الغرب ينحصر في إطار إقليمي على خلفية التناقضات داخل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في حين أنّ المواجهة التجارية مع الولايات المتحدة

## بعد قرار تراب: لا حياء بين «المحورين»

علي حيدر

هذا السقف الذي يحاولون في تل أبيب وواشنطن فرضه على الشعب الفلسطيني أنه مرفوض حتى عند أنصار «أوسلو»، بل يشكل ضربة قاسية لكل المفاهيم والأمال والتنظيرات التي استمرت أكثر من ربع قرن في شرح فلسفة خيار التسوية.

لكن سرعة التطورات الإقليمية التي تزامنت مع متغيرات داخلية أميركية وأوصلت شخصاً بصفات ترامب إلى الرئاسة، رأى فيها نتنياه ومعه الطبقة السياسية الحاكمة في تل أبيب فرصة لتحقيق قفزات كمية ونوعية في ما كانوا يعملون عليه بالتدريج على الساحة الفلسطينية.

والآن، ليس أمراً عرضياً اختيار الذكرى السنوية لإعلان «دولة إسرائيل»، 14 أيار، موعداً من أجل بدء السفير الأميركي ديفيد فريدمان، عمله مع لافطة رسمية تحمل عنوان السفارة الأميركية برفقة طاقم من الموظفين. أصل اختيار هذا الموعد من تل أبيب وواشنطن ينطوي على تعمد تجاهل كل الصراخ الرسمي الفلسطيني حول ضرورة مراعاة الحد الأدنى من السردية التي كانوا يروجونها لشعبهم، بل هي أيضاً محاولة لإذلال أميركية إضافية للشعب الفلسطيني تحديداً، وتهدف إلى توجيه رسائل مفادها أن الساحة لم تعد تحتل مساحة لخيار ثالث بين إسرائيل والولايات المتحدة في مقابل خيار المقاومة، بكل امتداداتها الفلسطينية والعربية والإقليمية، وهو ما يؤكد أنه لم يعد هناك مساحة للحياد بين المحورين: محور فلسطين الذي يمتد إلى طهران، ومحور تل أبيب الذي يمتد إلى واشنطن، مروراً بالرياض.

ويشير اختيار موعد النكبة لتنفيذ قرار نقل السفارة إلى حرص أميركي - إسرائيلي على أن يبدو كتنويع لمسار بدأ في 1948، وامتد عبر 1967، حينما تم احتلال الضفة الغربية وشرق القدس، والآن أن أوان شرعنة احتلال القدس وتهويدها كمقدمة باتجاه أوسع مساحة ممكنة من الضفة المحتلة.

مع ذلك، يتزامن إعلان تنفيذ هذا القرار مع تواصل الكشف عن فضائح فساد نتنياه، بعد توصية الشرطة بتقديم لائحة اتهام بحقه في قضايا فساد تعرف بأرقام 1000 و2000، في الوقت الذي تتوالى فيه فصول الكشف عن قضايا فساد أخرى. ولا يخفى أن نتنياه يحتاج إلى «إنجاز» بهذا المستوى الذي يخاطب به الجمهور اليميني من أجل تعزيز التفافه حوله. ويمكن القول إن هذا التوقيت يخدمه في أكثر من اتجاه، وسيحاول عبره - مع خطوات لاحقة أخرى - تعزيز الطوق السياسي حوله، على أمل أن يساهم ذلك في تثبيت حكومته، وتمتين التفاف «الليكوود» الذي تعود إليه الكلمة الفصل في تحديد مستقبل الرجل سياسياً، مع أن من المستبعد أن تغير التطورات السياسية على المدى البعيد المسار القضائي لفضائح الفساد المتهم بها.

من المأمول أن يستمر على الأقل سنوات طويلة في استنزاف محور المقاومة. ومهما تكن التطورات التي آلت إليها في الساحة العراقية، ومحاولة الولايات المتحدة العودة كقوة احتلال مشرعن، تبلور واقع لم يكن يخطر على بال الجهات الإقليمية والدولية، يتمثل ببلورة قوة عراقية مقاومة قادرة على خوض حروب كبرى ومكلفة متماسكة ومنظمة، وثبت بالتجربة أن لديها الاستعدادات الكاملة للنضحية، وهي تملك رؤية واضحة حول هوية العدو، الأميركي والإسرائيلي، وتؤكد في كل مناسبة بوصلتها التي تتفق مع محور المقاومة.

أما على الساحة السورية، فقد أخفقت كل محاولات إسقاط الدولة ومعها تفكيك تواصل محور المقاومة الذي حقق ترابطاً جغرافياً لم يتحقق منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران، إلى جانب بلورة قوى بوصلتها فلسطين ومواجهة الإرهاب. أما على

### ليس عرضياً اختيار الذكرى السنوية للنكبة موعداً لعمل السفارة الأميركية

مستوى حزب الله، فتعاظمت قدراته العسكرية والصاروخية بصورة كبيرة، وتنامت خبراته القتالية وتطورت. وعلى نحو مواز، انتزعت إيران إقراراً دولياً بكونها دولة نووية من دون أن تقدم أي تنازلات تتصل بخياراتها الاستراتيجية والإقليمية.

في مقابل كل ذلك، يعمل الأميركي على عدة خطوط في وقت واحد تتصل بكل ساحة من الساحات، من ضمنها بصورة رئيسية «صفقة القرن» التي يراهن فيها على توفير الأرضية لبلورة تحالف استراتيجي وعلني بين إسرائيل والنظام السعودي، وبقية أنظمة «الاعتدال العربي»، من أجل مواجهة تعاظم تمدد قدرات محور المقاومة. لكن يبقى نجاح كل ذلك مشروطاً بتصفية القضية الفلسطينية التي تشكل عنواناً وهدفاً لهذا المحور. على هذه الخلفية، يأتي التصعيد السعودي ضد فصائل المقاومة الفلسطينية التي ترى أنها تشكل عقبة حقيقية أمام نجاح هذا المخطط بوصفها بالإرهاب والتطرف.

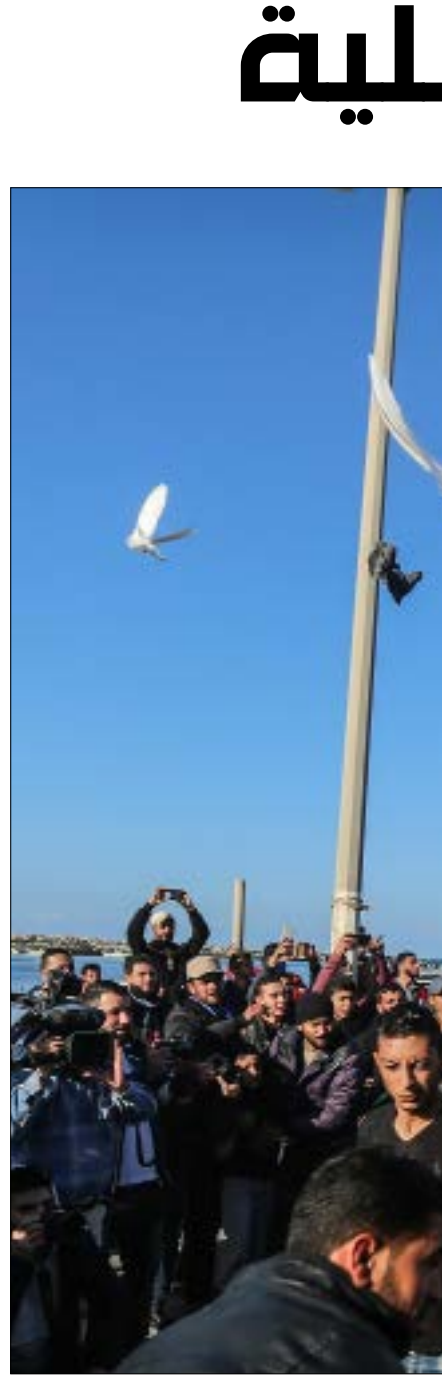
نظرياً، كان يمكن اجترار سيناريوات عدة تجسد مخطط تصفية القضية الفلسطينية، ولكن بلحاظ العوامل الداخلية الإسرائيلية والأميركية تم تبني خطة فرض صيغة حلول تلبى أطماع اليمين الإسرائيلي عامة، وتجسد حقيقة الأهداف الصهيونية في أرض فلسطين. ونقطة الانطلاق في فرض تنفيذ هذا المخطط اختارها الأميركي أن تكون قضية القدس، وتتوالى الخطوات التهديدية للقضايا الأخرى، اللاجئ والمستوطنات. لكن المشكلة في

يوصل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خطواته ورسائله التي يؤكد فيها مضيته في تنفيذ قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس، والتي سبق أن أعلن اعترافه بها عاصمة للكيان الإسرائيلي. ومع أن الانتقال إلى مرحلة التنفيذ هو الخطوة الطبيعية التالية لأي قرار، فإنه ينطوي على رسائل إضافية تتصل بمواكبته المسار الإقليمي، ولكونه جزءاً من مخطط تصفية القضية الفلسطينية، فضلاً عن الدلالات التي ينطوي عليها اختيار موعد التنفيذ، بالتزامن مع نكبة الشعب الفلسطيني، وبصورة عرضية، تقاطع أيضاً مع توالي الفضائح التي يواجهها رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياه، في أكثر من ملف جنائي.

مهما تكن السياقات الداخلية الأميركية، ودوافع ترامب السياسية والشخصية في اتخاذ هذا القرار، فهو يتعلق بجانب واحد من المشهد المركب المتصل بقرار مفصلي وتاريخي بهذا المستوى، كونه يتصل كمنشأ ومفاعيل وساحة بالتسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، والبيئة الإقليمية التي تعاظمت فيها التهديدات والفرص بالنسبة إلى إسرائيل بعد سنوات من الصراع الدموي.

لا شك أن طبيعة ردود الفعل وحجمها في العالم العربي شكلاً منطلقاً وأساساً في مواصلة الاندفاع نحو تنفيذ قرار نقل السفارة إلى القدس، كما يعبر المقربون من ترامب بالقول إنه بعد الإعلان «لم تسقط السماء على الأرض». لكن الانتقال إلى مرحلة التنفيذ يأتي مواكباً وجزءاً من عمليات إعداد الظروف وإنضاجها لإعلان «صفقة القرن» التي يتم العمل عليها كجزء من خطة مضادة أوسع وأشمل باتت أكثر من ملحّة وضرورية - إسرائيلية وأميركية وسعودياً - لمواجهة تقدم محور المقاومة في المنطقة.

ولهذه الخطة - الصفقة - متطلبات وأهداف تفرض العمل الحثيث على تصفية القضية الفلسطينية من أجل سلب مبرر وجود المقاومة عبر الادعاء بأن الفلسطينيين تخلوا عن أرضهم وبلدهم، وفي النتيجة لم يعد هناك قضية تستوجب وجود مقاومة، وخاصة في حال التوصل إلى صيغة اتفاق نهائي يضغط بها على الشعب الفلسطيني بقواه المتعددة، بما فيها السلطة لتقبلها. هكذا، وفق هذا المخطط، الذي من الصعب جداً أن يمر كما يخططون، أنه إذا لم يعد هناك داع لوجود مقاومة، فالأولى أنه لم يعد هناك قضية للمحور الذي يمتد من فلسطين عبر لبنان وسوريا والعراق إلى الجمهورية الإسلامية في إيران. من جهة أخرى، لا يخفى النظام السعودي، ومعه إسرائيل، قلقهما المتصاعد من تعاظم وانتصارات محور المقاومة التي توالى مع انهيار خط الدفاع الذي كانت تمثله الجماعات الإرهابية والتكفيرية، وكان



جميع ما أدخل هو مجرد بضائع غذائية ووقود، فيما كان لافتاً أن قطر لم تعلن مشاريع إعمار جديدة ضمن مساعداتها الأخيرة. إلى ذلك، قتلت البحرية الإسرائيلية صياداً فلسطينياً في شمال القطاع واعتقلت اثنين آخرين بدعوى اجتيازهم الحدود ومحاولتهم تنفيذ عملية، الأمر الذي نفاه نقيب الصيادين في غزة، نزار عياش، مؤكداً أن «الاحتلال اعتدى على قارب للصيادين العزل داخل المياه الخاصة بالقطاع».

النفوذ الصيني هناك لن يقتصر على الجانب الاقتصادي، وسيصبح مدخلاً لممارسة ضغط سياسي على هذه الدول بغرض فصلها عن سياسة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالصين. ومن هنا يأتي كلام زيغمار غابرييل، نائب المستشار وزير الخارجية الألماني، حول خطورة ما تقوم به الصين في أوروبا الشرقية، واحتمال أن يقود - في حال عدم التصدي له كما يجب - إلى تهديد وحدة أوروبا.

\* كاتب سوري

كبيرة لتحريك عجلة الاقتصاد الذي لا يزال يعتمد على نمط تراكم بدائي. الصين هنا عبر إتيانها بالاستثمارات لا تحرك اقتصادات هذه الدول فحسب، بل تخلق لنفسها منطقة نفوذ اقتصادي عبر الربط بين هذه الاستثمارات ومشروعها الاقتصادي الأساسي المسمى بطريق الحرير الجديد، أو كما يفضل البعض تسميته: حزام واحد - طريق واحد. هذا الربط هو الذي يزجج دول أوروبا الغربية وعلى رأسها ألمانيا، على اعتبار أن

الاتحاد الأوروبي بوصفها ليس فقط شريكاً تجارياً بدلاً عن أميركا بل أيضاً بصفتها طرفاً أساسياً في الحفاظ على صيغة العولة القائمة. وهذا لا يتناقض طبعاً مع بقاء التنافس قائماً على خلفية النفوذ الذي باتت الصين تحظى به في بعض الدول الأوروبية، وخصوصاً الشرقية منها. فهذه البلدان لا تحظى بقاعدة صناعية متينة، ولا تحقق نسب نمو كبيرة قياساً بنظيرتها الغربية، وهي إلى ذلك بحاجة إلى استثمارات

مساعي الولايات المتحدة لتقييد اتفاقات التجارة الحرة ووضع قيود على حركة الرساميل الدولية، حيث بدأ التقاطع واضحاً في طروحاتهما حول أهمية الحفاظ على الهياكل التي تنظم عمل التجارة الدولية، وتمنع ارتكاس الأسواق إلى المرحلة الحماينة. هذه القيادة المشتركة للعولة بدلاً من الولايات المتحدة هي التي جعلت التنافس بين البلدين يتراجع قليلاً لمصلحة مجابهة مساعي ترامب لتقييد التجارة الدولية، وهي التي قرّبت الصين من

وجعلها متناسبة أكثر مع المصالح الأميركية وضع الصين على سكة التقاطع مع أوروبا. فالطرفان متضرران من مساعي الولايات المتحدة لتغليب الحمائية التجارية على قواعد التبادل الحر للسلع، وهو ما يضعهما ليس فقط في مواجهة مع الإدارة الأميركية بل أيضاً في موقع حماية العولة كما أقرتها قوانين منظمة التجارة العالمية. وقد أظهرت أكثر من مناسبة مركزية الدور الذي تلعبه كل من الصين وألمانيا في مجابهة

الحدث في ظل المشهد الليبي القائم، الذي يشهد في بعض تفاصيله عودة لرجال سابق، أن خذموافي نظام معمر القذافي، وقع الحدث المفاجئ، وكاد «مجهولون» يغتالون «كاتم الأسرار» بشير صالح في جنوب أفريقيا

## كاتم أسرار القذافي ينجو:

# رجل «المراحل» الانتقالية

في مقالها: إن «صالح يرى نفسه يفقد مرحلة انتقالية (راهناً)... لكنه يحب التكبير بما كان والده يقول عنه: ابني مثله مثل الزيت في الماء... لا يغرق».

### «أفريقيا القذافي»

عُرف عن الرجل قربه من القذافي حيث كان مدير مكتبه الخاص، كما

بحقه مذكرة توقيف دولية، «يسهل على (المافيات) تنفيذ الخطط بالوصول إلى ما كان رئيس جنوب أفريقيا زوما يمنعها عنه». أيضاً، ناشد «الدولة الليبية أن تسابق الزمن وتسرع الخطى، وإلا... فسيتم إبعاد بشير، وتدفن معه خريطة استخراج الكنز»، من دون مزيد من التفاصيل، علماً بأن «لوموند» قالت

وخلطها ثم حرقها ودفنها». وربط الدبلوماسي السابق، وفق ما نُقل عنه، بين محاولة اغتيال صالح والمشهد السياسي في جنوب أفريقيا الذي قاد الرئيس جاكوب زوما نحو الاستقالة من منصبه كرئيس للبلاد، في منتصف الشهر الجاري. وقال في هذا الصدد، إنه باغتيال صالح الذي سبق أن صدرت

السابق في سلطنة عمان، محمد خليفة العكروت، يقول فيه إن لدى صالح «خزنة من المعلومات وكنزاً من الثروات»، مبدياً اعتقاده بأن «مافيا المال وراء الهجوم. ليس مافيا المال في ليبيا فقط، بل على مستوى دول أخرى تعلم ما عند بشير، وتريد طمس خيوط الوصول إلى ما عنده من كنوز، وتريد بعثرة الأوراق

في حدث مفاجئ، أصيب «كاتم أسرار القذافي»، بشير صالح، بالرصاص في جنوب أفريقيا حيث يعيش في المنفى، ونُقل إلى المستشفى، كما ذكر أمس محاميه الفرنسي أريك موتي، لوكالة «فرانس برس».

واسم بشير صالح مدرج في التحقيق الذي يجريه منذ 2013 القضاء الفرنسي حول اتهامات بتمويل ليبيا لحملة نيكولا ساركوزي الرئاسية في 2007 عبر زياد تقي الدين ومسؤولين ليبيا سابقين. وبينما سبق لساركوزي أن نفى هذه الاتهامات، فإن صالح يرفض الحديث علناً في هذه المسألة. ولكن في مقالة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بعنوان «بشير صالح، الليبي الذي يعرف الكثير»، قال الرجل: «القذافي قال إنه مؤل ساركوزي، والأخير قال إنه لم يُؤمل، وأنا أصدق القذافي أكثر مما أصدق ساركوزي»، منهنماً في الوقت نفسه الرئيس الفرنسي الأسبق بأنه «دمر

برز الرجل في صفوف القذافي الأولى في نهاية التسعينيات (عن الويبي)



يرى نفسه يقود مرحلة انتقالية، ويُنظر إليه على أنه كنز من المعلومات

ليبيا». ودعا صالح، كما نُقل عنه في المقالة نفسها، «القضاء الفرنسي إلى محاكمة ساركوزي، نظراً إلى الشر الذي أحقه ليبيا، بدلاً من ملاحقتي بقضية التمويل هذه».

إلا أن صالح السبعيني، الذي سبق أن تعرّض لهجمات أخرى كما ذكر هو بنفسه، يلعب أدواراً أكبر بكثير من مجرد كونه شاهداً في قضية ساركوزي. ومن الأدلة على ذلك أنه ذكر لـ«لوموند» أنه يدفع نحو الإعداد لمؤتمر ليبي في عاصمة أفريقية، فضلاً عن ذلك، جرى يوم أمس تناقل حديث لسفير ليبيا

تقرير

## أردوغان في الجزائر اليوم: العثماني في ثوب تاجر

معتبرة. وتوجد استثمارات أخرى كثيرة في البنية التحتية، كإنجاز السدود وشق الطرق وسكك حديد المدن (تراموي) والبناء، وما إلى ذلك. وقد عرض الأتراك في السنوات الأخيرة برامج للاستثمار في المجال الزراعي، خاصة إنتاج الألبان واللحوم، وهي مجالات مهمة بالنظر إلى العجز الذي تُسجّله السوق الجزائرية، وخاصة في المواد الزراعية. ويتعامل أيضاً عدد كبير من المستثمرين الجزائريين مع أقرانهم الأتراك في إنجاز مشاريع مشتركة في عدد من ولايات البلاد، فيما تُشارك تركيا باستمرار في مختلف المناقصات التي تفتتحها الجزائر للاستثمار الخارجي، وذلك في كل المجالات تقريباً. وتنعج الأسواق الجزائرية بسلع

يطرح «منتدى رؤساء المؤسسات» (وهو أكبر تجمع استثماري جزائري يجمع مؤسسات اقتصادية وخدمية من القطاعين العام والخاص) ملف الاستثمار في تركيا، علماً أن رئيسه علي حداد، أكد في مناسبات عدة في العام الماضي، سعيه إلى رفع مستويات الاستثمار الخارجي، في وقت يتردد فيه كثير من رجال الأعمال الجزائريين ممن يستثمرون في بلدان أوروبية في اقتحام السوق التركية حتى الآن.

ومن بين أهم الاستثمارات التركية في الجزائر، مصنع عملاق للنسيج يقع في ولاية عليزان غرب البلاد، وهو الأكبر في أفريقيا، ومصانع للحديد والفولاذ في وهران تُحقق للجزائر نسبة كبيرة من حاجتها من هذه المادة، وتصدّر كميات

عشرة مليارات. أما حجم التبادل التجاري الثنائي، فيبلغ نحو خمسة مليارات دولار، بحسب أرقام رسمية في البلدين، بينها نسبة عالية ناتجة من تصدير الجزائر للغاز المسال. وكان البلدان قد وقعا في عام 2014 اتفاقية لتمديد تزويد الجزائر لأنقرة بالغاز لمدة عشر سنوات أخرى، مع زيادة الحجم بنسبة 50 في المئة. وتعدّ الجزائر رابع مزود لتركيا بالغاز. على الصعيد الاقتصادي - التجاري، سيُشرف الرئيس التركي والوزير الأول الجزائري على أشغال «منتدى الأعمال» الذي يشارك فيه عدد كبير من رجال المال والأعمال في البلدين، ويدرس الجوانب المتصلة بالتعاون الاقتصادي والتجاري ويحدد أولويات قطاعية للاستثمار المتبادل. ويُنتظر أن

ووفق الخبر الذي نشرته وكالة أنباء «الأناضول» التركية، سيُطرح أردوغان أمام الرئيس بوتفليقة قلقه من نشاط «جماعة فتح الله غولن» في الجزائر. وبينما توقع محللون في الجزائر أن يشرح أيضاً مسألة تدخل بلاده العسكري في منطقة عفرين شمال سوريا، فإنه سيوقع مع الوزير الأول (رئيس الوزراء) أحمد أويحيى، اتفاقات اقتصادية وبروتوكولات تعاون أعدها فريق عمل مشترك سلفاً، وتخص تعزيز الاستثمار المتبادل ورفع حجم التبادل التجاري وتسهيل تنقل الأشخاص والبضائع بين البلدين. جدير بالذكر أن حجم الاستثمارات التركية في الجزائر يتجاوز ثلاثة مليارات دولار، فيما سبق لأردوغان أن أعرب خلال زيارة الجزائر عام 2014 عن رغبته في رفع الرقم إلى

### الجزائر - مراد طرابلسي

يحلّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في الجزائر، اليوم، في زيارة دولة تدوم ثلاثة أيام، يُجري خلالها مع نظيره عبد العزيز بوتفليقة، وكبار المسؤولين الجزائريين، محادثات تتناول تعزيز التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي وتطوير أليات العمل الأمني المشترك في النطاق الثنائي و«المنوسطي». وتحضر على طاولة المحادثات السياسية ملفات شائكة، بينها الوضع في كل من سوريا وليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي وتدعيم التنسيق في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود. وستتناول الطرفان المستجدات بشأن القضية الفلسطينية، ولا سيما موضوع القدس.



الجزائر

## شكيب خليل: فساد بنكهة إيطالية... ولبنانية؟

لكن في غمرة هذه الحركة الكثيفة، وطمس الملف القضائي في الجزائر، يُنتظر أن يكون لقرار العدالة الإيطالية تأثير على خليل الذي يُزججه كثيراً أن يعود ملف القضائي ليتصدر الصحف، خاصة في هذه المرحلة التي يُتوقع أن تشهد تغييراً حكومياً، فضلاً عن أنها مرحلة تترقب مصير الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولعلّ مشكلة خليل تكمن حالياً في أنه برغم اعتباره أنّ القضاء الجزائري صار «مؤتمناً» بعد حلّ جهاز الاستعلامات والأمن الذي كان يديره رجل البلاد القوي «الجنرال توفيق»، فإنه قد لا يملك التأثير على القضاء الإيطالي الذي قد يباغته بأي قرار يُفسيده عليه حساباته السياسية.

من جهة أخرى، يعكس ملف الوزير الأسبق شكيب خليل، صورة عن حجم الفساد المستشري في الجزائر، وبخاصة في قطاع الطاقة الذي يُعدّ الفساد فيه «من بين أكثر الأسباب المعرّولة للتنمية في البلاد» كما يقول العديد من السياسيين ومنظمات المجتمع المدني. علماً أنّ الخطاب الرسمي يُشدّد على أنّ الدولة «تتألم» بفساد بصرامته.

### «الفضائح وصلت إلى بيروت»

رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد، وممثل منظمة «شفافية دولية» (Transparency International) في الجزائر جيلالي حجاج، يقول إنّ شكيب خليل «موجود منذ سنوات في عين إعصار العدالة الإيطالية، لكن المسؤولين الجزائريين يعملون (ما أمكنهم) من أجل ألا يمثل أمام القضاء الأجنبي».

ويلفت حجاج إلى أنّ الضغوط الجزائرية لم تقتصر فقط على المسؤولين الإيطاليين، ولكن تتعداها إلى دول أخرى لا تريد أن تفتح هذا الملف، على غرار إسبانيا ولبنان. وفي هذا الصدد، يوضح أنّ «بعض التحريات أشارت إلى أن جزءاً من أموال الرشى ذهبت إلى مصارف لبنانية، وذلك لأن المتهم الثاني في القضية هو فريد بجاوي (أحد الوسطاء في قضايا الرشاوى وهو نسيب شخصية سياسية لبنانية)... وبالتالي تمكن من تهريب أموال إلى مصارف في بيروت».

ويرى حجاج أن مدة 10 سنوات التي مكث خلالها الوزير شكيب خليل على رأس وزارة الطاقة الجزائرية، «شهدت أكبر فضائح الفساد العالمية التي تورطت فيها الجزائر». ويعتقد حجاج أن عدم معالجة السلطات الجزائرية بجديّة لقضية الفساد في قطاع الطاقة، أضرت كثيراً بصورة البلاد دولياً، وأدت إلى «نفور الشركات الأجنبية من الاستثمار هنا، خشية أن تقحم نفسها في مناخ يورط سمعتها».



منذ عودته، يحاول الظهور في مظهر الخبير في مجال الاقتصاد والطاقة

أنّ بعض الأطراف داخل منظومة الحكم استغلته لتطليخ صورته، جدير بالذكر أنّه إثر عودته إلى الجزائر في شهر آذار/ مارس 2016، اتهم شكيب خليل جهاز الاستعلامات والأمن (المخابرات) الذي حلّ في أيلول/سبتمبر 2015، بـ«فبركة قضايا فساد» في حقّه، وذلك في معرض دفاعه عن نفسه لورود اسمه وأسماء أفراد من عائلته في قائمة تتضمن تسعة متهمين أصدر قاضي التحقيق في مجلس قضاء العاصمة مذكرة دولية بتوقيفهم، في آب/أوت 2013، تحت تأثير ما كانت تقوم به العدالة الإيطالية. للإشارة أيضاً، كانت المفاجأة كبيرة لدى عودته إلى الجزائر بعد فترة طويلة توارى أثناءها عن الأنظار في الولايات المتحدة، حين استقبل استقبالاً شبه رسمي من قبل والي ولاية وهران، كدليل على تصفية قضيته. وبعد أشهر قليلة صرّح الوزير الأول الحالي (رئيس الوزراء) أحمد أويحيى، بأنّ خليل تعرّض للظلم واستفاد من «انتفاء وجه الدعوى»، وهو ما أثار حيرة كبيرة وتساؤلات عن حقيقة ملفه القضائي الذي لا يزال إلى اليوم غامضاً. وقد أضحى الوزير شكيب خليل منذ عودته، يحاول الظهور في مظهر الخبير في مجال الاقتصاد والطاقة: يُقدّم الحلول والاقتراحات، وحتى الانتقادات لسياسة الحكومة، فيما ظلّ حريصاً على إبقاء ولائه التام للرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومحيطه، بل إنّ لم يُخف طموحه في العودة إلى مناصب المسؤولية. كذلك أثارت تحركاته داخل العديد من ولايات البلاد، وارتياحه الزوايا الدينية للقاء مريدي الطرق الصوفية، الكثير من التساؤلات، عن غايته من وراء ذلك. وذهبت التأويلات إلى حدّ اعتبار ما يقوم به تهيئاً لترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة عام 2019، بينما ظلّ هو متحفظاً عن إفصاح نياته الحقيقية.

يُعيد خبر فتح التحقيقات من جديد في تهمة موجهة إلى وزير الطاقة الجزائري الأسبق شكيب خليل (1999 - 2010)، بتلقي رشى من شركات إيطالية، في مقابل حصولها على «صفقات ضخمة» في مجال المحروقات، صورة هذه الشخصية المثيرة للجدل لتتصدر المشهد العام

### الجزائر - محمد العيد

لم يكد الحديث عن «فساد» الوزير الأسبق شكيب خليل، يهدأ، حتى أعاد القضاء الإيطالي فتحه مجدداً، من خلال دعوى تُظهر عناصر جديدة في القضية التي تعود إلى ما قبل سنة 2010، عندما منحت الجزائر العديد من المناقصات التي طرحتها لإنجاز خطوط أنابيب لنقل الغاز وتطوير حقول، إلى شركة «إيني» الإيطالية، وتحديدًا فرعها «سايبام». وقد بلغ مجموع ما نالته هذه الشركة من عقود نحو 8 مليارات دولار، وهو ما أثار الشكوك في حينه حول سبب تفضيل الإيطاليين برغم المنافسة الشديدة التي كانت تفرضها شركات طاقة عالمية أكثر خبرة وقوة من «إيني». إلا أنّ هذه القضية بقيت رهينة ما تجود به العدالة الإيطالية من تفاصيل، فيما عجز القضاء الجزائري الذي فتح هذا الملف باحتشام عام 2013، عن متابعته إلى النهاية.

ووفق المعلومات الجديدة التي أوردتها وكالة «رويترز» من إيطاليا، قبل أيام، فإنّ وكيل الجمهورية لمحكمة ميلانو، كشف عن دليل جديد يشير إلى أنّ مسؤولي «إيني» وفرعها «سايبام» دفعوا رشى بهدف إبعاد خصومهم المنافسين والفوز بدعم شكيب خليل، في المناقصات التي تقدّموا إليها. ويواجه مسؤولو الشركة الإيطالية وفرعها تهماً بدفع رشى بقيمة 197 مليون يورو بغية الحصول على عقود مع الجزائر في الفترة ما بين 2007 و2010 قيمتها ثمانية مليارات يورو. كذلك يواجه المسؤولون أنفسهم تهمة «شراء» ترخيص الوزير شكيب خليل للاستحواذ على الشركة الكندية «فيرست كالغاري بتروليم».

وتأتي هذه المعلومات الجديدة لترتكب وضع الوزير الجزائري الأسبق، الذي أصبح ينظر إلى هذا الملف على أنه جزء من الماضي، بخاصة أنّه كان يظنّ

أسس وترأس حتى نهاية العقد الماضي «محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار»، ولهذه «المحفظة» قصتها. ففي نهاية التسعينيات، وبعدما «فقد الأمل في العالم العربي الذي لم يُقدّر زعامته»، بدأ معمر القذافي بالتفاته الأفرقية، وحينها برز بشير صالح في الصفوف الأولى. وفي حوار أجرته معه النسخة الفرنكوفونية من مجلة «فانيتي فير» نهاية عام 2013، يقول صالح المنحدر من قبائل التبو الموزعة بين جنوب ليبيا وشمال النيجر، إنّ «القائد» استدعاه عام 1998، وقال له: «ابتداءً من الآن، أريد منك أن تكون إلى جانبي. لدي مهمة كبيرة لك: علينا إحداث الولايات المتحدة الأفريقية. اذهب إلى الرؤساء الأفارقة مبعوثاً من طرفي، وقل لهم إنّ الأمر مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى أفريقيا».

عام 2009 نُحّي صالح من رئاسة المحفظة، بتأثير «من مقرّبين» من القذافي، وعلى رأسهم نجله سيف الإسلام ورئيس الوزراء البغدادي المحمودي، الأمر الذي دفع به إلى «اعتزال» العمل العام، والانكفاء في منزله الكائن في ضواحي طرابلس. ولم يعد «الدبلوماسي المتمرس» إلى النشاط إلا عام 2011، حين تلقى يوم 19 آذار، مع بداية تدخل «الأطلسي»، اتصالاً من القذافي يُعلمه فيه بأنّه يحتاج إلى خدماته. طلب منه أن يكون رجل «المرحلة الانتقالية»، ولكنه رفض، فأسر له القذافي بأنّه «يريد خروجاً منظماً ولائقاً». وعليه، يقول صالح إنّّه حرّك خيوط علاقاته المتينة، فجاب أفريقيا والحقى بعدد من قادتها، وسافر إلى باريس حيث قابل وزير الخارجية الفرنسي الأسبق آن جوييه، ورئيس وزراء قطر حمد بن جاسم، لكن لقاءه الأهم كان مع نيكولا ساركوزي في قصر فرساي، حيث عبّر أمامه عن غضب القذافي باعتبار أنّ ما فعله بالـ«خيانة»، ولكن الأخير أجاب بأنّه هو من تعرّض للغدر، في إشارة إلى تراجع القذافي عن استثمارات عملاقة تراجع عنها الطرف الليبي.

وبدفع منه، كما يقول، دخل رئيس وزراء فرنسا الأسبق، دومينيك دوفيلبان، على خطّ الوساطة، وبدأ الإعداد لعقد «مؤتمر مصالحة» تضمن «حصانة للقذافي»، جرت التحضيرات على قدم وساق، وعندما كان صالح في مدينة جربة التونسية، في صدد الانتقال إلى قطر لإنهاء الصفقة، تلقى اتصالاً من زعيمه أمره فيه بالعودة إلى ليبيا قائلاً: «إذا ذهبت إلى قطر فسنمزّق إلى ألف قطعة».

سيقوم برفقة المسؤولين الجزائريين، بإعادة تدشين «جامع كتشاوة»



تناقض الموقّفين بشأن عدة قضايا، آخرها التدخل التركي في عفرين. إلا أنّ الجزائر تتعامل مع تركيا بنفس المقياس «البراغماتية» التي تتعامل بها مع فرنسا، وهي تتمثل بتحييد التشنج السياسي عن العلاقات الاقتصادية.

من جهة أخرى، سيكون أول نشاط ميداني يقوم به الرئيس أردوغان في العاصمة الجزائرية، زيارة حي القصبة العتيق الذي بناه العثمانيون لقيادتهم ولجاليتهم خلال حكمهم الجزائر (1520-1830)، ويتكوّن من نحو ألفي بناية، يخضع نصفها حالياً لترميم، وسيقوم برفقة المسؤولين الجزائريين، بإعادة تدشين «جامع كتشاوة»، بعدما أكملت «الوكالة التركية للتنسيق والتعاون» أعمال ترميمه في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

كذلك يستورد تجار جزائريون من تركيا عدداً كبيراً من المنتجات الزراعية، ولا سيما الفواكه الجافة. وتكوّن إسطنبول وازمير ومدن تركية أخرى، مقصد مئات من تجار الجزائر في هذه الأيام التي يجري خلالها الاستعداد لشهر رمضان.

وإذا كان «الخط البياني الاقتصادي» بين البلدين في ارتفاع مستمر، فإن الجانب السياسي شهد انتكاسة كبيرة منذ بداية ما يسمى «الربيع العربي». ففيما واكبت تركيا حركات احتجاجية ومنظمات مسلحة متطرفة، ودعمتها ضد الحكومات خاصة في سوريا وليبيا، ثبتت الجزائر على موقفها القاضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. ومن هذا المنظور، يُرتقبُ ألا تُسجّل الزيارة نتائج على الصعيد السياسي، بالنظر إلى

تتعامل الجزائر مع تركيا كما مع فرنسا، بمقاييس «براغماتية»

تركية، وهي أول منافس للسلع الصينية حالياً، خاصة على صعيدي الملابس والأدوات الكهربائية المنزلية، إذ تنقل أسعارها عموماً عن المنتجات الجزائرية من نفس الفئة، ما يُشكّل تحدياً كبيراً للصناعة المحلية.

الحدث

# مقترح تعديل الدستور يُثير «الغرب»: في بكين... بوتين ثانٍ وهو غابي



في حدث صيني مهم، من شأنه إدخال تعديلات على أطر النظام السياسي لـ «الجمهورية الشعبية»، تم الإعلان أمس عن مقترحات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، التي من المتوقع أن تُرغم إلى المجلس الوطني لنواب الشعب، وتشمل عدم تصيد رئيس البلاد بولايين فقط. ما يعني أنّ شي جين بينغ سيكون بإمكانه الاستمرار في قيادة البلاد إلى ما بعد عام 2023

تناقلت وسائل الإعلام الصينية أمس خبر الإعلان عن «الوثائق المهمة» التي اعتمدها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وتشمل تقريراً عن عمل اللجنة، وجدول أعمال للجلسة الأولى للمجلس الوطني الـ 13 لنواب الشعب، وقائمة بأسماء أعضاء اللجنة التنفيذية الدائمة والأمين العام، وقائمة بأسماء المندوبين ممن لا يحق لهم التصويت في الجلسة المقبلة. ومن المرتقب أن يُبحث في «الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الـ 19 للحزب الشيوعي في الفترة من 26 شباط (اليوم) حتى 28 منه (بعد الأربعاء)» هذه الوثائق، قبل رفعها إلى المجلس الوطني لنواب الشعب، المقرر انعقاده في الخامس من الشهر المقبل. وبينما لم يذكر موقع الوكالة الصينية «شينخوا»، الناطق

بالعربية، تفاصيل تتعلق مباشرة بمقترحات المادة الخاصة بمدة ولاية الرئيس، فإن موقعها باللغتين الإنكليزية والفرنسية قالوا إنّ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اقترحت عدم تقييد الرئيس ونائبه

## يُنظر في الصين إلى المقترحات على أنها تدرج ضمن «استكمال التطوير الذاتي»

بولايين. وقالت «شينخوا»: «في الوقت الذي أقر فيه القادة بإسهامات البناء الحالي للحزب ومؤسسات الدولة، فإنهم قالوا إنها ليست جيّدة بما يكفي للوفاء بمتطلبات المهام المتنوعة في العصر الجديد»، مضيفة أنّ «القادة أوضحوا أنّه

يتعين على الحزب اتخاذ القرار الحازم في التعامل مع العقبات المؤسساتية للاستفادة الكاملة من النظام الاشتراكي الصيني». وذكرت «شينخوا»، أيضاً، أنّ اللجنة اقترحت النقاط الآتية: إدراج فكر شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد في دستور البلاد؛ إدراج لجنة رقابية كجهاز جديد بالدولة في الدستور؛ كتابة صيغة قسم الولاء للدستور في القانون الأساسي، بحيث ينبغي إضافة جملة تنص على أنه يتعين على كافة موظفي الدولة أداء قسم الولاء للدستور فور توليهم مناصبهم؛ كتابة «العمل من أجل بناء مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية» في دستور البلاد، وإضافة بند ينص على «الالتزام بطريق التنمية السلمية واستراتيجية متبادلة

المنفعة، ومنفتحة»؛ إضافة القيم الاشتراكية الجوهرية في دستور البلاد؛ إضافة جملة تشدد على قيادة الحزب في الدستور، والقول إنّ «قيادة الحزب الشيوعي الصيني سمة بارزة لتعريف الاشتراكية ذات الخصائص الصينية»، علماً بأنّ الدستور الصيني ينص في مقدمته (أو في مبادئه العامة)، على أنّ «الحزب الشيوعي الصيني هو طليعة... الشعب الصيني والأمة الصينية، والنواة القيادية لقضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية».

وكانت «جمهورية الصين الشعبية» قد اعتمدت دستورها الأول عام 1954، بينما تمّ اعتماد الدستور الحالي عام 1982، وقد أدخلت عليه أربعة تعديلات في أعوام 1983، 1993، 1999، و2004. ووفقاً للدستور المعتمد، تتشكل «أجهزة الدولة المركزية» من ست مؤسسات، هي: المجلس الوطني لنواب الشعب (أعلى جهاز)، رئيس الجمهورية، مجلس الدولة، اللجنة العسكرية المركزية، المحكمة الشعبية العليا والنيابة العامة الشعبية العليا، ويضاف إلى ذلك «المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب» الذي يمارس دوراً استشارياً، بينما يلعب المكتب السياسي للحزب الشيوعي ولجنته المركزية دوراً حاسماً في تقديم «الاستشارات» لأجهزة الحكم والتنسيق بينها.

وبينما يُنظر في الصين إلى التعديلات المقترحة على أنها تدرج في سياق «استكمال التطوير الذاتي للنظام الاشتراكي»، فإنّ الحدث لاقى أصداءً واسعة في الغرب، عكس وجهتها بشكل واضح رأي المختص في الشأن الصيني جان بيار كابستان، حين قال إنه من خلال سعي شي جين بينغ «للبقاء في السلطة قدر ما يشاء»، فإنه يحذو حذو الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لكن بطريقة أقل ديمقراطية، وفق ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس».

الوكالة نفسها، نقلت عن الباحث في «جامعة هونغ كونغ»، ويلي لام، اعتقاده بأنّ الرئيس الصيني «سيصبح إمبراطوراً مدى الحياة»، وماو تسي تونغ القرن الـ 21، في إشارة إلى مؤسس الجمهورية الصينية الحالية. وأضاف لام «نقلًا عن مصادر قريبة من السلطة في بكين»، أنّه «إذا كانت حالة

## استراحة

### 2808 sudoku

6		1	5		2
7	5		3		
1		9			3
	9		7	1	5
		2			
5		6	8	1	7
			9	8	6
			4		8
2					
	7	5		2	3

### حل الشبكة 2807

9	2	7	8	6	4	5	3	1
5	1	6	2	9	3	7	8	4
3	8	4	7	1	5	6	9	2
7	4	9	3	5	1	8	2	6
1	3	5	6	8	2	4	7	9
2	6	8	4	7	9	3	1	5
6	7	1	9	4	8	2	5	3
4	5	2	1	3	7	9	6	8
8	9	3	5	2	6	1	4	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2808

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرئيس الحالي للشيشان خلف والده في منصب رئيس الوزراء بعد اغتياله عام 2004. نال ميدالية بطل روسيا وهي أرقى وسام تمنحه المؤسسة العسكرية الروسية  
5+4+2+1 = من القاكهة ■ 3+10+9+11 = واجبات مدرسية ■ 6+7+8 = يقرع الجرس  
حده الشبكة الماضية: كاترين اشتون

### كلمات متقاطعة 2808

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- الجيوش الكثيرة - حرف جر - 2- دولة أوروبية - شهر هجري - 3- للندبة - نوع من القواضم يشبه الفار قصير البدين طويل الرجلين وله ذنب طويل - 4- صوت من ألم أو مرض - إسم موصول - جرد بالأجنبية - 5- لسع العقرب - عاتك - 6- إشتراك في مباراة وقبل التحدي - أترية تحملها السيول والأنهار إلى أعماق البحار - 7- أحرف متشابهة - أفرجوا وأبهجوا - 8- للتأوه - أعلى لقب شرفي فرنسي بعد لقب الأمير منتشر اليوم في إنكلترا - قطع القدم - 9- نظام تشفير ألوان تفرّوني - فنان مسرحي لبناني كوميدى راحل كان من مؤسسي المسرح الوطني اللبناني - 10- الإسم الأجنبي للمحيط الهادي

### عمودياً

1- من كبار شعراء العصر العباسي - 2- عاصمة أنغولا - من أسماء الأفعال ومعناه أسرع - 3- قطعة من الأرض ذات جدار وحدّ معلوم - يُسامح عن ذنب - تعب وأعباء - 4- رحمة وعطف الأم - ممّن تحت الأرض يُنفذ منه إلى الخارج - 5- أرشد وأعزف بالطريق - عاصمة أوروبية - 6- نظام سياسي قام في ألمانيا أوائل القرن الماضي حيث سلّم السلطة إلى هتلر - 7- عائلة لاعب كرة قدم إسباني مشهور - لدى وعند بالأجنبية - 8- إله - بطل عالمي روسي بالشطرنج - 9- بطيخ أصفر - منتج روسي سياحي يقع على ضفاف البحر الأسود - 10- من ينابيع المنتشرة في لبنان

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- بعلبك - إجاز - 2- رمح - الجنوب - 3- جامايكا - رر - 4- ان - بي - بالي - 5- اينك - ريج - 6- شهلة - لوم - 7- مهبط - سابينا - 8- سوري - ناد - 9- ليوتي - زينة - 10- ياسر عرفات

### عمودياً

1- برج الشمالي - 2- عفان - هه - يا - 3- لحم - البسوس - 4- أبنة - وتر - 5- كابين - سريع - 6- لك - كلاي - 7- أجاب - وب - زف - 8- جن - أرمينيا - 9- أورلي - نانت - 10- صبري حمادة

إعداد  
نوم  
مسعود

محبوب

وفيات

Global news agency AFP seeks an IT officer based in its Beirut bureau.  
Applicant must have a university degree in computer science or a relevant field, be bilingual (Arabic/French or English).  
Experience is a plus.  
Please send CV and cover letter to  
recruitment.lb@afp.com  
by 09/03/2018

مستودع للبيع أو الإيجار  
في الصنوبرية  
قرب Pain D'or،  
الشارع العام  
المساحة 572 م  
الارتفاع 3م،  
نزلة بيك اب 01814175  
01814193 -

إنتقل الى رحمته تعالى كبيرنا  
المرحوم النقابي الشاعر  
عادل سليمان عبدالصمد  
زوجته مارسيل ميشال حنيئة  
أولاده الدكتور باسم وعائلته  
المهندس زياد وعائلته  
الإعلامية ندى  
شقيقته المرحومة عدلا زوجة  
المرحوم نديم سليمان حسن عبد  
الصمد  
شقيقه نديم سليمان عبد الصمد  
وأولاده المهندس بشار، الدكتورة  
وفاء، والإعلامية بشرى  
تقبل التعازي يوم الثلاثاء 27  
شباط 2018 في دار الطائفة  
الدرزية من الحادية عشرة صباحاً  
الى الخامسة بعد الظهر.  
الاسفون عموم أهالي عماطور  
وال حنيئة

شقة للبيع فردان ط رابع  
289 م 4 نوم، صالون،  
سفرة، 3 حمامات، 4  
شرفات، بئر ارتوازي،  
موقف مولد كهرباء،  
غرفة ملجأ 01814175 -  
01814193

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية  
jitu mesifen hunde  
من عند مخدموها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الإتصال على  
الرقم 76/019927

غادر العاملان البنغلاديشيان  
gias uddin  
mohammad seraj miah  
من عند مخدمهما، الرجاء ممن  
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على  
الرقم 71/100533

غادر العمال البنغلاديشيون  
Shamim  
Siddik khan  
Amir hossain  
Jaynal abadin  
من عند مخدمهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 70/331175

إعلانات  
فريهيا  
Freiha  
تؤمن إعلاناتكم  
في جميع الصحف  
info@publifreiha.com  
01 201 740  
01 200 830  
الأشرفية  
ساسين ومار متر

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية  
لتعاونية النور الأرثوذكسية للنشر والتوزيع

يدعو مجلس إدارة تعاونية النور الأرثوذكسية للنشر والتوزيع الأعضاء المنتسبين للتعاونية لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في قاعة المطران جورج خضر - المكلس يوم الخميس الواقع في 29/3/2018 الساعة الخامسة بعد الظهر وذلك للبحث في جدول الأعمال التالي:

- 1 - تلاوة تقرير لجنة المراقبة.
- 2 - تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال التعاونية لعام 2017.
- 3 - المصادقة على الميزانية الشاملة لحسابات التعاونية عن عام 2017 وبحث وإقرار الموازنة المقترحة للسنة المالية المنتهية في 31/12/2018.
- 4 - إبراء ذمة مجلس الادارة عن إدارته.

ملاحظة:

- 1 - إن الجمعية العمومية مقيّدة بالبحث في المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة دون أي موضوع آخر وذلك وفقاً للنظام الداخلي للتعاونية.
- 2 - في حال عدم إكمال النصاب في الجلسة الاولى أعلاه تعقد الجلسة الثانية الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم ذاته وتعتبر عندها الجلسة قانونية من حضر.

مجلس الإدارة

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

لصندوق التعاضد الأرثوذكسي أبرشية جبيل والبترون - جبل لبنان

يدعو مجلس إدارة صندوق التعاضد الأرثوذكسي أبرشية جبيل والبترون جبل لبنان، الأعضاء المنتسبين الى الصندوق لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مقر الصندوق - البوشرية شارع حنكش بناية مسعود الطابق الاول يوم السبت الواقع في 31/3/2018 الساعة العاشرة صباحاً وذلك للبحث في جدول الاعمال التالي:

- 1 - تلاوة تقرير لجنة المراقبة.
- 2 - تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الصندوق لعام 2017.
- 3 - المصادقة على ميزانية حسابات الصندوق لعام 2017 وبحث وإقرار الموازنة المقترحة للسنة المالية المنتهية في 31/12/2018.
- 4 - إبراء ذمة مجلس الادارة عن إدارته.

ملاحظة:

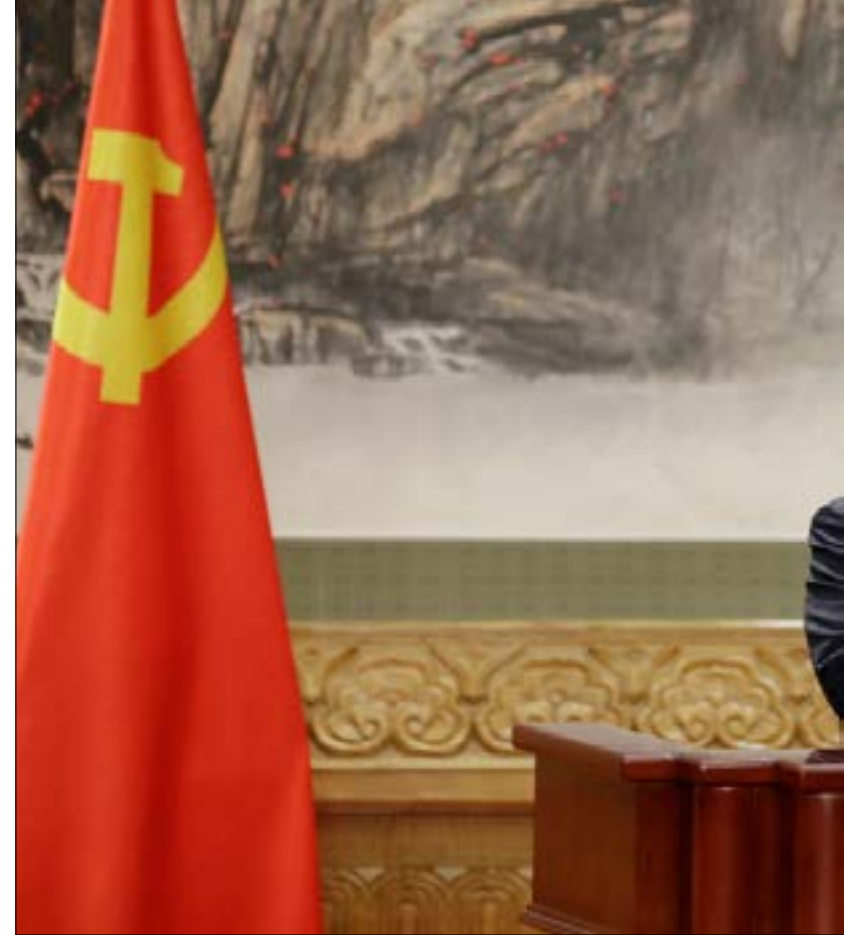
- 1 - إن الجمعية العمومية مقيّدة بالبحث في المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة دون أي موضوع آخر وذلك وفقاً للنظام الداخلي للصندوق.
- 2 - في حال عدم إكمال النصاب في الجلسة الاولى أعلاه تعقد الجلسة الثانية الساعة الحادية عشر صباحاً من قبل ظهر اليوم ذاته وتعتبر عندها الجلسة قانونية من حضر.

مجلس الإدارة

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



«نيويورك تايمز»: ازاح اي منافس سياسي محتمل (ارشيف)

للرئيس شي بالبقاء في السلطة». ونقلت الصحيفة الأميركية عن الباحث المختص هو كيانغ أنه لا يرى «أي تحدٍ يواجه شي... إذ إنه أزاح أي منافس سياسي محتمل عن الواجهة».

وبينما هيمنت تغطية الحدث الصيني على الصفحات الأولى للمواقع الإخبارية الغربية، وللصحف، قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، من جهتها، إن ما هو مقترح «لا يعني أن الرئيس الصيني سوف يحظى بحكم مدى الحياة»، موضحة أنه «كان هناك إجماع واضح ضمن الحزب الشيوعي، وخارجه، منذ بداية الانفتاح، حول واقع أن الصين نجت وستواصل النجاح في إيجاد الحلول لتحولات نفوذ الحزب الشيوعي... مع احترام القانون والنظام». وأشارت في الوقت نفسه إلى أن التغطيات الإعلامية الموجهة «بصورة خاطئة، وتدخل القوى الخارجية، سوف يؤثر على الرأي العام في الصين».

(الأخبار)

شي الصحية جيدة، فإنه يرغب في البقاء في السلطة 20 عاماً، أي حتى عام 2032 كأمين عام الحزب، و2033 كرئيس للبلاد».

ضمن أطر القراءة نفسها، نقلت «فايننشال تايمز» عن الباحثة جود لانشت قولها إن «الشائعات التي كانت تفيد بأن شي جين بينغ سوف ينتهج مسار بوتين نحو رئاسة أبدية، لم تعد مجرد أحاديث». كذلك، رأى المؤرخ والمعلق السياسي تشانغ ليفان أن «هذا التحرك ليس مفاجئاً، وإن كان من الصعب التنبؤ على وجه التحديد بالمدة التي قد يبقى فيها شي في السلطة»، مشيراً في سياق حديثه إلى «رويتزرز»، إلى رئيس زيمبابوي السابق، روبرت موغابي، الذي انتهى حكمه في تشرين الثاني الماضي بعد أربعة عقود، وقال: «من الناحية النظرية، يمكنه أن يبقى فترة أطول من موغابي، ولكن في الواقع لا أحد يستطيع التأكيد مما سيحدث». بدورها، عنوانت «نيويورك تايمز» بأن الصين «تتجه نحو السماح

المغرب

اعتقال «هوليودي» لناشر صحيفة مستقلة

الرباط - عبيد اعبيد

انشغل الرأي العام المغربي بالضجة الحقوقية المثارة حول اعتقال الصحافي ومدير نشر كل من يومية «أخبار اليوم»، وموقعي «اليوم 24» و«سلطانة» (نساتي)، توفيق بو عشرين، وذلك بطريقة «هوليودية»، بعدما اقتحم 20

عنصرًا من قوات الأمن الخاص ليلة الجمعة - السبت الماضية، مبنى الصحيفة التي يملكها. ما زاد حدة الصخب الحقوقي طريقة الاعتقال التي شَبَّهها الصحافيون العاملون بالطريقة التي تُفكك بها المخابرات الخلايا الإرهابية، في سابقة بحق الصحافيين. وسرعان ما سعت الحكومة إلى احتواء الموقف، إذ أصدر الوكيل العام للملك في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء (المدعي العام) بياناً يفيد بأن اعتقال بو عشرين يأتي بناءً على «شكاوى» من دون الكشف عن مضمونها أو هوية المتقدمين بها. مع ذلك، أعرب صحافيون وناشطون عن تضامنهم معه، خاصة بعد الاستدعاءات التي وجهها الأمن إلى صحافيين وموظفين



يعملون معه، في وقت قال فيه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، لـ«الأخبار»، إنه لا تعليق له حول الموضوع، بل لا معطيات عنده بشأن الاعتقال، مشيراً إلى أن «الأمر بيد القضاء»، ولا يزال قيد البحث، ولا دخل للحكومة فيه». (كامل التقرير على موقعنا)

إعلانات رسمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ قرطبا القاضي سامر متى

بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/19

طالب التنفيذ: فؤاد طبرس فارس سعيد وقد حل محله بالتنفيذ فرست ناشونال بنك

المنفذ عليه: انطوان ايلي راشد

المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ كسروان رقم 2009/780 تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ 9491 د.أ. عدا الفوائد والرسوم.

العقار المطروح للبيع: القسم 4 B من العقار رقم 5640 قرطبا

مشمئلاته: مستودع ومدخل ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفتين ومطلع درج داخلي يؤدي الى الطابق الاول دوبلكس الذي يحتوي على ثلاث غرف ودار وحمامين ومنافع وسطح ومطلع درج.

حدود العقار: شمالاً العقار 5641 جنوباً العقار 5639 شرقاً طريق واملاك عامة، وغرباً العقار 5645 واملاك عامة.

مساحته: 212 متر مربع

قيمة التخمين: 127200 د.أ.

قيمة بدل الطرح: 76320 د.أ.

تاريخ محضر الوصف 2013/5/20 وسجل بتاريخ 2013/6/21

مكان وزمان البيع: يوم الخميس الواقع فيه 2018/3/15 الساعة العاشرة في غرفة المذاكرة في جبيل.

تطرح هذه الدائرة القسم 4 B من العقار 5640 قرطبا الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني على الراغب بالشراء الحضور الى قلم الدائرة قبل موعد البيع المحدد ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية مال جبيل أو تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ مكان اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له يبلغ فيه جميع الاجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم التسجيل كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العقارية للعقار موضوع البيع.

مأمور التنفيذ في قرطبا ساندي عضيبي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

بالمعاملة رقم 2014/85

برئاسة القاضي رولا شمعون

طالب التنفيذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.

المنفذ عليه: محمد يحيى النوتي

السند التنفيذي وقيمة الدين: حكم صادر عن اللجنة القضائية الناطرة في قضايا الاسكان

تاريخ: 2013/12/3

تاريخ قرار الحجز: 2015/9/16

تاريخ تسجيله: 2015/10/29

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/1/7

تاريخ تسجيله: 2016/1/15

تاريخ التنفيذ: 2014/2/19

بيان العقارات المحجوزة ومشمئلاتها: القسم 19 / 2090 القبة يقع في محلة القبة - دوحه الشويفات بناية فواز - الطابق السادس قرب المدرسة الأميركية وهو مشغول بالاجارة من ابراهيم محمد البراج. يعود تشييد هذا البناء الى حوالي 22 شقة ويحتوي على مصعد وبئر إرتوازي وسكن للناطور ويستفيد من موقف سيارة، مدخل البناء مجهز ببوابة حديد مدججة مع انترفون، واجهة البناء المطلة على الطريق مبلطة رخام، مدخل البناء الداخلي مبلط رخام أرض وجدران مع كورنيش جفصين في الأسقف ضمنه إضاءة بيت الدرج، مبلط رخام والجدران مدهونة كوتشوك.

أمام القسم 9 فهو يتألف من مدخل وصالونان وطعام ودار وثلاث غرف ومطبخ وثلاث حمامات وثلاث شرفات. المدخل مبلط جدرانه حجر صخري. أرض المدخل والصالون والطعام مبلطة رخام. الممرات وباقي الغرف بلاط سيراميك. الحمامات بلاط سيراميك أرض وجدران. المطبخ مبلط سيراميك، مجله غرانيت وخزائن. المنجور الداخلي معاكس، باب المدخل خشب ماسيف، المنجور الخارجي من الألمنيوم والزجاج مع مونيلوك من الألمنيوم وأن الكهرباء مؤمنة 24 ساعة.

كما أن القسم يتمتع باطلالة جميلة. قيمة التخمين: 179400 د.أ. (مائة وتسعة وسبعون ألف وأربعمائة دولار أميركي). أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

قيمة الطرح بعد التخفيض: 107640 د.أ. (مائة وسبعة آلاف وستماية وأربعون دولار أميركي). أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

موعد المزايدة ومكانها: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2018/3/28 الساعة الثانية ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على راغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايدة ومعاينته، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الايام الثلاثة التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكماً، بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص، ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس القلم حسام ابو حسن

إعلان قضائي

بتاريخ 2018/2/15 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من جهاد محمود يونس والسجل برقم 2018/1383 والذي يطلب فيه شطب اشارات الدعوى عن العقار رقم 183/السكسية:

1 - الاولى برقم يومي 257 تاريخ 1939/3/6 دعوى مقامة لدى محكمة صلح صيدا تاريخ 14 شباط 1939 من زينب سليم العرب ضد احمد فقيه.

2 - الثانية برقم يومي 954 تاريخ 1938/12/3 دعوى مقامة لدى محكمة صلح صيدا بموجب استدعاء من زينب بدرالدين ضد زينب سليم العرب ورفاقها.

3 - الثالثة برقم يومي 46 تاريخ 1940/11/16 دعوى من زينب بدرالدين ضد زينب سليم العرب.

4 - الرابعة برقم يومي 1119 تاريخ 1942/12/8 دعوى قسمة مقدمة لمحكمة صلح صيدا 1942/12/3 من المدعي نسيب العلي بوصايته على ولده القاصر محمد نسيب العلي.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم سلام الغوش

إعلان بيع بالمعاملة 2017/866

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/3/12 الساعة 3:00 بعد الظهر

سيارة المنفذ عليه حسن علي الفيتروني ماركة هيونداي 110 موديل 2013 رقم 297980/ب/الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كريدت سيسنمز اند تكنيك ش.م.م. وكيلها المحامي وسيم حسن البالغ /\$15340 عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$3693 والمطروحة بسعر /\$3000 أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم ميكانيك قد بلغت /2,324,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب الدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال

بالدعوى رقم 2015/2890

موجه الى المدعى عليهما: صاحب علي ابراهيم ورياض بدر الصمد، مقيمان سابقاً في بلدة بخعون الضنية ومجهولي محل الإقامة حالياً.

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام اشعار تبليغ موعد الجلسة المحددة يوم

الخميس الواقع فيه 2018/3/29 الساعة التاسعة صباحاً، بالدعوى المقدمة ضدكما من المدعين فرج بدر الصمد ورفاقه بوكالة المحامي أسامة علام، بموضوع ابطال وكالة بيع فيما خص العقارين رقم 3 و316 منطقة بخعون العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وثلاثة ايام من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما بواسطة رئيس القلم ولصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسة ميرنا كلاب يبلغ الى المنفذ عليه احمد محمد كرنيب المجهول المقام

عملاً باحكام المادة 409 ا.م.ج. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/1731 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وناجياً عن طلب تنفيذ بطاقة ائتمان وكشف حساب بقيمة /10,909/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت فاطمة دياب عمر

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء محولات قدرة لزوم محطات التحويل الرئيسية لمعالجة الخلفات، موضوع استدرج العروض رقم 4/9362 بتاريخ 2016/9/28، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2018/3/23 الساعة 11:00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/2/23 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإجابة المهندس واصف حنيني التكاليف 454

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لإعداد دفتر شروط لإنشاء كابلات توتر عالي هوائية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 - 2023، موضوع استدرج العروض رقم 4/11491 تاريخ 2017/11/8، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2018/3/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/2/22 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإجابة المهندس واصف حنيني التكاليف 447

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/3/20 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ شراء قساطل من نوع بوليثيلين مع القطع واللوازم التابعة لها للعام 2018 وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمستريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع ل لقاء مبلغ /750,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء اتصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة المهندس جوزف نصير التكاليف 453

إعلان رقم 3/1

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتزليم زرع حديقة في مصلحة زراعة بعلبك الهرمل بطريقة استدرج العروض للعام 2018، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل كحنة هنري شهاب، بتاريخ 2018/3/21 الساعة العاشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التزليم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدرج العروض.

- يخفض الاعلان الى خمسة ايام (قرار وزير الزراعة رقم 1/125 تاريخ 2018/2/16).

بيروت في 2018/2/16 وزير الزراعة غازي زعيتر التكاليف 442

إعلان مناقصة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن إجراء مناقصة عمومية عائدة لتزليم اعمال وضع علامات أرضية للطرق ومسامير عاكسة للضوء في مدينة بيروت.

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الواقع في 2018/3/20، في مبنى القصر البلدي - الكائن في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 19 شباط 2018 القاضي زياد شبيب محافظ مدينة بيروت التكاليف 441

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لـ تقديم تسعة قواطع تلقائية لـ 72,5 ك.ف. مع لوحات تحكم عائدة لها لزوم محطات التوتر العالي 66 ك.ف. في معمل الأولي وجون. يمكن الاطلاع على ملف التزليم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /200,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدّم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء في 2018/04/10، ونفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي على العنوان اعلاه.

رئيس مجلس الادارة د. سليم كتفاكو التكاليف 450

إعلان رقم 6/1

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في استئجار مبنى لصالح المركز الزراعي ومركز احراج حمانا في بلدة حمانا قضاء بعيدا أو في القرى المجاورة، يكون مؤلفاً من 6/ غرف ومطبخ وحمامين على الأقل، ويفضل أن يكون الى جواره موقف لاربعة سيارات على الأقل، قريب من الطريق العام سهل الوصول اليه، فعلى الراغبين في ذلك تقديم عروض في قلم مصلحة الديوان المديرية العامة للزراعة الكائن في الطابق الثالث من مبنى وزارة الزراعة بئر حسن، ضمن مهلة 15/ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، على ان يشمل العرض المستندات التالية:

1- العرض متضمناً بدل الاجار المطلوب ومساحة المبنى المعروض.

2 - صورة عن بطاقة هوية العارض.

3 - إفادة عقارية لا يعود تاريخ صدورهما لأكثر من 3/ أشهر.

4 - صورة سند الملكية.

5 - رخصة إسكان.

6 - إفادة ارتفاع وتخطيط.

7 - إفادة من مهندس منتسب الى نقابة المهندسين تثبت متانة البناء.

8 - خريطة تفصيلية للمبنى المعروض.

9 - مستند يثبت وجود اشتراك مياه واشتراك كهرباء.

بيروت في 2018/2/20 وزير الزراعة غازي زعيتر التكاليف 445

إعلان

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية تدعو هذه المحكمة السيد محمود محمد كنعان للحضور اليها لاستلام أوراق الدعوى رقم 2018/695 المقامة بوجهه من المدعي حسين جعفر قصير بمادة ابطال عزل توكيل وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم ابراهيم حمود

إعلان

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية تدعو هذه المحكمة السيد محمود محمد كنعان للحضور اليها لاستلام أوراق الدعوى رقم 2018/679 المقامة بوجهه من المدعي السيد عفيف السيد حيدر الحسيني بمادة الزام بتنفيذ إنشاءات وافراز ومنع تصرف وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم ابراهيم حمود

إعلان

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية تدعو هذه المحكمة السيد أمين علي

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/6/12 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفيذ ميريام الخوري لويس ابي رعد ويوسف موسى مارون بوجه عبديو الخوري لويس ابي رعد سند بقيمة 50,000/ دولار اميركي اضافة الى الفوائد والرسوم بالمعاملة التنفيذية رقم 1080/2015.

ويجري التنفيذ على القسم رقم 5 بلوك B من العقار رقم 924/البيوار مساحته 185 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مكتب وصالون وحمام وممر طابق وصالة ومطبخ وحمام وممر طابق ارضي وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية البلاط سيراميك في كافة ارجاء القسم يوجد خزانة حائط في غرفة الاستقبال وفي الصالة الحمام سيراميك وبورسلان المجلى في المطبخ وفي غرفة المختبر رخام رمادي قديم مع وجود خزائن خشبية المنجور الخارجي ألومينيوم مع زجاج ومونوبلوك وفي سقف غرفة الاستقبال يظهر الحديد والباطون كما يوجد نش في كافة ارجاء القسم.

تاريخ قرار الحجز 2016/7/1 وتاريخ تسجيله 2016/8/3.

بدل تخمين القسم 5/924 B البيوار 555,000/ دولار اميركي وبدل طرحه 333,000/ دولار اميركي.

اشارة زيادة تامين لصالح بنك بيروت بقيمة 50,000/ دولار اميركي.

اشارة دعوى من فريدي بو مصلح. يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/3/27 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب جورج مطانيوس القزبي بصفته الشخصية سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 3918 و3920 الدنية.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طربية

#### اعلان

يدعو مجلس ادارة صندوق تعاضد نقابة الفنانين في لبنان الاعضاء الكرام لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية التي ستعقد يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/03/28 عند الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر نقابة الفنانين المحترفين في لبنان - سن القبل ، وذلك للاستماع الى تقرير لجنة المراقبة والتقارير الاداري تم اقرار الميزانية وبراء ذمة مجلس الادارة للعام 2017 والمصادقة على موازنة العام 2018.

في حال لم يكتمل النصاب في الجلسة الاولى تعقد الجمعية العمومية الجلسة الثانية في الساعة الرابعة من نفس اليوم وبمن حضر.

بالعملة الوطنية. يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/3/13 الساعة 11:00 قبل الظهر. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### اعلان صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ الدكتور انطوان جان زغيب بوجه مباركة كليم الساعاتي المعروفة باسم مباركة كليم سليمان مخلوف بالمعاملة 2017/1005 قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في المتن الناظرة في القضايا العقارية رقم 2017/33 والذي قضى بازالة الشيوخ في العقارين رقم 632 و635/ ذوق مصبح.

- العقار 632/ ذوق مصبح مساحته 148 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل مغروسة زيتون، وبالكشف تبين انه ارض ضمنها اشجار مثمرة.

- العقار 635/ ذوق مصبح مساحته 295 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية بناء من حجر يحتوي على غرفة للسكن ومطبخ مع قطعة ارض سليخ، وبالكشف تبين ان البناء من حجر صخري من الداخل والخارج مؤلف من غرفة كبيرة تستعمل سالون وسفرة وضمن الصالون مدفأة حائط ومطبخ وحمام والسقف مدفوف خشب والمنجور الخارجي خشب والشبابيك خشب مع مربعات من زجاج بعضها ملون يليها ابايجور وللمنزل بابين رئيسيين ملاصقين وفوق كل باب خيمة قرميد مع حديد صغيرة وأمام المنزل فسحة صغيرة من بلاط صخري. أما بلاط المنزل رخام صخري، وأرض وجدران الحمام وجدران المطبخ سيراميك.

تاريخ محضر الوصف 2017/10/12 وتاريخ تسجيله 2017/10/24

بدل تخمين وطرح العقار 632 /ذوق مصبح/ 88 800 د.أ.

بدل تخمين وطرح العقار 635/ ذوق مصبح /345 000 د.أ.

مصبح /221100/ د.أ. وبدل طرحه: 132660/د.أ.

أو ما يعادله بالعملة الوطنية. يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/4/17 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان ينفذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2015/862 بوجه كابي موريس واكد عقد قرض وعقد تأمين وبيان بتسديد دفعات وكشوفات حساب وشهادتي قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ 139529,86/د.أ. اضافة الى الفوائد واللواحق.

ويجري التنفيذ على القسم 12/944 سهيله مساحته 147 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وخلاء وموزع وثلاث غرف وحمامان وغسيل وشرفات وبالكشف تبين ان القسم مؤلف من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وحمام ضيوف وممر وثلاث غرف نوم ضمن احداها حمام ماستر وحمام بين الغرف. البلاط رخام وبلاط الغرف موزاميك. المجلى غرانبث وخزائن خشبية وشرفة المطبخ مقلقة بزجاج ودرج داخلي رخام ودرابزين خشب يؤدي الى غرفة جلوس ضمنها شومينيه وحمام ضيوف وغرفتين نوم وشرفتين للعلوي. باب خارجي مستقل وهو شاحط بمساحة 147 م.م. ويوجد ديكور جفصين والمنجور الخارجي ألومينيوم مع مونوبلوك ودفعات حديد.

تاريخ قرار الحجز 2016/7/11 وتاريخ تسجيله 2016/7/14.

بدل تخمين القسم 12/944 سهيله مع الشاحط /399840/ د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض: 215913,6/ د.أ. أو ما يعادله

84,000 د.أ. وبدل طرحه: 50,400/د.أ. - بدل تخمين القسم 10 / 1236 ذوق مصبح 84,000 د.أ. وبدل طرحه: 50,400/د.أ.

- بدل تخمين القسم 17 و18 / 1236 ذوق مصبح 760,500 د.أ. وبدل طرحهما 456,300/د.أ.

- بدل تخمين القسم 23 / 1236 ذوق مصبح 213,875 د.أ. وبدل طرحه: 128,325/د.أ.

- بدل تخمين القسم 10 / 3307 غزير /739,900/د.أ. وبدل طرحه: 443,940/د.أ.

- بدل تخمين القسم 11 / 3307 غزير /114,800/د.أ. وبدل طرحه: 68,880/د.أ.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/3/13 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان.

للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للأقسام موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي جويس عقيقي تنفذ شركة فيزيون كابيتال غروب ش.م.ل. بالمعاملة 2015/719 بوجه اندره ابراهيم ناصر سندات تحصيلاً لمبلغ 37795/ د.أ. اضافة الى الفوائد واللواحق.

ويجري التنفيذ على الاقسام 4 و5 و13 و14 و15 من العقار 1293 ذوق مصبح.

- القسم 4/1293 ذوق مصبح مساحته 77 م وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون ومطبخ وغرفة وحمامين وموزع وشرفات وهو سفلي اول وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية باستثناء وجود غرفة نوم اضافية ويستفيد من الفسادة امامه.

البلاط سيراميك والمجلى غرانبث والابواب خشب والشبابيك ألومينيوم.

- القسم 5/1293 ذوق مصبح مساحته 102 م وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام ومطبخ وموزع وغرفة وحمامين وشرفات وهو سفلي اول وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية ونفس مواصفات القسم 4.

- القسم 13/1293 ذوق مصبح مساحته 110م وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام ومطبخ وموزع وغرفتين وحمامين وشرفات يقع في الطابق الثالث وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية ونفس مواصفات القسم 4.

- القسم 13/1293 ذوق مصبح مساحته 110م وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام ومطبخ وموزع وغرفتين وحمامين وشرفات بربع في الطابق الثالث وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية ونفس مواصفات القسم 4.

- القسم 14/1293 ذوق مصبح مساحته 147م وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام ومطبخ وموزع وغرفتين وحمامين وشرفات ودرج داخلي يؤدي الى الخاخص المؤلف من موزع وغرفتين وحمام وتراس يقع في الرابع والخامس وهو دوبلكس وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية وله تراس ينتفع به لوحده ومطابق للقسم 4.

- القسم 15/1293 ذوق مصبح مساحته 147 م وأخذت المواصفات من المنفذ عليه انه مطابق للقسم 14 وهو مامول من شقيق المنفذ عليه روجيه ناصر.

تاريخ قرار الحجز 2016/5/10 وتاريخ تسجيله 2016/5/12.

- بدل تخمين القسم 1293 / 4 ذوق مصبح 120400/ د.أ. وبدل طرحه: 72240/د.أ.

- بدل تخمين القسم 1293 / 5 ذوق مصبح 120400/ د.أ. وبدل طرحه: 73440/د.أ.

- بدل تخمين القسم 1293 / 13 ذوق مصبح 149000/ د.أ. وبدل طرحه: 89400/د.أ.

- بدل تخمين القسم 1293 / 14 ذوق مصبح 221100/ د.أ. وبدل طرحه: 132660/د.أ.

- بدل تخمين القسم 1293 / 15 ذوق مصبح 221100/ د.أ. وبدل طرحه: 132660/د.أ.

سليمان للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى رقم 2018/710 المقامة بوجهه من المدعي يوسف مفلح سرور بمادة شفعة وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم ابراهيم حمود

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب عادل نمر فنيش لموكله هاني عبد اللطيف فنيش سند تملك بدل عن ضائع للعقار رقم 608 معروف.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب محمد سلمان مازح بوكالته عن محمد سليم عزالدين لمورثه سليم علي عزالدين على الصحائف العقارية، 3 سندات بدل عن ضائع للعقارات 458 و937 و929 باريش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

#### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان ينفذ بنك بيروت ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2016/686 بوجه شركة غروب سات سات ش.م.م. وغسان جورج نصوره ومنى فارس ابي فرح وشركة ج.م.ج. للمشاريع العمرانية والسياحية ش.م.م. محضر عقد تأمين درجة اولى ومحضر عقد ادخال شهادة قيد تأمين وسند تحصيلاً لمبلغ 763,000/ اضافة الى الفوائد واللواحق.

ويجري التنفيذ على الاقسام 1236/ 5 و9 و10 و17 و18 و23 ذوق مصبح والقسمين 3307/ 10 و11 غزير.

- القسم 1236/ 5 ذوق مصبح مساحته 210 م.م. بموجب الافادة العقارية مستودع ومنافع

- القسم 1236/ 9 ذوق مصبح مساحته 35 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مخزن ومنافع

- القسم 1236/ 10 ذوق مصبح مساحته 35 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مخزن ومنافع وبعضها بعض

وتشكل محل joie d offrir وصالة عرض ضمنها حمام.

- القسم 1236/ 17 ذوق مصبح مساحته 270 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالونان وطعام وغرفتان ومطبخ وحمام وشرفات

- القسم 1236/ 18 ذوق مصبح مساحته 198 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالونان وغرفة ومطبخ وحمام وشرفات وبالكشف تبين ان القسمين 17 و18 جرى ضمهما لبعضهما واصبحا مشغل اضافة الى غرف صغيرة للتخزين ومكاتب وغرفة جلوس وغرف نوم مع منتفعات.

- القسم 1236/ 23 ذوق مصبح مساحته 145 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالونان وطعام وثلاث غرف وحمامان ومطبخ ومنافع وشرفات، وبالكشف جاء مطابقاً للافادة العقارية.

- القسم 3307/ 10 غزير مصبح مساحته 302 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالونان وطعام وجلوس ومطبخ وخدم وثلاث غرف وثلاث حمامات ومنافع وشرفات.

- القسم 3307/ 11 غزير مساحته 82 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية صالون وغرفة ومطبخ وحمامان وشرفات وبالكشف تبين انهما ربطا ببعضهما عبر باب مستحدث من المطبخ.

- تاريخ قرار الحجز 2016/8/2 وتاريخ تسجيله 2017/8/9

- بدل تخمين القسم 5 / 1236 ذوق مصبح 630,000 د.أ. وبدل طرحه: 378,000/د.أ.

- بدل تخمين القسم 9 / 1236 ذوق مصبح 630,000 د.أ. وبدل طرحه: 378,000/د.أ.

مسرحية ل لينا خوري  
غديال يمينه | فؤاد يمينه | طارة تميم  
طوني معلوف | جوزيف زيتوني | لينا خوري

إبتداءً من ٢٠١٨ آذار كل خميس، جمعة وسبت  
الساعة ٨:٣٠ مساءً على مسرح المدينة  
Antoineticketing.com أسعار البطاقات: ٤٠, ٣٠, ٤٠

مسرحية ل لينا خوري  
غديال يمينه | فؤاد يمينه | طارة تميم  
طوني معلوف | جوزيف زيتوني | لينا خوري

18+

A. Antoineticketing.com

## سينما



مشهد من «غداء العيد»

في تجربته الإخراجية الأولى، أراد السينمائي الشاب رسم صورة حقيقية عن واقع المجتمع اللبناني. فيلمه «غداء العيد» الذي يطرح في الصالات بدءاً من الخميس، نال جائزة لجنة التحكيم في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» الأخير. شريط يقارب الرشف الانتخابية، والعنصرية، والطائفية، والمنف والفصام الاجتماعي. هنك خلال طاولة غداء تجمع عائلة تحتفل بعيد الفصح!

«غداء العيد» باكورته الروائية الطويلة في الصالات

# لوسيان بورجيلي... رحلة في لوعي المجتمع اللبناني

ساندرا الخوري

لن يمرّ عيد الفصح على خير، بعدما تمكنت ربة المنزل جوزفين أخيراً من جمع أفراد عائلتها حول طاولة واحدة. وسط الأحاديث السياسية المتقلب والنكات والضحك، سنقلب حادثة الأجواء، وتؤدي إلى خلافات وفوضى تصاعديّة. تلك باختصار القصة التي تُبنى عليها أحداث فيلم لوسيان بورجيلي الروائي الطويل الأول بعدما كان عمل على سلسلة من الأفلام القصيرة سابقاً، إلى جانب عمله في المسرح.

بورجيلي الحاصل على ماجستير في الإخراج السينمائي من «جامعة لويولا ماريماونت» الأميركية، لا يفرّق بين المسرح والسينما كثيراً. منذ المراهقة، بدأ مشاهدة أفلام يعتبر أنها عرّفته على السينما الحقيقية كاعمال برغمان وغودار وتاركوفسكي. لاحقاً، واصل مشاهدة تلك الأفلام الكلاسيكية تحت إشراف المعلم الراحل منير أبو دبس، يخرنا خلال لقاء مع «الأخبار»: «كنت أفكر أن تلك الأفلام غريبة وبطيئة وصعبة. عندما شاهدتها مجدداً بعد مرور عشر سنوات، فهمتها بطريقة مختلفة. المؤكد أنني الآن أراها أيضاً بنظرة مغايرة. لكن حبي للمسرح والتمثيل بالمثل، وهو الفن الأول الذي تعلّقت به، جعلني لا أفرق بين المسرح والسينما. التمثيل هو نفسه. قد تختلف التقنيات من ناحية الأداء، لكن في داخل الممثل، الأمور نفسها موجودة. أنجزت ذات مرة مسرحية انغماسية، عرضتها في «مهرجان لندن الدولي للمسرح» عام 2012، كانت تتطلب مشاركة الجمهور، وكذلك أخرى عن معاهدة «سايس-بيكو»، حيث جعلت المشاهدين يجلسون على الطاولة مع الممثلين. هذه المسرحيات لا تنجح إلا بهذه الطريقة. كذلك، بعض القصص لا تصلح إلا أن تُخبر من خلال السينما والشاشة. في السينما، يمكنني اختيار الزاوية أو الشخص الذي أريد التركيز عليه، وشعرت أن ذلك كان أساسياً للقصة التي أريد إخبارها في الفيلم. أذكر أن أحد الأساتذة في الجامعة سألنا ما الذي ننوي أن ننجزه بعد التخرج. لم يجرؤ كثيرون على التفكير في الحديث عن فيلم. من جهتي أيضاً، قلت إنني سأنجز بعض الإعلانات بما أنني لم أكن بعيداً عن هذا العالم. لكن قبل أن أنهى كلامي،

قاطعني قائلاً لي إن كان هدفك إنجاز الإعلانات، فأنت لست بحاجة إلى ماسترز في الإخراج. شعرت أنه على حق. برأيي، يجب أن نفكر أننا نعيش مرة واحدة. على الفنان أن يتوصل إلى حل لإنجاز ما يريد. واليوم أصبح صنع فيلم أسهل بفضل التقنيات الجديدة».

ليس سراً على أحد أن لبو رجيلي جرأة كبيرة وصراحة تامة في طرح المشكلات والمواضيع. لا يبتعد الفيلم عن هذا الاتجاه بحواراته الصريحة والفجة. شعر بو رجيلي أنّ «لا أحد غيري قد يتحلى بالجرأة ذاتها لأنه كان سيواجه خطر المنع. على أي حال، تعرّض الفيلم للقطع في المشهد الأخير. عملت مطولاً لنحو سنتين على النص، وحرصت على أن يكون هناك مشهد طويل في نهايته، يجعل من يشاهده يتغمس مع العائلة في وتيرة تصاعديّة من دون انقطاع. ومع أن الميزانية لم تكن عالية، اضطررنا أن نضيف يوماً على التصوير، لأنني لم أكن مقتنعاً باللقطات التي



كنّا أخذناها لهذا المشهد في اليوم السابق. فهو يمثل القمة في الفيلم. في دبي حيث نلت الجائزة، تمّ التطرق إلى هذا المشهد بالتحديد وهو ما اختار الرقيب هنا أن يقطعها! وإن لم أقبل أن يُقطع المشهد، فكان الفيلم سيمنع، كما حصل معي في المسرحية الأخيرة التي أنجزتها «بتقطع أو ما

## كوميديا سوداء تحمل الكثير من المكبوت في عقل الشخصيات

بتقطع». (2013). وكان كل من الأمن العام ومكتب الرقابة أصدرتا بحقي مذكرة إخضاع منعتني من السفر. الفكرة هنا هي في إخضاع، ولو بشيء ما، وإن كانت قرارات هذه السلطة بلا معنى وعبثية وغريبة». لم يكن قرار الخضوع سهلاً بالنسبة إلى المخرج، خصوصاً لما يمثله هذا المشهد من أهمية في العمل بالنسبة إليه، لكنه اقتنع أنه في حال لم يقبل

المخرج  
خلال  
تلقية  
جائزة لجنة  
التحكيم  
في دبي

الروض، فلن يشاهد الناس الفيلم بالكامل: «والفيلم أهم بالنسبة إليّ من هذه القطعة. من المزجج ما حدث، ولكن يهمني أكثر أن يرى الناس الفيلم. كما أنني ذقت مرارة المنع. تعذبت بالعمل لسنة ونصف السنة على مسرحية مُنعت في النهاية وأحبطت معنوياتي حتى توقفت عن كتابة المسرحيات. لو مُنع الفيلم، كنت سأتوقف عن إنجاز الأفلام. طلبت أن توضع على الأقل إشارة حيث قطع الرقيب المشهد، لكن طلبني رفض. فهو ليس قراراً شخصياً، ويهمني أن يعرف المشاهد أنني لم أختر أن أقطع هذا المشهد الطويل بهذه الطريقة. الخطورة تكمن في أن هذه السلطة لا تريد أن تطلع الناس على الأمور التي تنجزها وأن تظهر فقط الجانب الإيجابي لها. لم يقطع المشهد في دبي مع أن الفيلم يحتوي على أمور معينة قد لا تمرّ جيداً. سيُعرض في بلدان عربية أخرى مثلما هو. لست سعيداً بالخضوع، لكنني فعلت ذلك لكي يتمكن الناس من مشاهدة الفيلم».

ينتقل الحوار بين الشخصيات من موضوع إلى آخر، لكن من دون أن يفقد تماسكه. يشرح بو رجيلي أنّ «الفيلم يملك وحدة المكان والزمان وهما يمسكانه جيداً. تقنياً، لا يمكن استكشاف مواضيع معينة إلا بهذا الشكل. أحببت إنجاز فيلم يشبه الواقع اللبناني على عكس ما نراه في التلفزيون أو في بعض الأفلام التي لا تمثل ما نعيشه حقاً. من المهم فنياً وثقافياً أن ننظر إلى الواقع وإلى باطنه في يومياتنا. الأشياء التي أثارت ضحك الجمهور في الفيلم خلال العرض الأول، هي في الوقت عينه مرّة. إنها كوميديا سوداء. قال لي بعضهم إنني جعلتهم يفكرون مطولاً. وهو ما أريده. أن يترك الفيلم المشاهد مع أسئلة. لا أعتبر أن الجمهور متلقٍ للعمل الفني، بل هو مشارك فيه. وأنا متأكد من أن كل شخص سيرى الفيلم بطريقة مختلفة بحسب حياته اليومية وعمره، وما اختبره شخصياً. لا يهمني تقديم أفكار معلّبة للناس. لا أحد يستمتع بهذه الأمور بل على العكس. المؤكد أن الفن يجعلنا نستمتع، ولكن الأهم أنه يجعلنا نفكر. الفيلم الناجح في نظري، هو ما يتذكرك الجمهور بعد أسبوع». قد تكون مشاهد الفوضى والصراخ من اللحظات المزعجة في الفيلم، كما الضجيج حول المائدة، لكن للعمل أيضاً لحظات صمته. هناك المباشر وغير المباشر كذلك. بحسب بو رجيلي «إن دققنا في ما يقال في الفيلم، هناك الكثير من الأمور التي تُقال ما بين السطور والكثير من الميطن والمكبوت في عقل الشخصيات». اختار بو رجيلي العمل مع ممثلين لا يملكون خبرة ويظهرون على الشاشة للمرة الأولى: «أحب العمل مع أشخاص يدخلون عالم التمثيل للمرة الأولى. أجمل اللحظات هي اكتشاف هذا الشغف وعدم الخوف من الاختبار. بعد تجارب عدة، قد يبدأ الممثل بالخوف من ردة فعل المشاهد، وقد لا يملك الجرأة نفسها. كما أن المشاهدين لا يعرفون أبداً من الوجوه. لذا سيصدقون أنها عائلة فعلاً. قد يكون العمل مع أشخاص غير محترفين أصعب، لكنني تمكنت من الذهاب أبعد مما قد أصل إليه مع شخص يملك خبرة، خصوصاً في ما يتعلق بهذا الفيلم».

«غداء العيد» يبدأ من يوم الخميس في الصالات اللبنانية



ذكرى



## صلحي الوادي وصية المايسترو!

دمشق - خليك صويلح

ماذا لو أنصت صليحي الوادي (1934-2007) إلى وصية أبيه بدراسة الزراعة بدلاً من الموسيقى؟ ثم ماذا لو وافق الابن على وراثة مشيخة عشيرة الدليم العراقية برحيل والده؟ رحلة طويلة قطعها هذا الموسيقار بجزوره المتعددة، هو المولود لأب عراقي وأم أردنية، ونشأة دمشقية، شخصية إشكالية تركت وشماً لا يمحي في الحياة الموسيقية السورية. فهذا الموسوس بالموسيقى منذ صباه الأول، تمكن بشغفه وصبره وإصراره أن يؤسس أول معهد أكاديمي للموسيقى في دمشق، مراهناً على جيل جديد في تربية الذائقة الموسيقية النظيفة، بعيداً عن المزاج الشعبي.

هكذا درس الموسيقى أولاً، في المدرسة الملكية في الاسكندرية، ليجمع حوله في دمشق ثلثة من محبي الموسيقى الكلاسيكية، مشكلاً فرقة خاصة، تعزف بيتهوفن وشوبان وباخ، منتصراً على فكرة «الزيكاتي» التي كان يوصم بها أي صاحب آلة موسيقية. وفي لندن التي سافر إليها لدراسة الزراعة بإصرار من والده الذي كان يمتلك مزرعة كبيرة على ضفاف دجلة في بغداد، تميز على اختصاصه واتجه إلى دراسة الموسيقى.

هذه المحطات من حياته، سنتعرف عليها في كتاب «صلحي الوادي الموسيقار والإنسان» الذي صدر أخيراً بمبادرة من «المركز الوطني للفنون البصرية» في دمشق، مواكباً الذكرى العاشرة لغيابه. هكذا استعاد رفاق دربه سيرته حياتياً وموسيقياً بوصفه شخصية استثنائية، مرهفة وصارمة، ذلك أن صرامته كانت نوعاً من حراسة الموسيقى من العبث والإهمال، فرى أجيالاً من الموسيقيين الموهوبين أكاديمياً، خصوصاً بعد تأسيسه المعهد العالي للموسيقى، وصولاً إلى إطلاق «الفرقة السيمفونية السورية» التي كانت حلمًا قديماً لطلما راوده إلى أن تحقق.

في الكتاب، سنقع على شهادات مؤثرة بتواضع غياث الأخرس، وهمسة الوادي، وصادق فرعون، وصميم الشريف، وعماد مصطفى، ورعد خلف، وطاهر ما ملي، وسعد القاسم، وآخرين، بالإضافة إلى أقوال صليحي الوادي في الفن والموسيقى. أنهى صليحي الوادي حياته، في لحظة تشبهه، إذ وقع على خشبة المسرح أثناء قيادته لحفلة موسيقية للفرقة السيمفونية السورية، ثم ترك عصا المايسترو لجيل من تلاميذه.

## ... Three billboards نجم الأوسكار وفيلم العام!

علي وجيه

من غير السهل الحصول على تمويل لأفلام كهذه في هوليوود اليوم. «ثلاث لوحات إعلانية خارج إيبينغ، ميسوري» Three Billboards Outside Ebbing, Missouri ليس بلوكباستر عن بطل خارق، أو كارثة مدمرة، أو غزو فضائي، أو سواها من خلطات البوكس أوفيس المفضلة. الاستوديوهات لم تعد تخاطر كثيراً، وسط تراجع نسبي في عدد رؤاد الصالات الأميركية، لحساب منصات مثل «نتفليكس» ومتاجر سينما المنزل المدفوعة. ولكن من حسن الحظ أن هامش السينما المغايرة ليس معدوماً تماماً، بوجود صنّاع مثل مارتن ماكدونا (1970)، قادر على افتتاح 12 مليون دولار لإنجاز جديد. ميزانية مضحكة بمعايير هوليوود، إلا أن عبارة تيري زويغوف الذهبية تعبير مثالي عن هذا الشريط المدهش: «سيناريو جيد، وكاستنغ صحيح يعني 90% من العمل». الـ 10% المتبقية هي إخراج ماكدونا العميق وغير المتكلف في أن.

في فيلمه السابق «سبعة سايكوباتيون» (2012)، تعلم السينمائي اللذني أن الاستعراض الإخراجي الزائد عبء وعيب، مع النتيجة المتوسطة التي خرج عليها. لم يكن تطوراً إيجابياً عن باكورته الجميلة في الروائي الطويل «في بروج» (2008). أدرك أن القوة تكمن في البساطة، والتخديم على الدراما، بعيداً عن الزخرفة والتحذلق. موسم الجوائز لم يشح بوجهه، كما فعل مع «قتل غزال مقدس» لبيورغوس لانييموس، و«آخر علم يرفرف» لريتشارد لينكلتر. جاء كريما بـ 7 ترشيحات أوسكار ضمن الفئات الكبيرة، و4 جوائز غولدن غلوبز، و5 بافتا وغيرها...

لنقفز إلى الفيلم نفسه. «ملدريد» (فرانيسيس مكدورماند) أم تشد العدالة في قضية اغتصاب وقتل ابنتها، إثر فشل التحقيقات في الوصول إلى المجرم. تتحدى الشرطة

المتملة برئيسها «ويلوبي» (وودي هارلسون) وأحد أفرادها «ديكسون» (سام روكويل)، باستئجار ثلاث لوحات إعلانية شبه مهجورة، وكتابة استفسار علني صادم عليها. الأول رجل عائلة ودود، يحظى باحترام الجميع. الثاني عنصري أرعن، يمثل كل ما يجب ألا يكون عليه رجل القانون. لا ننسى أننا في بلدة نائية، حيث الجميع يعرف الجميع. هكذا، يبدأ مسار يبدو للوهلة الأولى صعب التصعيد والتعقيد. غير أن ورق ماكدونا مكر أكثر مما يمكن لأحد أن يتخيل، مهما وضع من احتمالات. عدم القدرة على التوقع من صفات السيناريو الرفيع، وهو ما يتجلى بأفضل شكل ممكن. الأسباب عديدة. أغلب الشخصيات جائمة على إرث متراكم من شعور بالذنب، وغضب داخلي مكبوت تجاه أمور مختلفة. هذا يجعلها تتخذ قرارات صادمة وعجيبة، لكنها مفهومة ومقنعة بشكل غريب.

### تناغم لافيت بين طرافة مظلمة، وعنف لفظي وجسدي

يُضاف إلى ذلك تنوعها الفكري والعرفي وحتى الشكلي، في إبراز مقصود لشئ أشكال الاختلاف. ارتباطها بشبكة شائكة وخصبة من العلاقات القابلة للتفجير أو الإخماد. غناها الجواني. مراوحتها السلسلة بين مشاعر ومواقف متباينة في وقت واحد. كل ذلك مغلف بحوار أقل ما يقال فيه أنه قنبلة موقوتة من العنصرية. تناغم لافيت بين طرافة مظلمة، وعنف لفظي وجسدي. ديالوغ لا يتوزع عن تسمية ما يتجنب كثيرون ذكره مباشرة. مكاشفات «وقحة» على مدى ساعتين، ضمن مجتمع عفوي، غرائزي، قطيعي، بلا غطاء. عنصرية متاضلة. عنف معتاد. هشاشة بناء الفرد والعقد الاجتماعي برمته. إستابليشمنت متهاك يولد أخطر ما يمكن داخل الفرد: الغضب الأعمى. لطالما حضرت بعض هذه الأسباب في سينما مارتن ماكدونا، الذي



فرانيسيس مكدورماند في مشهد من الفيلم





## نزيه أبو غصن

يوهيات ناقصة

### انتصار الجريمة

«يلزمني هُذيون ز.» / كاليغولا

القاتل، وغريمه القاتل الآخر،  
بعد أن سفح ما يلزم من الدماء  
وأجزأ ما يملأ موسوعة تاريخ من الجرائم:  
كلاهما استطاع أن يظل بريئاً،  
وبطبيعة الحال  
كلاهما صفح عن الآخر.

...

وفي نهاية الولاية - وليمة المسامحة على  
الدم -

بعد أن تعاهدا على بذل كل ما بوسعهما

لمواساة الحياة وحراسة العدالة،

مضى كل إلى غايته النبيلة

مُرددين، بلسان واحد وقلب واحد:

والآن، لكي يطمئن قلب العدالة،

لم يعد يلزمننا إلا

العثور على «مذنبين».

2017/3/5



## الشباب العربي هن بيروت

### منتدى دائم لمواجهة التطبيع

عنوان «ما العمل؟» شارك فيها الزميل بيار أبي صعب متحدًا عن مقاومة التطبيع الثقافي ضد «إسرائيل».

خرجت «الندوة الشبابية الفكرية العربية» من رحم «المؤتمر القومي العربي» (الأمين العام معن بشور) الذي انطلق عام 1990، وصبّ جلّ اهتمامه على فئة الشباب، كمحور رئيسي في برامج عمله. على مدى يومين، عقدت فعاليات هذا المنتدى في أحد فنادق العاصمة اللبنانية، وقد قدم المشاركون أوراق بحثهم، من ضمنها «قراءة في التطبيع الإعلامي مع العدو الصهيوني»، التي أعدها ناديا بن ورقلة، و«التطبيع وسلاح المقاطعة بين الواقع والقانون» التي قدمها فؤاد مطر، إلى جانب ورقة بحثية بعنوان «الشباب العربي... أي دور في مناهضة التطبيع؟»، أعدها مهدي السفياني. أما موضوع

عنوان «ما العمل؟» شارك فيها الزميل بيار أبي صعب متحدًا عن مقاومة التطبيع الثقافي ضد «إسرائيل».

عنوان «ما العمل؟» شارك فيها الزميل بيار أبي صعب متحدًا عن مقاومة التطبيع الثقافي ضد «إسرائيل».

عنوان «ما العمل؟» شارك فيها الزميل بيار أبي صعب متحدًا عن مقاومة التطبيع الثقافي ضد «إسرائيل».



## إلياس خوري

لقاء في «ت»

يدشّن «نادي المطالعة» في «ة» مريوطة» مناقشاته الشهر المقبل مع «أولاد الغيتو - اسمي آدم» (الأدب) للياس خوري (الصورة). وقبل 14 آذار، تاريخ انعقاد اللقاء مع الروائي اللبناني، سيطرح النادي ملخصات عنها ويقدم مناقشة مفتوحة بين القراء حولها بعد غد الأربعاء (18:30). تسرد الرواية فترة الاجتياح الإسرائيلي لمدينة «اللذ» عام 1948، وارتكاب الصهاينة مجازر فيها، وطرد أهلها في مسيرة عرفت بـ «مسيرة الموت». إذ خرج وقتها أكثر من 50 إلى 70 ألف فلسطيني، وبقيت المدينة محاصرة حتى أطلق عليها اسم «الغيتو». تتشعب الرواية لتطال قضايا مرتبطة بالذاكرة والهوية، والكتابة والأدب وعلاقته بالواقع والتوثيق.

مناقشة «أولاد الغيتو - اسمي آدم» بعد غد الأربعاء (18:30) - و 14 آذار (18:30) - «ة مريوطة» (الحمرا) للاستعلام: 01/350274

## شاشات بيروت: المرأة البداية والنهاية!

ك «محرّكات في المجتمع». يدشّن المهرجان في «كازينو لبنان»، بحضور وزير شؤون المرأة جان أوغاسبيان، ورئيسة «الهيئة العليا لشؤون المرأة» كلودين عون، على أن يعرض الفيلم المصري «يوم للسنتات» (إخراج كاملة أبو ذكري)، بحضور طاقمه، على رأسه منتجته الممثلة المصرية إلهام شاهين (الصورة) التي ستكرّم في الافتتاح. علماء أن العروض كلها تقام في صالات ABC Grand Cinemas.

«مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة»: من 13 حتى 18 آذار (مارس) - ABC Grand Cinemas (الأشرفية وفردان) - للاستعلام: 70/169129



أطلق «مجتمع بيروت السينمائي» الدورة الأولى من «مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة» الذي يهدف إلى «الإضاءة على التثقيف السينمائي» في لبنان كما أكد مؤسسه السينمائي والمخرج سام لحود. المهرجان يعرض مروحة واسعة من الإنتاجات، ويناقش قضايا المرأة وشؤونها. وقد ارتأت المنظّمون إطلاق عنوان «نساء من أجل التغيير»، على البرمجة، من خلال عرض باقة من الأفلام القصيرة، وعقد ندوتين حول «دور المرأة الرائدة»، و«كسر الصورة النمطية للمرأة في الإعلام والسينما». كما سيركز المهرجان على التمييز الجندي، والعنف الأسري، ونجاحات النساء



## بيلاطس البنطي

ينبعث في بيروت

اختار طلال درجاني عملاً يقع في صلب راهننا العربي. مسرحيته «بيلاطس البنطي» (إعداد وإخراج وسينو غرافيا درجاني) التي تنطلق في 8 آذار (مارس) في «المركز الثقافي الروسي»، مستوحاة من رواية «المعلم» ومارغريتا» للكاتب ميخائيل بولغاكوف التي اعتبرت واحدة من أهم عشر روايات في القرن العشرين. «بيلاطس البنطي» الذي كان حاكم أورشليم ورمز السلطة السياسية التي «اصطدمت بسلطة العصبية الدينية المتمثلة بمجمع الكهنة اليهود الذين طالبوا بصلب المسيح، تحاكي الواقع الفلسطيني والعربي الذي ما انفك يناضل في سبيل السلام». ويشارك في البطولة خالد العبدالله (الصورة)، هشام أبو سليمان، وماجد زغيب

«بيلاطس البنطي»: من 8 آذار حتى 8 نيسان - مسرح المركز الثقافي الروسي «بيروت، فردان» - للاستعلام: 03752797



## لا للمخدرات...

نعم للرقص!

للعام الخامس على التوالي، يُقيم شارل مكريس (الصورة) مهرجان Beirut Salsa Loca الذي ينطلق الجمعة المقبل ويستمر ثلاثة أيام متواصلة. تتخلل الحدث الفني عروض راقصة تنطلق من الصباح إلى المساء في فندق «ريجنسي بالاس» في أدم. في كل عام، يتخذ مدرّب الرقص عنواناً عريضاً لمهرجانه، فيعود ريع البطاقات لقضية اجتماعية أو إنسانية. هذا العام، وضع مكريس شعاراً لمهرجانه هو «لا للمخدرات نعم للرقص»، حيث يجمع عشرات الفرق والراقصين اللبنانيين ومن الخارج. تصل الفرق المشاركة هذا الأسبوع إلى بيروت، وستقدّم عروضاً متواصلة. كما سيُقيم بعض المدرّبين وصلات للمشاركين من أجل التعرف إلى شتى أنواع الرقص. وقد اشتهر شارل بتعاونه مع عدد من الفنانين حيث اهتم بوصلاتهم الراقصة في كليباتهن.